



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل / كلية التربية الاساسية

قسم الجغرافيا / طرائق تدريس الاجتماعيات

تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

رسالة قدمتها

الى مجلس كلية التربية الاساسية في جامعة بابل وهي جزء من متطلبات نيل درجة
الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات)

الطالبة

هند مؤيد مهدي الشمري

إشراف

أ.م.د. جنان مرزّه حمزه

٢٠٢٣ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ

وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

(الاسراء/آية: ٣٦)



اقرار المشرف

اشهد أن اعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية) المقدمة من قبل الطالبة (هند مؤيد مهدي) قد جرى تحت اشرافي في جامعة بابل / كلية التربية الاساسية وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس الاجتماعيات).

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

الامضاء:

المشرف

الأستاذ المساعد الدكتورة

جنان مرزه حمزه

الامضاء:

الاستاذ الدكتور فراس سليم حياوي

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠٢٣ م

الامضاء:

الاستاذ الدكتور علي جبار عبد الله

رئيس قسم الجغرافيا

التاريخ / / ٢٠٢٣ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهدُ أنني قومت الرسالة الموسومة بـ (تصور المقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي قدمتها الطالبة (هند مؤيد مهدي) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية/ طرائق تدريس الاجتماعيات .في جامعة بابل/كلية التربية الاساسية جرى مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي، إذ أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة، ولأجله وقعتُ.

التوقيع

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣



إقرار المقوم العلمي الاول

أشهدُ أنّي قومت الرسالة الموسومة بـ (تصور المقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي قدمتها الطالبة (هند مؤيد مهدي) في جامعة بابل - كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافيا طرائق تدريس الاجتماعيات ، فقومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣



إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهدُ أنّي قومت الرسالة الموسومة بـ (تصور المقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي قدمتها الطالبة (هند مؤيد مهدي) في جامعة بابل - كلية التربية الاساسية - قسم الجغرافيا طرائق تدريس الاجتماعيات ، فقومتها علمياً فأصبحت سليمة من الناحية العلمية.

التوقيع

الاسم :

التاريخ : / / ٢٠٢٣

إقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد اننا أطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ (تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية) المقدمة من الطالبة (هند مؤيد مهدي)، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفصولها وملاحقها وفي ماله علاقة بها، وترى اللجنة أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية / طرائق تدريس الاجتماعيات وبتقدير () .

الامضاء

الاستاذ الدكتور رياض كاظم عزوز

(رئيساً)

الامضاء

الاستاذ المساعد سرمد اسد خان

(عضوًا)

الامضاء

الاستاذ المساعد الدكتور مهدي جادر حبيب

(عضوًا)

الامضاء

الاستاذ المساعد الدكتور

جنان مرزه حمزه

(عضوًا مشرفًا)

صدق في مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة بابل بتاريخ : / / ٢٠٢٣ م

الامضاء

الاستاذ الدكتور

علي عبد الفتاح الحاج فرهود

العميد

التاريخ : / / ٢٠٢٣ م



الإهداء

إلى

السند الحقيقي الله عز وجل . . .

القلب الطيب . . قدوتي والداعم الذي لم ينخل علي بشيء منذ الصغر جدي العزيز

(مهدي صاحب) . . .

من ازدهرت حياتي بدعائهما ابي وامي اطال الله في عمريهما . .

ومن شاركني العناء والبناء وسار معي طريق الارتقاء خطوة بخطوة وحصد الاشواق

عن طريقي كي اصل (زوجي) وعائلته الكريمة الطيبة

وقرة عيني وزهرة حياتي ابنائي (حسين ورهف)

هند

شكر وامتنان

الحمد لله الذي أقسم بالقلم وما يسطرون، وأنار بالعلم القلوب والعيون، وجعل القرآن أساس المعارف والعلوم، والصلاة والسلام على أظهر خلقه وشفيع امته محمد ابن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه المنتجبين إلى يوم الدين.

أما بعد...

بعون من الله ومدد منه سبحانه وتعالى، شارفت على إنهاء هذا البحث ، يطيب لي أن أقدم وافر الشكر وعظيم الامتنان والعرفان بالجميل إلى الأستاذة الفاضلة الدكتورة جنان مرزه حمزه الربيعي المشرفة على هذه الرسالة للجهد الذي بذلته والآراء والتوجيهات القيمة التي أبدتها، وما كان لهذا الجهد المتواضع أن يصل إلى ما هو عليه من دونها، فلها مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان. وأتقدم بالشكر والامتنان إلى لجنة السمنار والى لجنة الخبراء والمحكمين وعمادة الكلية والى قسمي الجغرافية والتاريخ الى الزميلتين (هبة علي وشهد حسين) وأخيرًا استمبح العذر لكل يد مدّت لي يد العون وغفلتها من دون قصد داعية من الباري القدير ان يحفظهم جميعًا فجزى الله الجميع خير الجزاء والله ولي التوفيق.

الباحثة

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة (تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة منهج البحث الوصفي التحليلي وذلك لملائم لهذا البحث، وصاغة الباحثة الاسئلة البحث الحالي من خلال تعرف :

(١) التعرف على مستوى توافر مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

(٢) تقديم تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية .

تحدد مجتمع البحث بكتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لصف الرابع الطبعة العاشرة والصف والخامس الطبعة السابعة والصف والسادس الطبعة الرابعة لسنة (٢٠١٩-٢٠١٩-٢٠١٩) لعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

وقد اختارت الباحثة عينة البحث المتمثلة في الاشكال والصور والرسوم والخرائط في محتوى كتب الاجتماعيات لصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي

ولتحقيق هدفي البحث عدت الباحثة اداة التحليل الاستبانة حيث تكونت من (٥)مهارات رئيسية و(٣٠) مؤشرا بعد عرضها على المحكمين أولاً: تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

ثانياً: تحديد وحدة التحليل: إذ اعتمدت الباحثة على(الفكرة) كوحدة للتحليل، وقد جرى تحديد وحدة التحليل في المحتوى كافة الصور والرسوم والخرائط الواردة ضمن كتب مادة الاجتماعيات، (للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي(٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) .

ثالثاً: تحديد فئة التحليل: لقد اقتصرت فئة التحليل على(مهارات التفكير البصري) الواردة في بطاقة تحليل المحتوى لمهارات التفكير البصري، وعلى النحو الآتي:

١- فئات التحليل الرئيسية: تحددت فئة التحليل بـ (٥) مهارات رئيسية للتفكير البصري، اللازم توافرها في كتب الدراسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وهي:

١-مهارة التعرف على الشكل ووصفه وهي قدرة الفرد على التعرف على ابعاد وطبيعة جميع الخصائص الظاهرة للمثير البصري المعروف .



٢- ومهارة تحليل الشكل وهي القدرة على رؤية العلاقات داخل المثير البصري وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها

٣- مهارة ربط العلاقات في الشكل هي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وايجاد تلك التوافقات بينها والمغالطات فيها.

٤- مهارة إدراك وتفسير الغموض وهي قدرة الفرد في التعرف على نواحي القصور ومواضع الخلل في المثير البصري وتوجه التفكير في الشكل الصحيح .

٥- ومهارة استخلاص المعاني هي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل الى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض.

٢- فئات التحليل الفرعية: وقد تحددت المهارات الفرعية (المؤشرات والدلالات) في التفكير البصري، والتي تعبر تعبيراً دقيقاً عن المهارات الرئيسية للتفكير البصري، والتي يلزم توافرها في الكتب الدراسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، والبالغ عددها (٣٠) مؤشراً للتفكير البصري.

رابعاً: تحديد وحدة العد: إذ تم الاعتماد على التكرار لمهارات التفكير البصري الواردة في مقررات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (تكرار مهارات التفكير البصري) وحدة للتعداد في تحليل عينة البحث.

خامساً: تطبيق أداة البحث: ولكي يكون التحليل علمياً وموضوعياً، فلا بد من اتباع عدد من الخطوات أو الأسس التي تساعد على عملية تحديد الأفكار .واستخرجت الباحثة صدق الاداة من طريق النسبة المئوية: استعملت في استخراج النسبة للتكرارات والوسط الفرضي: استعمل في استخراج نسبة القطع للتكرار ومعادلة كووبر (Coopr): وقد استعملتها الباحثة لاستخراج ثبات التحليل ومربع كأي لاستخراج الصدق.

-وقد توصلت الباحثة الى نتائج التحليل

١- ان كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي قد حقق اربع مهارات رئيسة ولم يحقق مهارة واحدة وهي استخلاص المعاني

٢- ان كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي قد حقق ثلاث مهارات رئيسة ولم يحقق مهارتين هي ربط العلاقات في الشكل ومهارة تحليل الشكل

٣- ان كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي قد حقق ثلاث مهارات رئيسة ولم تحقق مهارتين ربط العلاقات في الشكل ومهارة ادراك وتفسير الغموض.

وفي ضوء نتائج البحث الحالي تستنتج الباحثة ما يأتي:

١- إن كتب الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية لم تعكس في محتواها مهارات التفكير البصري وكان عدد تضمينها في الكتب (١٥٠١) تكرارا وبنسبة مئوية (١٠٠%)

٢- عدم وجود مهارات واضحة للتفكير البصري وان وجدت بنسبة لا تذكر خاصة في الموضوعات الرئيسية.

٣- كتب الاجتماعيات لا تراعي الفروق الفردية بين التلامذة فيما يتعلق بتضمين مبادئ التفكير البصري .

٤- ضعف تطبيق عدد من معلمي الاجتماعيات لهذه المهارات وقلة معرفتهم بها

وفي ضوء نتائج البحث واستنتاجاته توصي الباحثة بما يأتي:

١- ضرورة مواكبة معلمي المادة ومعلماتها للاتجاهات الحديثة في تدريس مادتهم.

٢-التشديد على المختصين التربويين بتوجيه معلمي الاجتماعيات ومعلماتها والتأكيد على الابتكار والتفكير وأهمية استعمالهما في تدريس كتب الاجتماعيات.

واستكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة:

(١) إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التحليلية لمنهج الاجتماعيات في المراحل الدراسية الاخرى مثل الذكاء البصري والذكاء المكاني .

(٢) اجراء بحوث لمعرفة مدى توظيف معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير البصري

ثبت المحتويات

| رقم الصفحة | الموضوع |
|------------------------------|----------------------------|
| ب | الآية القرآنية |
| ج | إقرار المشرف |
| د | إقرار المقوم اللغوي |
| هـ | إقرار المقوم العلمي الأول |
| و | إقرار المقوم العلمي الثاني |
| ز | إقرار لجنة المناقشة |
| ح | الإهداء |
| ط | شكر وإمتنان |
| ي | ملخص البحث |
| م | ثبت المحتويات |
| س | ثبت الجداول |
| فا | ثبت الأشكال |
| فا | ثبت الملاحق |
| الفصل الأول : التعريف بالبحث | |
| ٢ | مشكلة البحث |
| ٣ | أهمية البحث |
| ١٠ | هدفا البحث |
| ١٠ | حدود البحث |
| ١١ | تحديد المصطلحات |
| الفصل الثاني | |

| | |
|--------------|--|
| ١٤ | أولاً : المحور الاول ١-التصور المقترح |
| ١٦ | ٢-التفكير البصري |
| ٢٦ | ٣-مهارات التفكير البصري |
| ٢٩ | ٤-كتب الاجتماعيات |
| ٣٣ | ثانياً : المحور الثاني ١-دراسات سابقة |
| ٣٤ | -موازنة الدراسات السابقة : |
| ٣٥ | -جوانب الافادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي |
| الفصل الثالث | |
| ٣٨ | أولاً : منهج البحث |
| ٣٩ | ثانيا : مجتمع البحث وعينته |
| ٣٩ | ثالثاً : أداة البحث |
| ٣٠ | رابعاً : صدق الاداة |
| ٤٢ | خامساً : ثبات الاداة |
| ٤٣ | سادساً : إجراءات التحليل : |
| ٤٦ | سابعاً: تطبيق اداة البحث: |
| ٤٦ | ثامناً : خطوات التحليل |
| ٤٧ | تاسعاً: نماذج تحليل كتب مادة الاجتماعيات للصف (الرابع- الخامس - السادس) |
| ٧٨ | عاشراً: الوسائل الاحصائية: |
| الفصل الرابع | |
| ٨٠ | اولاً : عرض النتائج. |
| ٩٨ | ثانيا تفسير النتائج. |

| | |
|--------------|-------------------------------------|
| ١٠١ | ثالثًا: بناء التصور المقترح |
| الفصل الخامس | |
| ١١٤ | أولًا : الاستنتاجات. |
| ١١٥ | ثانيا : التوصيات. |
| ١١٦ | ثالثًا : المقترحات . |
| ١١٧ | المصادر والمراجع العربية والأجنبية. |
| ١٣٢ | الملاحق . |
| A | الواجهة باللغة الانكليزية |
| B | الملخص باللغة الانكليزية |

ثبت الجداول

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|------------|---|------------|
| ٤١ | قيم مربع كأى المستعلمة في استخراج صدق الاداة | ١ |
| ٤٣ | معاملات ثبات التحليل | ٢ |
| ٨١ | التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي | ٣ |
| ٨١ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الرابع الابتدائي | ٤ |
| ٨٢ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الرابع الابتدائي | ٥ |
| ٨٣ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الرابع الابتدائي | ٦ |

| | | |
|----|--|----|
| ٨٤ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الرابع الابتدائي | ٧ |
| ٨٥ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الرابع الابتدائي | ٨ |
| ٨٦ | التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي | ٩ |
| ٨٧ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٠ |
| ٨٨ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الخامس الابتدائي | ١١ |
| ٨٩ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٢ |
| ٩٠ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٣ |
| ٩١ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٤ |
| ٩٢ | التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي | ١٥ |
| ٩٣ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف السادس الابتدائي | ١٦ |
| ٩٤ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف السادس الابتدائي | ١٧ |
| ٩٥ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف السادس الابتدائي | ١٨ |

| | | |
|----|--|----|
| ٩٦ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف السادس الابتدائي | ١٩ |
| ٩٧ | التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشرات مهارات التفكير البصري لكتاب الصف السادس الابتدائي | ٢٠ |

ثبت الاشكال

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الشكل |
|------------|---|-----------|
| ٢١ | أدوات التفكير البصري | ١ |
| ٢٣ | يوضح عمليات التفكير | ٢ |
| ٢٧ | شكل يوضح مهارات التفكير البصري من تصميم الباحثة | ٣ |

ثبت الملاحق

| رقم الصفحة | العنوان | رقم الملحق |
|------------|--|------------|
| ١٣٣ | كتاب تسهيل المهمة | ١ |
| ١٣٤ | استبانة صياغة مشكلة البحث بصورتها الاولية | ٢ |
| ١٣٨ | اسماء المحكمين والخبراء اللذين استعانتم بهم الباحثة | ٣ |
| ١٤٠ | استبانة تضمين مهارات التفكير البصري بصورتها النهائية | ٤ |



الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث 

ثانياً: أهمية البحث 

ثالثاً: هدفنا البحث 

رابعاً: حدود البحث 

خامساً: تحديد المصطلحات 

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

يعد العصر الحالي عصرًا مفعماً بالتطورات السريعة اذ يتميز بسرعة التطور المعلوماتي والانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية والتغيرات في كافة المجالات العلمية ويمثل هذا التسارع تحديًا كبيرًا يواجه التربويين في مجال التربية ويدفعهم الى اساليب وطرائق حديثة ومناسبة في التدريس كما اصبحت المسيرة التعليمية في الوقت الحاضر مشروعًا انسانيًا طويل الامد تحتاج الى تحريك طاقات العلم والابداع الداخلي والتفكير للتلميذ من أجل مده بالرغبة والدافعية لتحقيق ذاته وبالرغم من ذلك فان الاتجاه التربوي السائد في المؤسسات التربوية في الوقت الحالي مازال قائمًا على طرائق اعتيادية تعتمد على الحفظ والتلقين والتي تقلل من شأن التلميذ وتجعل منه متلقيًا سلبيًا للمعلومات الامر الذي يؤدي الى كبت مواهبه وبالتالي اطفاء الشعلة الابداعية لديه (حسين، ٢٠١٩، ٢).

نجد ان مناهج المواد الاجتماعية مازالت تركز على الكم الهائل وحشو اذهان التلاميذ بالمعلومات والمفاهيم المجردة التي يصعب على التلاميذ استيعابها وايضًا يركز على اللغة المكتوبة اكثر من اللغة البصرية بسبب قلة الصور والاشكال والرسوم التي توضح المعاني والحقائق وتساعد المتعلم على رسم صورة ذهنية لها كما ان كثير من الصور والاشكال التي وضعت في محتوى المنهج وضعت من اجل الشكلية فقط وليس لتضمين مهارات التفكير البصري فالصورة تحتاج الى تفسير وتركيب فعال للمعنى لذا فالمتعلمون بحاجة للتفكير البصري اذ يتيح لهم تنمية قدراتهم على الابتكار والابداع وانتاج افكار جديدة (نزال، ٢٠١٦ : ٤٨٦)

وشعرت الباحثة بمشكلة البحث من خلال تدريسها لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية حيث لاحظت تكس محتوى المادة بالمعلومات والمفاهيم المجردة التي يصعب على التلاميذ استيعابها فضلًا عن فقرها للصور والرسوم الواضحة والمثيرة للتفكير وتوظيف المفاهيم لديهم ببسر وسهولة، اذ ان بعض المهارات البصرية التي تم تضمينها في منهج كتب الاجتماعيات لا يتناسب مع الهدف الذي وضعت من اجله وبعضها لا يراعي مستويات التلاميذ .

لذا اصبح تعليم مهارات التفكير هدفاً ضرورياً لمدارسنا اليوم، وذلك لكونه يشكل محوراً اساسياً وعموداً فقرياً للإصلاح التربوي لذا يجب ان يتركز اهتمام العاملين في مجال التربية من مشرفين ومعلمين وموجهين في التحول نحو تحقيق تنمية التفكير البصري وبالأخص التفكير البصري لما لهذا النوع من التفكير من اهمية بالغة في هذه المرحلة العمرية وذلك من خلال استخدام طرائق تدريس حديثة تركز على الدور الفعال والايجابي للتلاميذ في جميع الانشطة التي يؤدونها من اجل بناء معارفهم العلمية ومفاهيمهم وتنمية قدراتهم الفكرية .(العلي وعلي ، ٢٠٢٢ : ٣٢٩)

لذلك يجب ان تسعى المؤسسات التعليمية لإيجاد وسائل فعالة تساعد التلاميذ على التعلم بشكل مؤثر وفعال والاهتمام بتنمية التفكير اذ لم يعد الهدف من العملية التربوية ملئ عقول المتعلمين بالمعلومات والحقائق والمعارف فقط بل تعادها الى تنمية قدراتهم على التفكير واصبح التعليم عندها يعتمد على مبدأ تعليم التلميذ كيف يتعلم وكيف يفكر كما ان مادة الاجتماعيات ينبغي ان تسعى الى تضمين التفكير بمختلف مهاراته ولاسيما التفكير البصري والذي يعد من الاهداف الرئيسية لتدريس الاجتماعيات لان موضوع مواد الاجتماعيات تعتمد على المثيرات البصرية كالرسوم والمخططات والاشكال التي توضح السطح والجبال والانهار ورؤية الاشكال والصور والنماذج لان التلميذ في هذه المرحلة العمرية لديه حب الاستطلاع الى العالم من حوله ذلك من طريق الحواس ومن اهمها حاسة البصر . (القيسي ، ٢٠١٨ : ١٩)

وترى الباحثة ان مهارات التفكير البصري من المهارات التي تشجع التلاميذ على التمثيل البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية السابقة وتوظيفها في ادراك الشبكة بصورة كلية تبرز مدى وعي التلاميذ .

ثانياً: اهمية البحث

تعد التربية اساساً لصالح البشرية وفلاحها لأنها تستطيع ان تزكي النفوس وتنقيها وترشدنا الى عبادة الخالق عز وجل كمال العبادة وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحن عقولهم وافكارهم وتدريب اجسامهم وتقويتها وهي عملية يحتاج اليها الفرد والمجتمع لأنها اساس بناء المجتمعات فبدونها تفقد قدرتها على البقاء والاستمرار كما انها تعد سبب في تنمية الشعوب وتقدمها في المجالات كافة وهي عطاء انساني يحقق تطوراً وارتقاءً نحو مستويات افضل لذا نالت

عناية الامم بوصفها المصدر الاساس الذي يعتمد عليه التغيير وسبيل الثورات الاصلاحية الرامية الى تحقيق مستقبل افضل لها (الكريطي، ٢٠١٨، ٢ :)

لذا تعد التربية العنصر الاول في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في العصر الحالي فهي تسعى الى تنشئة الفرد بحيث يكون منتج ومنتسح للمعرفة والمهارات والقدرات كي تدفع به الى المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع الذي يعيش فيه وكذلك تعد المحرك الاساس لكل عملية تقدم وتطور يشهدها المجتمع ولكي تسعى التربية الى تحقيق اهدافها لابد من تزويد التلاميذ بالمعلومات والمهارات الاساسية وتنمية قدرات التفكير لديهم. (الحديدي، ٢٠١٢، ٤ :)

وللتربية دور مهم في حياة الافراد على اعتبار انها عملية اجتماعية هدفها اعداد الفرد للحياة في مجتمع معين وهي بمعناها الواسع كل نشاط يؤثر في تكوين الانسان سلبا او ايجابا، ولها دور في حياة الامم والشعوب فهي عماد تطورها الاقتصادي فبدون التربية لا يمكن للإنسان ان يكون متعلما ومؤهلا تأهلا علميا وفنيا وتقنيا اذ يتمثل ذلك من خلال اعداد الكوادر البشرية المؤهلة في مختلف التخصصات العلمية والقادرة على القيام بوظائفها بأكمل وجه لخدمة المجتمع (جبر، ٢٠١٣، ١٤ :)

فالتربية هي الامينة على الماضي والتراث والقيم بكل مافيها من عمق واصالة وعلى الحاضر بالتأهيل للتعامل مع المتغيرات استيعابا وابتكارا وعطاءا وعلى المستقبل بقيادة التغيير ومواصلة التفكير والتطور لتحقيق التميز في القدرات والانتفاع الافضل بالموارد والثروات اي ان التربية تعني في جوهرها وعلى خير صورها بنشأة التلميذ وتمكينه من تطوير شخصيته فالتربية تستمد من واقع التلاميذ وترتبط بآماله وتطلعاته وتطورهم وحفاظا على استعداداتهم واستمرارية عطائهم من خلال التعليم المستمر ومواكبة التقدم المعرفي. (اسماعيل، ٢٠٠٩، ٥ :)

وترى الباحثة اننا يمكن ان نصف التربية بعملية تزويد الفرد بالغذاء الفكري والروحي الذي يمدّه بالحياة حتى يعيش كإنسان مخطط لأهدافه مفجر لطاقاته محقق السعادة لذاته ومجمعه بما يسهم في تطور الامم وصنع الحضارة. (الكريطي، ٢٠١٨، ٣ :)

يعد التعليم جزءا من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق اهدافه وهو نشاط تواصلية يهدف الى اثاره الدافعية لدى التلامذة وتسهيل تعلمه ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي اتخذتها المدرسة او التلاميذ في الموقف التعليمي وكذلك يعد التعليم عملية منظمة يمارسها المعلم

يهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى التلاميذ الذين هم بحاجة الى تلك المهارات والمعارف التي تكونت لديه بفعل الخبرة والتأهيل الاكاديمي (عبد الحي، ٢٠١٣، ٦١)

فالتعليم يعد الميدان القادر على ايجاد شخصية الانسانية المتعلمة من خلال تزويد التلميذ بالخبرات والميول والمهارات التي تساعده على النجاح في حياته العملية والعلمية ومواجهة مشكلات الحاضر والمستقبل لذا فقد اتجهت اغلب الدول المتقدمة الى الاهتمام بالتعليم كونه نظامًا من الانظمة المخطط لها يشمل على مجموعة من الانشطة الهادفة التي تتم من خلال تفاعل ركائز التعليم الثلاثة (المعلم، والتلميذ، والمنهاج) (الحيلة، ٢٠١٠، ٩٢)

يعد التعليم جزءًا من التربية ومن الوسائل المهمة في تحقيق اهدافه وهو نشاط تواصل يهدف الى اثاره الدافعية لدى المتعلمين وتسهيل تعلمه ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي اتخذتها المدرسة او التلميذ في الموقف التعليمي ولذلك يعد التعليم عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف الى التلاميذ الذين هم بحاجة الى تلك المعلومات والمعارف التي تكونت بفعل الخبرة والتأهل الاكاديمي. (ابراهيم، ٢٠٠٤، ١٨)

وترى الباحثة ان عملية التعليم تجنى ثمارها من خلال التواصل التعليمي وتكامل الاركان الرئيسية في العملية التعليمية المتمثلة بالطرائق والمعلم والتلميذ لتوظيف المنهج .

ان المنهج اداة تعليم فعالة لترجمة المعلومات والمبادئ لتحقيق أهدافه التي يسعى تحقيق النمو الشامل المتكامل للتلميذ الذي يؤدي الى تعليم سلوكه اي حصيلة هذا التعلم تساعد على تفاعل التلميذ بنجاح مع البيئة والمجتمع، لهذا يعد المنهج الطريق الذي يكسب التلميذ الكفاية الاجتماعية والصفات السلوكية التي تؤهله للحياة في مجتمعه ويعبر عن محتوى العملية التربوية بوصفة الواقع التعليمي الذي يعيشه وأكتسب من خلاله الخبرات فالمنهج يجسد فلسفة المجتمع التربوية وطبيعتها ومصادرها. (ابراهيم، ٢٠٠٤، ١٨)

لذا يعد المنهج المحور الاساسي في العملية التربوية متمثلة بمجموعة من الحقائق والمعارف والمفاهيم والمعلومات الخاصة بكل مادة دراسية معينة ومنظمة بصيغة تربوية ونفسية وعلى التلاميذ تعلمها اذ ان المنهج لا يقوم من فراغ بل هو محكوم بفلسفة المجتمع وثقافته وتوجهاته نحو المستقبل وهو ناتج تفاعل بين مكونات وعمليات مختلفة تنظم من خلالها المعرفة بالحياة والحقائق

والخبرات والمعلومات والقيم والاخلاق والانطباعات بشكل يتكيف مع اهداف ذلك المنهج (محمد، ٢٠١٢ : ٤)

فالمنهج يعد انعكاسا للواقع الاجتماعي والفكري السائد في البيئة والمجتمع في النتيجة من الطبيعي ان يأخذ بجميع المتغيرات الحاصلة في الحسبان الى تحقيق الاهداف المستحدثة في المجتمع نتيجة التحولات الفكرية والثقافية في جميع المجالات ولا يعد المنهج تابعا للمجتمع بل يعد مهياً لعملية التغير والتطور الاجتماعي لذا تعددت وتنوعت المناهج المدرسية.(خضير، ٢٠٢١ : ٧)

ولمنهج المواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية وفي المراحل التعليمية المختلفة لان غايتها الاسمى هو توضيح الجانب الانساني وتبصيره بالعلاقات التي يجب ان تسود في المجتمعات والاتجاهات التي هذه المجتمعات في المستقبل لذا تراعي المؤسسات ذلك لان بعد المدرسة ومناهجها عن الاطار الاجتماعي يعني هروبها من مسؤولياتها الاجتماعية واستبعادها للمصدر الرئيس الذي تشتق منه وظيفتها وغايتها ومادتها العلمية.(يونس، ٢٠١٤ : ٦٦)

ومناهج المواد الاجتماعية تعد احد المناهج الدراسية التي تسهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب شخصية التلميذ المعرفية والنفسية والحركية والاجتماعية ليكون فرداً صالحاً منتجاً مبدعاً مفكراً باحثاً مؤمناً بالتغير في عالم متغير متسلح بالعلم والمعرفة قادراً على حل المشكلات ومواجهة التحديات، كذلك تعد بشكل عام من المواد الدراسية التي تتصل اتصالاً مباشراً بتكوين شخصيات التلاميذ وتحديد افكارهم واتجاهاتهم ومبادئهم وقيمهم واتجاهاتهم في هذه المرحلة المهمة من نموهم اذ تبدأ معالم الشخصية في التحديد والتبلور وتأخذ اتجاهاتهم الفكرية والاجتماعية في البروز والنضوج.(قطاوي، ٢٠٠٧ : ١٢)

وعلاقة منهج الاجتماعيات بالتفكير البصري علاقة وثيقة نظراً لما تحتويه تلك المناهج على الكثير من المفاهيم البشرية والطبيعية والسياسية والاقتصادية التي تتسم بالتجريد والعمومية لما تحتويه من المفاهيم زمانية ومكانية مما يجعل التلاميذ يعتمدون في تعلمها على الحفظ والاستظهار ومن ثم سرعة نسيانها بعد الانتهاء من اداء الاختبارات المرتبطة بها لذلك لا بد من مساعدتهم على ربطها بخبرتهم فالصور والاشكال والجداول والخرائط والرسومات البيانية تعد ادوات بصرية تختزل في محتواها العديد من المعلومات النصية وتثير التلميذ اكتشاف العلاقات وتفسيرها واستخلاص المعاني والقدرة على التنبؤ لما يمكن حدوثه في المستقبل وخصوصا ان مادة الاجتماعيات غنية

بالمثيرات البصرية المتنوعة التي تساعد التلاميذ على التخيل والتفسير والاستنتاج والتحليل وادراك العلاقات التي من شأنها ان تنمي لديه مهارات التفكير البصري،(الحيلة، ٢٠٠٩ : ٥٥)

وترى الباحثة ان كتب الاجتماعيات لها اهمية واسعة لانها تجعل التلاميذ قادرين على معرفة ظروف مكانهم وزمانهم اذ تهئ لهم معرفة جوانب الحياة المختلفة على مستوى البيئة المحلية والاجتماعية والسياسية والتعمق في دراستها .

تعمل المرحلة الابتدائية على تقديم المعرفة والمعلومات للتلميذ متمثلة في اساسياتها من قراءة وكتابة وحساب ومعارف علمية وطبيعية واجتماعية وتشجيع مهاراته البصرية الحسية والحركية وتكوين الاتجاهات العقلية الملائمة وتسهم هذه المرحلة على اعطاء التلميذ فرصة لاكتشاف قدراته الحسية الحركية واكتشاف ذاته والانفتاح بشكل منطقي وفق تسلسل منظم وذلك يربطه بجميع المواد التربوية (العتوم واخرون، ٢٠١١ : ٦٥)

تعد المرحلة الابتدائية من اهم المراحل في حياة التلاميذ وفي هذه المرحلة يكون المعلم والتلميذ معا في العملية التعليمية وعلى قدر كل منهما يصلان الى النتائج المرجوة من التعليم وما يحقق تطلعات المجتمع ومتطلباته تعمل هذه المرحلة على تطوير قدرات الطفل بمنحة العناصر والادوات الاساسية للمعرفة (مراد، ٢٠٠٥ : ٣٣)

تمثل المرحلة الابتدائية القاعدة الاساسية لاكساب التلاميذ الاهتمامات والمفاهيم والمبادئ المرغوبة التي تساعد على بناء شخصياتهم والتفاعل مع المتغيرات المحيطة وكذلك اشراك التلاميذ في الانشطة العلمية الصفية وغير الصفية اذ تعد هذه المرحلة مرحلة الاساس التعليمي لجميع مراحل التعليم ومرحلة القراءة والكتابة (سعيد، ١٩٨٧ : ٩٥)

يعد التلميذ محور العملية التعليمية واهم عنصر فيها اذ يتم على اساسه تطوير الاهداف واختيار المادة الدراسية والانشطة التربوية وطرائق التدريس والوسائل اللازمة التي تتماشى مع الخصائص العقلية والنفسية فالأجله نشأت المدرسة او جهزت بمختلف الامكانيات ويتمثل دور التلميذ في القيام بمجموعة من المهارات التي يؤديها حسب مستواه العقلي والعمرى والمعرفى والتي من خلالها يتمكن من تعلم المهارات والمعرف والاتجاهات الدينية والعلمية والاجتماعية.(مراد، ٢٠٠٥ : ٣٣)

فمن اجل التلاميذ تقوم العملية التعليمية فهو المتعلم والمتكون والمتلقي والمتمربي ويمكن اختيار المحتوى الدراسي حسب ما يتناسب مستواه العقلي وخصائص نموه وطبيعة شخصيته حتى يتمكن من استيعاب المعلومات بشكل فعال ويدرك المفاهيم والقيم والاخلاق كالخير والشر والفضيلة والرزيلة ادراكا جيدا اذ تصبح هذه المفاهيم ذات معنى بالنسبة له.(مرسي، ١٩٩٨، ٧٧)

وتوصلت الدراسات الحديثة اذ أكدت في مجملها على ان التلميذ ليس ورقة بيضاء ينطبع عليها ما شاء للمعلم ان يطبعه فيها اذ ذهبت الى عكس ذلك واثبتت ان له من التفكير والابداع ما يمكنه القيام بأشياء جديدة تؤثر في الآخرين مثلما يتأثر بهم هو الاخر في بعض الاحيان لأنه لم يعد بالمتلقي السلبي او المخزن للمعلومات بل الفاعل النشط الذي لا يتوافق على الاطلاق مع ماكان على الاطلاق مع ما كان يقدمه اليه المنهاج القديم من معلومات جاهزة.(عبد السلام، ٢٠٠٠، ٨٤)

ويعد التفكير هدفا اساسيا يجب ان يكون بصدارة الاهداف التربوية لأي مادة دراسية وما يصاحبها من طرائق وانشطة ووسائل تعليمية وعمليات تقييمية لمساعدة المتعلمين ليكونوا مفكرين اذ تكون عملية تحسين التفكير من اولويات الجهود التي تبذل لتطوير التعليم.(سفاح، ١٠، ٢٠١٨) ان التفكير من ابرز الصفات التي تسمو بالإنسان عن غيره من المخلوقات الله تعالى وهو من الحاجات المهمة التي لا تستقيم حياة الانسان بدونه اذ ان الانسان يحتاج الى التفكير في جميع مراحل عمره لتدبير شؤون حياته فان الضرورة تدعو الى حسن تعليمه في جميع المراحل التعليمية انطلاقا من الايمان الراسخ بأهمية مهنة التعليم فان هذا الايمان يقود الى السعي العلمي الجاد لتعميق مهنة التعليم وتطويرها لذا اصبح تعليم التفكير ومهاراته ضرورة حاسمة للإنسان للتعامل مع التغير السريع في العالم(علي، ٢٠٠١، ١٦)

فالتفكير البصري له اهمية كبيرة في العملية التعليمية اذ يستبدل الحشو اللفظي بالشكل البصري ويعتمد على الاشكال والصور المعروضة في الموقف التعليمي ويحاول ايجاد معان للمضامين التي امامه والصور العقلية التي يكونها المتعلمون والاشياء المحيطة يتم تخزينها في عقل المتعلم ليتم استخدامها في مواقف لاحقه اي ان التفكير البصري يدعم التخيل البصري.(عودة، ٢٠١٨، ٣)

التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد التلميذ في الحصول على المعلومات اذ يكون له القدرة على ادراك العلاقات المكانية وتفسيرها وكذلك تفسير الغموض واستنتاج المعنى ويعتمد التفكير البصري على ثلاث مكونات اساسية تتمثل في الرؤية والتحليل والرسم حيث تندمج هذه المكونات الثلاثة في تفاعل نشط فالذين يفكرون بصريا يوظفون الرؤية والتحليل والرسم بطريقة نشطة وينتقلون في اثناء تفكيرهم من تخيل الى اخر فهم ينظرون الى الموقف او المشكلة من زوايا مختلفة وبعد ان يتوافر لديهم فهم بصري للموقف او المشكلة يتخلون حولا بديلة ثم يحاولون التعبير عن ذلك برسوم سريعة لمقارنتها وتقويمها فيما بعد (عطية، ٢٠١٨، ٤١)

وهناك علاقة وثيقة بين المواد الاجتماعية والتفكير البصري اذ تهتم المواد الاجتماعية بدراسة العلاقات المكانية وتوزيع الظواهر الطبيعية على سطح الارض وبالخرائط والجداول والصور والاشكال والرسومات وكذلك تهتم بدراسة الاحداث التاريخية وتحليلها بنفس الادوات لذا فهي تؤكد اهمية تضمين الصور والرسوم والاشكال المصاحبة للمنهج . (عفانه عزو، ٢٠٠٣، ٤٣)

فقد يعمل التفكير البصري على ترسيخ المعلومات في الذهن واستبقاء المعلومة لمدة اطول واسترجاعها وقت الحاجة بطريقة صحيحة وبما ان الحواس مصدر اساسي لاكتساب كل انواع المعرفة وان الخبرة التي يحصل عليها التلاميذ من الحفظ او التذكر الالى تعلم حال من المعنى والفائدة بالنسبة للتلميذ اذ يتعرض سريعا للنسيان سواء كان هذا التعلم من الكتب او الانصات لشرح المعلم (الحسيني، ٢٠٢٠، ٣)

لهذا فان التعلم البصري القائم على استعمال حاسة البصر له اهمية كبيرة في عملية التعلم والتعليم فالتلميذ عندئذ يدرك الاشياء التي يراها اوضح مما لوقرا عنها او سمعها فيعمل التفكير على تقديم تعلمًا ذا جودة عالية مما يجعلها من الممكن ان تواكب التطور والتقدم العلمي في العالم (اسماعيل، ٢٠١٩، ١٦)

وترى الباحثة ان التفكير البصري والوسائل البصرية لها دور هام في عمليتي التعليم والتعلم لدى التلاميذ فهي تشد انتباههم وتثير حماسهم وتنمي مهارات التفكير البصري لديهم المتضمنة في كتب الاجتماعيات.

وتتجلى اهمية البحث من خلال:

١. يسهم البحث في الافادة كل من تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تضمين مهارات التفكير البصري في كتب المواد الاجتماعية لتنمية مستوياتهم التحصيلية ولزيادة قدراتهم العقلية .
٢. ان عملية التفكير في ايجاد طرائق مقترحة لايصال الفكرة للتلاميذ هي دليل على حيوية العملية التربوية وهي السبيل الارتقاء لذهنية التلميذ.
٣. ان التعلم البصري يشكل نقطة البداية لانواع التفكير الاخرى باعتبار أن حاسة البصر هي اول حاسة ملامسة الاشياء بصريا وهي النشاط الفعال في ترجمة ما تبصره العين الى معاني ودلالات تتدرج ضمن الاطار التحليل البصري للمعلومة وادراك ودلالات مختلفة والغوص في تفصيلاتها المختلفة.
٤. يعمل التفكير البصري على استنهاض حواس التلاميذ الاخرى اذ يسهم في زيادة القدرات على التفكير في تفصيلات ما يبصره التلميذ وتفسيرها علميا وفقا ما يحيط بتلك الصور من تفاصيل دقيقة اثارته لديه القدرة الاستدلال على التفصيلات الدقيقة المحيطة بتلك الاشياء التي تم ابعادها .
٥. ينمي طريقة التفكير البصري ذهنية التلميذ وتحفيزها على الابتكار والابداع بما يقارب . التي تم رصدها على توسع مدار كمية وتشجيعه على الاستنباط من المعنى المحدد للصورة الى معاني تفصيلية دقيقة اخرى.

ثالثاً: هدفاً البحث

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على مستوى توافر مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (للفص الرابع و الخامس والسادس)
٢. تقديم تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري

رابعاً: حدود البحث

- يتحدد البحث الحالي:

- ١- الحد المعرفي (كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لصف (الرابع والخامس والسادس الابتدائي للسنة ٢٠٢٢-٢٠٢٣)

٢- الحد المكاني يقتصر الصور والرسوم الخرائط واستبعاد الفهارس والتلخيصات والتدريبات والانشطة

٣- الحد الزمني العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)

خامسا: تحديد المصطلحات

أ- التصور المقترح : عرفه كل من

١. جودليت (١٩٩٨) : بانه تخطيط مستقبلي مبني على نتائج فعلية ميدانية من خلال ادوات منهجية كمية او كيفية لبناء اطار فكري عام يتبناه الباحثون او التربويون.

(jodlet,1998:222)

٢. مداس (٢٠٠٣) بأنه: "عبارة عن عملية ادراكية فكرية ذات نشاط ذهني تخمل مجموعة منظمة من المعارف والآراء والاعتقادات والمعلومات والاستنادات التي ترجع الى شيء معين او وضعية محددة في الوقت ذاته من قبل الفرد" (مداس، ٢٠٠٣، ٢٦٤،)

٣. بوزريبة (٢٠١٢) بانه: "مجموعة من الانشطة العلاجية والطرق التعليمية الحديثة وطرائق تقويمها والتي من شأنها التركيز على توظيف الاهداف الوجدانية بمستوياتها الخمسة "

(بوزريبة،٢٠١٢،٢٤)

ب- مهارات التفكير البصري : عرفها كل من

١. سييري(١٩٩٧) بأنها : القدرة على التصور البصري للأشياء ثنائية الابعاد او ثلاثية الابعاد والربط بين هذه الاشياء المدركة والخبرات السابقة التي مر بها الفرد ومن ثم التفكير

(البصري) هو القدرة على التصور البصري للأشياء (cyrs,1997:32)

٢. محمد (٢٠٠٦) بانه : " نمط من انماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استشارة العقل بمثيرات بصرية ويترتب على ذلك ادراك علاقة او اكثر تساعد على حل مشكلة ما او الاقتراب من الحل".

٣. عامر وايهاب (٢٠١٦) بانها " مجموعة من المهارات التي تشجع المتعلم على التمييز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصورات البصرية مع خبراته المعرفية للوصول

الى لغة " (عامر وايهاب،٢٠١٦:٧٨)

التعريف الاجرائي :

مجموعة من المهارات والعمليات العقلية التي تساعد التلاميذ على فهم الاشكال البصرية

وقراءة الصور المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وتحويلها الى لغة مكتوبة او منطوقة واستخلاص المعلومات منها وتفسيرها.

ج- كتب الاجتماعيات: عرفها كل من

١- جامل (٢٠٠٠) بانها: "مواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وتطلعاته وماضيه وحاضره ومستقبله، وتعني بدراسة العلاقات الانسانية من ناحية وعلاقات الانسان ببيئته من ناحية اخرى والمشكلات والمواقف التي تبدو كرد فعل لتلك العلاقات" (جامل، ٢٠٠٠: ١١)

٢- الزبيدي (٢٠٠٩) بانها: "احدى المناهج التربوية التي تهتم بدراسة العلاقات البشرية المختلفة والتي تهدف الى تربية المتعلم تربية اجتماعية صحيحة باكتسابه عادات وتقاليد مجتمعية " (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٤٤)

٣- العساف (٢٠١٥) بانها: "مجموعة المواد المتعلقة بالتاريخ والجغرافية والتربية الوطنية والتي تعني بدراسة الانسان من حيث علاقات الافراد والجماعات بعضهم بعض التي تظهر بين الانسان وبيئته والمشكلات الناتجة عن جميع هذه العلاقات " (العساف، ٢٠١٥: ١١٤١)

التعريف الاجرائي:

المواد التي تتكون من موضوعات دراسية وفق اسس علمية وموضوعية من قبل جهات مختصة تحقيقا لأهداف تربوية مرسومة ومكتوبة لتتناول دراسة التراث الاجتماعي والثقافي من عادات وتقاليد واعرف وقيم ودراسة للعلاقات الانسانية والبيئية وواقع المجتمع واماله وتطلعاته ومشكلاته وقضاياها وماضيه وحاضره ومستقبله وانجازاته وميادينه الوطنية .

د- المرحلة الابتدائية :

عرفتها وزارة التربية العراقية (٢٠٢٢) هي مرحلة عامة الزامية مدتها (ست سنوات) تشمل جميع ابناء الوطن من جميع اطيافه وقومياته للتزويد بأهم الاساسيات اللازمة من التعليم والخبرات والمعلومات والمهارات لإعداد التلميذ اعدادا عقليا وبدنيا ووجدانيا واجتماعيا ليكون مواطنا صالحا ذو اتجاهات سليمة (مصطفى واخرون، ٢٠٢٢)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : المحور الاول :

١- التصور المقترح:

٢- التفكير البصري:

٣- مهارات التفكير البصري:

٤- كتب الاجتماعيات:

ثانياً : المحور الثاني:

دراسات سابقة

المحور الاول : الدراسات العربية والاجنبية

المحور الثاني : جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا: الجوانب النظرية:

١-التصور المقترح :

يمثل التصور المقترح مجموعة الخبرات والانشطة المخطط لها والتي يتم تقديمها من خلال مناهج المواد الاجتماعية لأحداث تغير جذري في نمط تقييم المدارس كاستجابة للمتغيرات التقنية والمعرفية الحديثة والبعد عن النموذج التقليدي. (سيد، ٢٠١٨: ٢٢٣)

يمكن القول أن التصور المقترح هو اطار فكري عام تتبناه فئات الباحثين او التربويين في صورة افتراضات اساسية او قيم او مفاهيم او اهتمامات تتصل بالانسان والكون والحياة الى تفضيل نماذج ومناهج وطرائق معينة في البحث تتلائم مع الصيغة التي يتبنوها وتتفق مع مكوناته (زين الدين ٢٠١٣: ٦)

فالتصور نشاط ذهني طبيعي للعقل يفترض وجود عالم حقيقي ليتحرك من خلاله العقل لمعالجة وفهم موضوع دون أن يكون هذا الموضوع بالضرورة حقيقياً ولكن المعالجة تبدو حقيقية منتجة قابلة للانتقال بواقعية الى الوجود الفعلي من دون أن تصطدم بغير الواقعي او المحال غير ممكن ، وهنا يمكننا أن نفهم التصورات الذهنية على انها نشاط معرفي للعقل الذي يخترق بقدرة تكيفيه وتكوينية عالم الوجود المادي الى ما هو خارج نطاقه ولكن يرتبط به برابط الامكان ، فالتصور اذن ليس اختراعا للوجود بل ابتكار الصور الذهنية المجردة الحاضرة بمعنى اخر التصور بناء عقلي افتراضي في مساحة خالية من الحد الزمني.(العلي، ٢٠١٣: ٢)

وضح بياجيه التصور بأنه يعبر عن الصورة الذهنية او الاستحضار الرمزي للموضوعات والوقائع الغائبة بهدف التجريد ، وتكون آليات التصور من خلال تحويل الخبرات الجديدة الى خبرات مألوفة من طريق تعديل المعلومات الجديدة الواردة من البيئة او المحيط بطريقة تتناسب مع ما لدى الفرد من ابنية معرفية سابقة ، ومن هنا نتعرف على ما لمفهوم التصور من علاقة وثيقة مع النمو المعرفي عمليات التعلم بوجه عام والعملية التعليمية بوجه خاص . (بوزربية، ٢٠١٢: ٦٦)

فهناك تصورات بديلة تتمثل بالبنى العقلية أو الافكار العقلية او التصورات الذهنية الموجودة لدى التلميذ حول موضوع او حدث أو اجراء او عملية ما والمكونة لديه قبل او بعد المرور بخبرات محددة فضلا عن مجموعة المفاهيم والتصورات المفهومية التي لا تتسق مع المعرفة المعتمدة والمقننة علميا في احد المجالات المعرفية المحددة لذا فالتصورات البديلة منظومة معرفية توجد بشكل ذاتي أو تلقائي وانتقائي عند المتعلم مع اندماجه مع البيئة وتفاعله معها ، فإن ذلك يحتاج من القائم على التدريس التعامل معها ومعالجتها بشكل دقيق.(العلي،٢٠١٣:٢٦)

انواع التصور:

- ١) التصور المشبع بالصور (التصور الذهني) وهو الذي تناولته الدراسات العلمية ويتعلق بتكوين الصور العقلية ومن انواعه الصور الذاكرية والصور التخيلية والصور التوقعية
- ٢) التصور القياسي :انه تصور عقلي يحتفظ بخصائص مماثلة ويختص بالصور الحسية للمثير.
- ٣) التصور المفاهيمي: يختص هذا النوع من تمثيل المفاهيم وهو تصور يسمح بالتعرف على خصائص المواضيع الممثلة للمفهوم ويسمح بتصنيف الأشياء او المواقف الجديدة.
- ٤) التصور الرمزي (اللغوي): ويشمل التصور الذهني والتصور الرمزي (اللغوي) وهو تصور يعتمد على الوظيفة الرمزية اللغوية .
- ٥) التصور الحسي الحركي: وهو الشكل البدائي للتصور وهو يحمل تصورات حسية عن محيط الفرد دون تدخل عليها ويعد صورة مطابقة للواقع. (السعدي،٢٠٢٢:٢٧)

-اساليب بعض التصورات في التربية والتعليم منها:

١. اسلوب السيناريو وهو استشراف المستقبل من خلال التصورات المستقبلية او الاحتمالات المتوقعة والتي توضع في صورة بدائل تشمل على عدد من السياقات والاطروحات التي تبقى عليها النماذج والانماط المستقلة.(خضير،٢٠٢١:١٩)
٢. اسلوب تحليل النظم هو طريقة منهجية للتعامل مع الطرائق المعقدة على مستوى متكامل يشمل تفاصيل يمكن التعامل معها واتخاذها كأساس لتأسيس نظام وتحديث نظام حالي .
٣. اسلوب بيرت هو شكل او نظام لمراجعة البرامج وتخطيطه ورقابته يشمل على مجموعة من الانشطة موضوعة في نظام معين لتحقيق الهدف في اقل وقت وجهد وتكلفة. (زين الدين،٢٠١٣:١٥) .

٤. اسلوب دلفاي. يسعى المتخصصون في التربية والتعليم لوضع تصورات مستقبلية لواقع التعليم والتنبؤ بالمستجدات التي يمكن أن تحدث في المستقبل، وذلك من خلال استخدام اساليب التخطيط التربوي المتنوعة و منها اسلوب تحليل النظم واسلوب السيناريو اسلوب بيرت واسلوب دلفاي.(علي، ٢٠٢١: ١٨)

وترى الباحثة ان اسلوب دلفاي هو انسب هذه الاساليب لأنه جيد في التصور المستقبلي وتقدير احتياجات التعليم ويستخدم هذا الاسلوب في العلوم الاجتماعية وهو يسمح للباحث العلمي ان يصل الى كم كبير من البيانات والمعلومات التي يمنحها له افراد مجتمع البحث او العينة الدراسية ، وذلك بجهود اقل نسبيا مع تكاليف بسيطة حتى اذا كان فيها التوزيع الجغرافي كبير .

ثانياً: التفكير البصري :

١- المقدمة:

إن الحواس التي وهبها الله للإنسان تمثل مداخل تلقي المعرفة بالعالم المحيط به ومن أهم تلك الحواس حاسة البصر، فالعين هي كاميرا خاصة بالإنسان تلتقط صوراً لما حوله فيتفاعل العقل مع ما يرد إليه حسب طبيعته وتزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالدراسات والبحوث الخاصة بتحديد العلاقة بين تركيب المخ وعمليات التفكير وأنماطه المختلفة، التي تساعد على التعلم والأنشطة العقلية التي يقوم بها نصف المخ، إذ أوضحت نتائج هذه الدراسات أن المخ يستطيع استيعاب (٣٦٠٠٠) صورة في الدقيقة الواحدة، وأن ما يتراوح بين (٨٠%-٩٠%) من المعلومات التي يتلقاها المخ تأتي من طريق البصر، وأن الحواس باختلافها معقدة ومتكاملة في الوظيفة، لذا إن نتائج هذه الدراسات تؤكد أن مخ الإنسان قد تطور ليصبح (غير متوازن) لكن بصورة إيجابية باتجاه التصوير البصري لمعالجة المعلومات.(عامر وإيهاب، ٢٠١٦: ٤٧)

لذا فإن أكثر عمليات التفكير أهمية تأتي مباشرة من إدراكنا البصري للعالم من حولنا، إذ يكون البصر هو الجهاز الحسي الأول الذي يوفر أساس عملياتنا المعرفية ويكونها وبذلك فهو ينزع إلى التقليل من أثر اللغة اللفظية في التفكير الفعال، ولهذا فإن عملية الإبصار تتضمن أعمال الفكر والذاكرة، فهي بذلك تسهل تذكر المعلومات المتضمنة بها واستبقائها لفترة طويلة، وتساعد على فهم النص المكتوب، وتنمي القدرة على التفكير وإدراك العلاقات المتضمنة بها (228 sword 2005).

٢- نشأة وتطور التفكير البصري:

من اهم الخواص التي خص بها الله سبحانه وتعالى بها الانسان التفكير وهو ما يميز الانسان عن غيره من الكائنات الحية الاخرى والذي يقوم بها الانسان عمليات النشاط العقلي لاكتساب المعرفة. وترجع فلسفة التفكير البصري الى الفيلسوف ارسطو الذي أكد على اهمية استخدام الصورة في تدريس التلاميذ اذ قال "لا تفكر الروح من دون الصور" بهذه المقولة عبر ارسطو عن اهمية الصورة في حياة الانسان وهو بذلك اقر بدورها في تفعيل التفكير ، وبدايات هذا النوع من التفكير في الاساس في مجال الفن فالتلميذ الذي يشاهد رسماً ما فانه يمارس تفكيراً بصرياً من اجل فهم المحتوى الرسالة المتضمنة بالرسم اذ يجمع ما بين اشكال الاتصال البصرية واللفظية ووسيطاً للفهم الافضل ورؤية الموضوعات المعقدة والتفكير فيها عن طريق الاستنتاج القائم على استخدام التمثيلات البصرية والتي تضم المعلومات المكتسبة من الاشياء المرئية (Gutierrez، ١٩٩٦، ٣) ظهر مصطلح التفكير البصري في الاوساط التعليمية في اواخر الثمانينيات من القرن العشرين وتم استخدامه في مناهج المرحلة الابتدائية واستخدم طريقة يتم فيها التركيز على التلميذ ويمتاز التفكير البصري بقدرته على تنظيم المعلومات المعقدة لدى التلميذ كبرامج للفنون البصرية اذ أن اختلاط الألوان والصور والأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة من خلال العين، يعمل على زيادة القدرة على استحضار المشاهد وتسجيل الأفكار بصورة منظمة وواضحة مما يساعد على استيعاب المعلومات الجديدة بسرعة واتقان ، والتفكير البصري له مسميات عديدة تدرج ضمن المفهوم نفسه منها التفكير البصري او التعليم المكاني البصري او التفكير الصوري والتعلم بالجانب الايمن من الدماغ عبر النصف الايمن من الدماغ والمسؤول عن الجوانب الابداعية ويكون النصف الايمن المستقبل للمعلومات ومركز للقدرات البصرية والابداعية والفنية ويدرك الكل اكثر من الجزء، وان اداة هذا التفكير حاسة البصر.(رزوقي وسهى ، ٢٠١٠: ٥٧)

لذا يعد التفكير البصري نمطا في التعلم ومدخلا لتنمية الثقافة البصرية والتعامل مع الرسومات والمخططات التعليمية كأدوات لتوضيح الافكار وتوسع الادراك البصري فيمتاز بقدرته على تنظيم المعلومات المعقدة والمجردة ، ذلك ان اختلاط الالوان والصور والاشكال بصورة منظمة يعزز قدرة التلميذ على تسجيل الافكار مما يزيد من استيعابها وربطها بعضها ببعض ويعزز اقبال التلاميذ على التعلم ودافعيتهم نحوه. (hans, 2011:3)

ويتداخل مفهوم التفكير البصري مع كل من التصور البصري والادراك البصري أو التفكير التصويري، ويذكر في ذلك أن التفكير البصري أهم من التصور البصري فكلا منهما يتضمن بناء الصور وتكوينها وتحريكها داخل الفعل ولكن يزيد على ذلك التفكير البصري بعدد من المهارات التي تتعامل مع الصور مثل التحليل والتصنيف والمقارنة واستخلاص النتائج والتعبير عنها بأكثر من صورة، وكذلك الإدراك البصري .

ومن أهم التعريفات التي تناولت التفكير البصري (عرفه جودت، ٢٠١٠) بأنه نمط من أنماط التفكير الذي ينشأ نتيجة استشارة الفعل بمثيرات بصرية يترتب عليها إدراك للروابط والعلاقات التي تساعد في حل مشكلة ما أو الاقتراب من الحل. كذلك يُعرف التفكير البصري بأنه نمط من أنماط التفكير الذي قد يثير عقل التلاميذ باستخدام مثيرات بصرية بهدف إدراك علاقة ما بين المعارف والمعلومات الرياضية واستيعابها وتمثيلها وتنظيمها ثم دمجها في بنيته المعرفية والموائمة بينها وبين خبراته السابقة لتصحيح خبرة مكتسبة ذات معنى بالنسبة له، (جودت، ٢٠١٠: ٣٤٣).

٥. مهارات التفكير البصري:

تعد مهارات التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد التلميذ في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وإدراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن أفكاره الخاصة بصرياً ولفظياً ولهذا فإن التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ولتوضح العلاقة بينهما نأخذ مطابقة كل صنفين على حده. كذلك لهذه المهارات دور كبير في زيادة دافعية التعلم لأنه يعتمد على اللغة البصرية والتفكير في وقت واحد وتتطلب بنية التفكير البصري نظام يدعم المرونة والثقة والفهم والحوار الايجابي لأنه يعد احد الاساليب المساندة للتفكير الفعال والتزود بالطريق السهل والسريع لتوسيع افكارنا. (عامر وايهاب، ٢٠١٦: ٧٥)

لذا تعد هذه المهارات احد اشكال مستويات التفكير العليا حيث يمكن التلميذ من الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع الدراسة دون فقد اي جزء من جزئيات بمعنى ان المتعلم ينظر الى الشيء بمنظار بصري كما تعد على التصور البصري المكاني للعالم المحيط فهي الوسيلة التي تمكن التلميذ من اكتساب المهارات التي تحقق له وصف البيئة وفهمها وتضمن لديه مهارة دراسة الاشكال والتشابه والاختلاف بينهما كما تتضمن ايضا تطوير قدراته لوصف حركة الاجسام والتغير في السرعة تبعاً لعامل الزمن ومهما كان الاسلوب الذي يتعلم به التلميذ اثناء التدريس مواد الاجتماعية فانه ينبغي

ان تتكون لديه مهارات وقدرات بصرية تساعده على وصف البيئة وفهمها وتعتبر رؤية الاشياء وتخيّلها مصدرا للتفكير. (مجدي، ٢٠٠٧، ١٣٢)

٤- اهمية التفكير البصري في العملية التعليمية :

ترجع اهمية استخدام التفكير البصري الى انه يتيح الفرصة لرؤية الاشكال الهندسية بصريا وعمل مقارنات بين خواص تلك الاشكال لتصل مباشرة الى التلميذ مما يؤدي الى تثبيت خواص كل شكل في ذهن التلميذ. وتتجلى هذه الاهمية بالآتي :

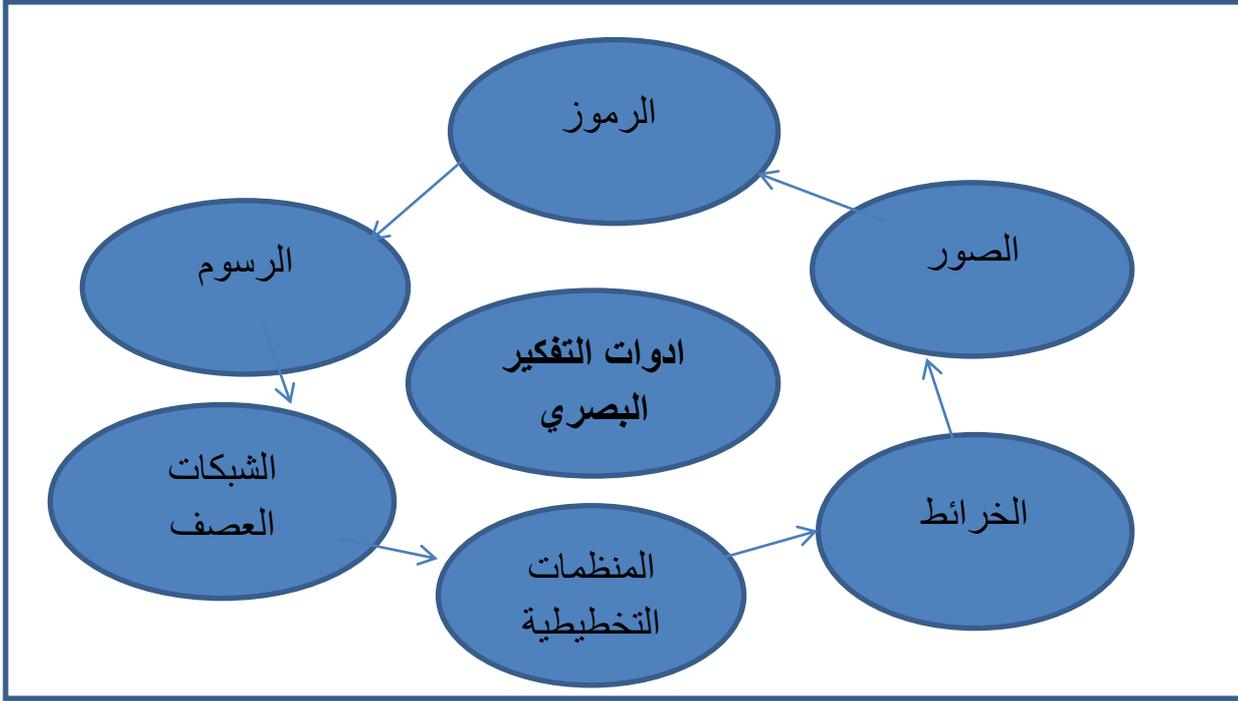
١. زيادة قدرة التلميذ على الاتصال بالآخرين.
٢. فهم المثيرات البصرية المحيطة بالتلميذ والتي تزداد يوما بعد نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي مثل ما يظهر على شاشات الكمبيوتر والتلفزيون في النتيجة تزداد صلته بالبيئة المحيطة به.
٣. زيادة القدرة العقلية للتلميذ، حيث إنه مصدر جيد يفتح الطريق لممارسة الأنواع المختلفة من التفكير.
٤. يطور التفكير الناقد والابتكاري .
٥. يزيد من ثقة المتعلم بنفسه.
٦. تنمية مهارات اللغة البصرية لدى التلاميذ .
٧. تكوين اتجاهات إيجابية نحو موضوعات الدراسة، التي تتضمن أشكالا بصرية بجانب النصوص اللفظية. (العنوم، ٢٠١١: ٢٣)
٨. تنمية دقة الملاحظة عند التلاميذ من خلال إعادة رؤية الأشكال وقراءتها بطريقة متأينة.
٩. اكساب التلاميذ مهارات متنوعة كالتحليل والمقارنة والاستنتاج.
١٠. تنمية القدرة على فهم المؤثرات البصرية المحيطة بالتلميذ مما يوثق صلته بالبيئة المحيطة.
١١. تنمية القدرة على استيعاب، وفهم، وتنظيم، وتركيب، المعلومات وتنمية القدرة على الابتكار وإنتاج الأفكار.
١٢. ينمي عمليات المعرفية المختلفة مثل الملاحظة والتحليل والتفسير والاستنتاج.
١٣. يربط بين الافكار والمعلومات بصور واشكال مما يسهل استيعابها وفهمها .

١٤. يساعد التلاميذ على الملخصات وخرائط المفاهيم التي تساعد على تنظيم المعرفة بطريقة سهلة. (العفون والصاحب، ٢٠١٢: ١٧٩)

أدوات التفكير البصري:

قدم التربويون أدوات بصرية متنوعة لتفعيل التفكير البصري في عملية التعلم والتعليم، إذ يمكن تمثيل الشكل البصري باستخدام الآتي:

- ١) الصور :. الطريق الأكثر دقة في الاتصال، ولكن أغلب الأحيان هي النوع الغالي، والأكثر صعوبة في الحصول عليها، مثل الصور الفوتوغرافية.
- ٢) الرموز :. مثلت بالكلمات فقط، ويكون للألوان تأثير فيها ، وهي الأكثر شيوعاً واستعمالاً في الاتصال، على من رغم أنها تكون أكثر تجريدًا، مثل إشارات المرور .
- ٣) الرسوم التخطيطية :وتستخدم لتصور الأفكار وتشمل رسومات متعلقة بالصورة، ورسومات متعلقة بمفهوم ما ورسومًا اعتباطية مثل الكاريكاتير .
- ٤) شبكات العصف الذهني: وهي مخططات شاملة ومتكاملة ومرتبطة بالفكرة الأساسية المركزية مثل المخططات الشبكية، وخرائط العقل.
- ٥) المنظمات التخطيطية :محددة المهام و هي أدوات بصرية لعرض معلومات تم تحديدها وتعريفها واعتمادها لتعلم محتوى معين مثل الأحداث الزمنية، وحل المشكلات
- ٦) خرائط عمليات التفكير : هي أدوات بصرية تعرّف بعمليات التفكير الأساسية، صممت بطريقة بصرية لتجسيد أنماط التفكير مثل خرائط المفاهيم والرسوم البيانية. (العين، ٢٠١٥ : ٥٩)



شكل (١)

يوضح ادوات التفكير البصري من تصميم الباحثة.

يتميز التفكير البصري بمميزات متعددة هي الآتي:

- (١) زيادة قدرة التلاميذ على الاتصال والتواصل بالآخرين.
- (٢) فهم المثيرات البصرية المحيطة بالتلميذ والتي تزداد يوماً بعد يوم نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي مثل ما يظهر على شاشات الكمبيوتر والتلفزيون وبالتالي تزداد صلته بالبيئة المحيطة به وفهمه للعالم من حوله.
- (٣) جذب انتباه التلاميذ نحو الموضوع الدراسي الذي يتضمن شكل بصري بجانب النص اللفظي.
- (٤) يحسن نوعية التعلم ويسرع من التفاعل بين التلاميذ. (العفون ومنتهى (٢٠١٢ : ١٧٩)
- (٥) يدعم طرائق جديدة لتبادل الأفكار.
- (٦) ينمي مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ .
- (٧) يزيد من التفاعل بين التلاميذ ويحسن من نوعية التعلم.
- (٨) يساهم في حل القضايا العالقة بتوفير عدد من خيارات الحل لها وينمي مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ.
- (٩) القدرة على بناء المعلومات البصرية بدلاً من استخدام الكلمات من خلال الصور.

(١٠) يسهل من إدارة الموقف التعليمي . . يعمق التفكير وبناء منظور جديد وبالتالي فإنه يعمل على بقاء أثر التعلم.

(١١) يجعل عملية تذكر المعلومات بسيطة وسهلة البناء في الذاكرة لفترة طويلة

(١٢) يدعم الأساليب الحديثة في تبادل الأفكار يقوم ببناء منظورات جديدة ويرسخ التفكير. (محمد، ٢٠١٤، ١٩)

-أساليب تنمية التفكير البصري:

هناك عدد من الأساليب المختلفة التي تساعد على تنمية التفكير البصري لدى

المتعلمين ومن هذه الاساليب :

(١) تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة في التدريس، وبشكل خاص الصور والخرائط والأشكال البيانية وأفلام الفيديو والوسائط التعليمية المختلفة.

(٢) استخدام طرائق تدريس تنمي الخيال والتفكير البصري لدى التلاميذ مثل العصف الذهني، التخيل العلمي، خرائط المفاهيم الخرائط الذهنية وغيرها.

(٣) تضمين المناهج الدراسية موضوعات لتنمية التفكير البصري، مثل المشكلات التي تتطلب أعمال الخيال والمواضيع ذات النهاية المفتوحة، وأن تحتوي الكتب الدراسية على عدد من الصور العلمية والأشكال والرسوم التوضيحية.

(٤) استخدام الصور الفوتوغرافية والجوية للظواهر الجغرافية.

(٥) استخدام بعض التكتيكات الفنية للرسم مثل التلوين، والتظليل، عند رسم البيوت الدائرية والخرائط

(٦) عرض مقاطع فيديو لبعض الظواهر الطبيعية والبشرية.

(٧) التركيز على المثبرات البصرية عند تقويم أداء الطلاب.

(٨) خلق بيئة تعليمية تساعد على تنمية التفكير البصري عند الطلاب. (عودة، ٢: ٤٤)

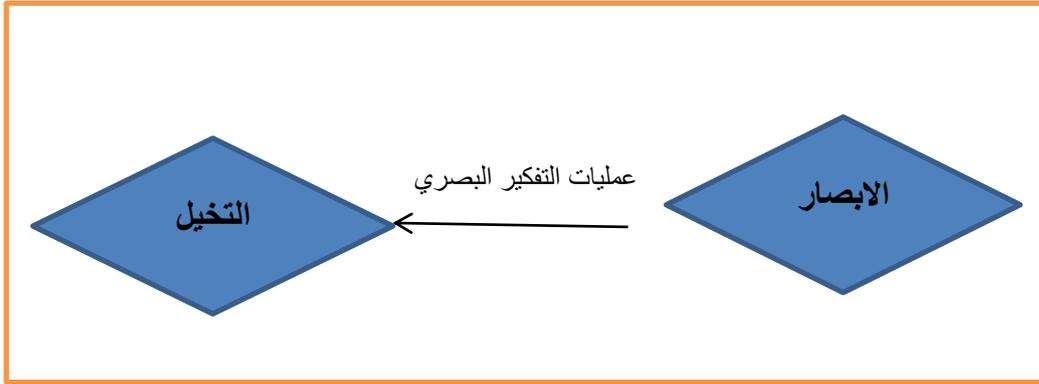
عمليات التفكير البصري.

ان المدخل البصري يهتم بتنمية القدرة على التفكير البصري من خلال عمليتين هما

(١) **الابصار: Vision** باستخدام حاسة البصر لتعريف وتحديد مكان الأشياء وفهمها وتوجيه

التلميذ لما حوله في العالم المحيط.

(٢) **التخيل: Imagery** وهي عملية تكوين الصور الجديدة عن طريق تدوير وإعادة استخدام الخبرات الماضية والتخيلات العقلية، وذلك في غياب المثيرات وحفظها في عين العقل فالأبصار والتخيل هما أساس العمليات المعرفية باستخدام مهارات خاصة في المخ تعتمد على ذاكرتنا للخبرة السابقة. (العفون وعبد الصاحب، ٢٠١٢: ١٧٩)



شكل رقم (٢)

يوضح عمليات التفكير البصري من تصميم الباحثة

يتميز التفكير البصري ببعض الخصائص الآتية

- (١) أسس بناء الموضوعات : حيث يتم بناء الموضوعات على أسس واضحة وسليمة تخدم المادة العلمية وتناسب مع المرحلة العمرية للتلاميذ ، وتناسب المقررات الدراسية وتتوافر بها المثيرات البصرية كالصور .
- (٢) القابلية للتغيير : وهي تمثل البيانات التي تكتب على الرسوم أو التي يمكن تلوينها أو وضعها في أشكال أو مخططات أو خرائط لتمثيل الأفكار البصرية المتنوعة وإعادة تشكيلها حسب الأفكار والموقف التعليمي.
- (٣) القابلية للمعالجة ويمكن أن تكون الأشكال قابلة للتغيير كما يسهم التفكير البصري في إيجاد العلاقات بين الأشياء .
- (٤) سهولة الاستخدام حيث يساعد التفكير البصري على تصنيف الأشياء وسهولة استخدامها، كما يعتمد التفكير البصري على تنوع التقنيات والصور في تمثيل الأفكار باستخدام الكلمات والرموز وتبادل المعلومات بطريقة سريعة ومؤثرة. (عبيدوعفانة، ٢٠٠٣ : ٢٨٦)

- (٥) التفكير البصري تفكير متعدد الرؤى يزيد إمكانية التفكير في زوايا واتجاهات ووجهات نظر متعددة ومتنوعة بتكامل فيما بينها لتكوين رؤية ذاتية شاملة لكل عناصر الموقف .
- (٦) هو أحد أشكال مستويات التفكير العليا التي يمكن المتعلم من الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع الدراسة دون فقد اي جزء من جزئياتها ويتم عن طريق النظر .
- (٧) التفكير البصري (نشاط عقلي) يعتمد على الاشكال والرسومات بين يدي المتعلم ويحاول ان يجد معنى للمضامين التي امامه .
- (٨) التفكير البصري يجعل التلاميذ قادرين على تنمية عصبية في الدماغ (المخ) تجعل الدماغ يتعرف على معرفة بصورة مستمرة
- (٩) التفكير البصري له اثر مهم في تنمية قدرة المتعلم على إصدار استجابات تباعدية تتميز بالطلاقة الفكرية والمرونة العقلية ويزيد من فرص الإبداع لدى المعلم .
- (١٠) يركز التفكير البصري على تدريب التلاميذ على استخدام أساليب التخطيط وإدارة المعلومات والتقييم ويدعم الثقة والفهم ويبسر التنوع ويطرح الحوار البصري الإيجابي الذي يتحدى عقول التلاميذ ويشجع على بناء استبصارات أفضل تقوم على أساس من التغذية الراجعة المستمرة .
- (١١) الحقيقة المتضمنة فيه حيث تقع تلك الاشكال والرسومات بين يدي المتعلم ويحاول ان يجد معنى للمضامين التي امامه .
- (١٢) التفكير البصري اثر مهم هام في تنمية قدرة المتعلم على اصدار استجابات تباعدية تتميز بالطلاقة الفكرية والمرونة العقلية ، ويزيد من فرص الابداع لدى المعلم (عامر وإيهاب ،٢٠١٦، ٧٠).

فوائد التعلم البصري:

إن التفكير البصري هو الطريقة الطبيعية التي تستخدمها عقولنا لحل المشكلات على نحو ابتكاري إننا نتصور المشكلة ونتائجها المتعددة بعين عقولنا إن البشر في العهود القديمة كانوا يرسمون الحلول لمشاكلهم على جدران الكهوف .

ويستخدم التفكير البصري طرق تخطيطية للعمل مع الأفكار وتقديم المعلومات أن البحوث في كل من النظرية التربوية وعلم النفس المعرفي تكشف لنا أن التعلم البصري هو كيفية حدوث

عملية التفكير البصري من بين أفضل الطرق لتعليم التلاميذ في كل الأعمار كيف يفكرون وكيف يتعلمون فالتفكير البصري يساعد التلاميذ على الآتي:

- (١) جعل الأفكار المجردة منظورة وعيانية.
 - (٢) الاحتفاظ طويل المدى.
 - (٣) تنظيم المعلومات وكتابتها بطريقة مرتبة
 - (٤) ربط المعرفة السابقة بالمفاهيم الجديدة (دمج المعرفة الجديدة) بناء على البحوث التي أجريت في هذا المجال يتذكر التلاميذ المعلومات على نحو أفضل عندما يتم تمثيلها وتعلمها بصريا ولفظيا .
 - (٥) يمنح التلاميذ القدرة الطبيعية على القراءة السريعة للكلمات بنظرة شاملة مع انجاز المهام بالاعتماد على انفسهم بدون تحكم من المعلم .
 - (٦) التركيز على الأفكار والآراء التي تؤدي إلى الفهم والتفسير . (عمارونجوان، ٢٠١١:٢٨)
 - (٧) توضيح الأفكار يرى التلاميذ كيف يتم الربط بين الأفكار ويدركون كيف يمكن أن يتم تصنيف المعلومات وتنظيمها
 - (٨) التفكير على نحو ناقد يساعد ربط المعلومات بصريا ولفظيا التلاميذ على إقامة الارتباطات وفهم العلاقات وتذكر التفاصيل ذات الصلة بالموضوع.
 - (٩) تنمية المهارات البصرية وحل المشكلات من خلال التمييز للمفاهيم البصرية والقدرة المكانية والتواصل بين المعلم والتلميذ
 - (١٠) ممارسة التعلم النشط والمساعدة على فهم المعلومات واستيعابها وتنظيمها
 - (١١) يجذب التلاميذ نحو موضوعات الدراسة التي تتضمن اشكالا بصرية بجانب العبارات اللفظية (مصطفى، ١٩٩٥:٣٣)
- على الرغم من الفوائد والمميزات الكثيرة للتفكير البصري هناك سلبيات له وهي الآتي :
- (١) لا يصلح مع التلاميذ فاقد البصر .
 - (٢) يعمل على تعويد المخ البحث عن الشكل وعدم التفكير بشكل تجريدي.
 - (٣) عند تكوين صورة خاطئة في الذهن وعند الاستحضار ستبرز كلتا الصورتين ليروح بينهما .
 - (٤) عدم اكتراث المعنيين بالعملية التعليمية بهذا النوع من التفكير .

- ٥) صعوبة التركيز عليه دون غيره من انواع التفكير الاخرى.
 - ٦) قلة الخبراء في مجال انتاج ادوات التفكير البصري التعليمية .
 - ٧) التكلفة الباهظة المنفقة في انتاج البرامج التعليمية المخصصة لتنمية التفكير البصري .
 - ٨) تطور انتاج اجهزة وبرامج المواد المرئية بشكل متواصل مقابل ضعف المعلمين .
 - ٩) عدم اهلية المناهج الحالية في المدارس بتفاصيلها لتنمية التفكير البصري.
- (رزوقي واخرون، ٢٠١٨، ٧١)

ثالثاً: مهارات التفكير البصري

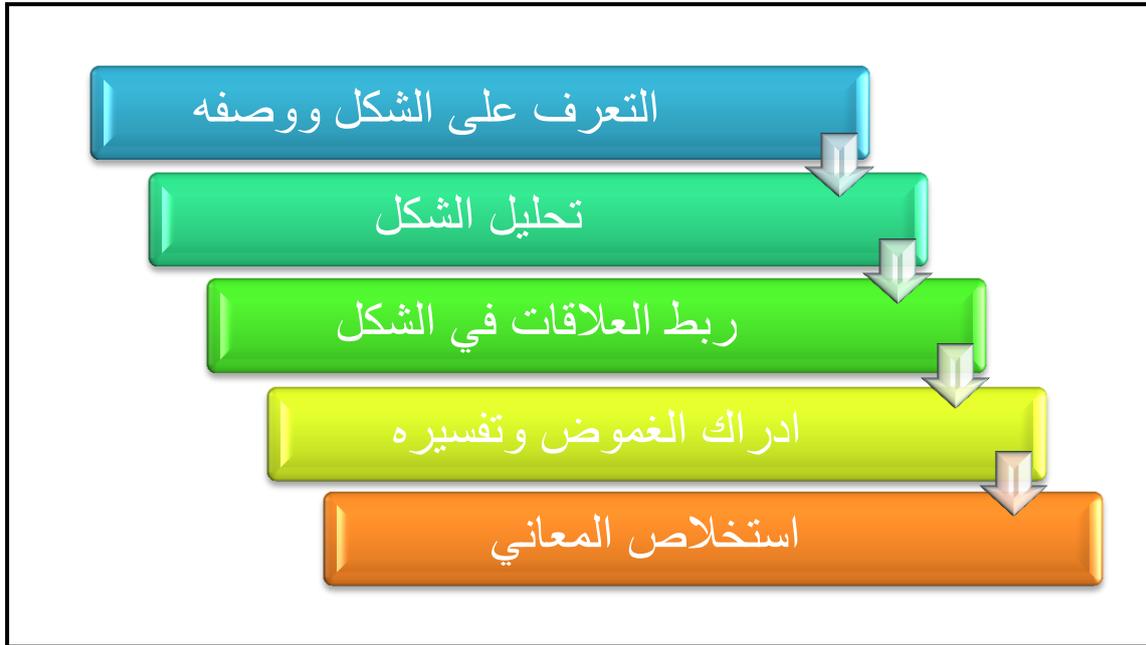
يعد التفكير البصري من النشاطات والمهارات العقلية التي تساعد المتعلم في الحصول على المعلومات وتمثيلها وتفسيرها وادراكها وحفظها ثم التعبير عنها وعن افكاره الخاصة بصريا ولفظيا ولهذا فان التفكير البصري يحدث بشكل تام عندما تندمج الرؤية والتخيل والرسم في تفاعل نشط ويتطلب التفكير البصري مجموعة من المهارات الضرورية التي يجب ان تنمي لدى التلاميذ باستخدام أنشطة مختلفة مثل مهارة تحليل الاشكال والتعرف على الاشكال وادراك العلاقات بينها واجراء اتصال بصري بالمعلومات المتضمنة فيها بالإضافة الى الخرائط البصرية التي تعبر عن الكثير من المعاني الخاصة ويمثل تعبير مهارات التفكير البصري مرئيا اكثر من ان يكون عضويا فالعين هي مجرد عضو يصلنا بالعالم الخارجي من خلال حواسنا الاساسية وهي النظر والرؤية لا ان هناك مجموعة من المهارات الانسانية والتي تحدث في واقع الامر وبالعقل وتمثل العين وسيلة اتصال لها وبسبب اعتماد تلك المهارات على حاسة البصر وعلى العين كعضو من اعضاء الجسم اتفق على تسميتها بالمهارات البصرية . (عامر وايهاب، ٢٠١٥: ٨٣)

تعد مهارات التفكير البصري من المهارات المهمة والضرورية في عدد من المجالات وخاصة التعليمية اذ يتطلب التفكير البصري مجموعة من المهارات التي ينبغي تنميتها لدى التلاميذ وان مهارات التفكير البصري هي قدرة الفرد على التخيل وعرض فكرة او معلومة باستعمال الصور والرسوم بدلا من الحشو الذي نستخدمه في الاتصال مع الاخرين .

كما انها عبارة عن تكوين صور بصرية في العقل بعد معالجتها وتشغيلها بواسطة الذاكرة وبفضل سعي الدؤوب والطبيعي للبحث عن المعاني والعلاقات. (الذروي، ٢٠٢١: ٢٨٠)

وعرفه ايضا مجموعة من المهارات التي تجشع التلاميذ على التميز البصري للمعلومات العلمية من خلال دمج تصورات البصرية مع حبراته المعرفية لوصول الى لغة. (الشوبكي، ٢٠١٠: ٣٦) ويتكون التفكير البصري من مهارات الآتية:

- ١) مهارة التعرف على الشكل ووصفه : هي القدرة على تحديد ابعاد وطبيعة الشكل المعروف .
- ٢) مهارة تحليل الشكل : القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات في الشكل .
- ٣) مهارة ربط العلاقات في الشكل : القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وايجاد تلك التوافقات بينهما والمغالطات فيها.
- ٤) مهارة ادراك وتفسيره الغموض : القدرة على توضيح الفجوات في الشكل وايجاد التوافقات بينهما.
- ٥) مهارة استخلاص المعاني : القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل الى مفاهيم ومبادئ عملية من خلال الشكل المعروف. (دعمس، ٢٠١٤: ٩١)



شكل (٣)

يوضح مهارات التفكير البصري من تصميم الباحثة

اهمية تعليم مهارات التفكير البصري:

- ١) زيادة الدافعية لدى التلاميذ بالنظر لتوافر عنصر التشويق.

- (٢) توفير وقت وجهد للمعلم الذي يبذله في عملية الشرح والتفسير .
- (٣) صدق الانطباعات التي تصل الى اذهان التلاميذ سمعيا مع بقاء اثر التعلم لمدة طويلة بالنظر لارتباطه بخبرة مرئية .
- (٤) تساعد التلاميذ على النظر إلى القضايا المختلفة من وجهات نظر الآخرين وتقييم آراء الآخرين في مواقف كثيرة والحكم عليها حكماً دقيقاً.
- (٥) تعزز عملية التعلم والاستمتاع بها، مما يرفع مستوى الثقة بالنفس لدى الطلاب وتقدير الذات لديهم.
- (٦) تحرر عقول الطلاب وتفكيرهم من القيود على الإجابة عن الأسئلة الصعبة والحلول المقترحة للمشكلات المتعددة التي يناقشونها ويعملون على حلها او التخفيف من حدتها.(العفون ومنتهى، ٢٠١٢:١٧٩) .
- (٧) الإمام بالعمل الجماعي بين الطلاب وإثارة تفكيرهم وزيادة الدافعية والنشاط والحيوية لديهم، وجعل عملية التدريس تتسم بالإثارة والمشاركة والتعاون بين الطلاب.
- (٨) تخفف من التركيز على عملية الإلقاء للمادة الدراسية، لأن الطلاب يستمتعون بالأنشطة التعليمية المختلفة التي يستطيعون من طريقها اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- (٩) تحرير عقول الطلاب وتفكيرهم من القيود ومن التعود على الإجابات المحددة الثابتة
- (١٠) تعويد الطلاب على الوصول للمعلومات والبيانات الظاهرة للوهلة الأولى من خلال قراءة الأشكال والصور والرسوم البيانية .
- (١١) تدريب الطلاب على رؤية العلاقات الداخلية للصور والرسوم المعروضة، واكتشاف العلاقات النسبية التي قد تظهر من تحليل الرسوم المعروضة.(عبد العزيز، ٢٠١٨:٤٩).

دور التلميذ في التفكير البصري:

- (١) يأخذ نظرة صامته في الشكل لانعام التفكير.
- (٢) تركيب المعلومات إلى الجمل التي يمكن أن تؤدي إلى الخلاصة.
- (٣) عرض المنظومة المتكاملة بالشكل البصري في بداية الحصة.
- (٤) تتمعن التلميذة بالمنظومة أو الشكل البصري وتميز بين مكوناتها.

- ٥) تدرك العلاقات الموجودة بين المكونات.
- ٦) تبدأ بتحليل المنظومة أو الشكل البصري إلى مكوناته الأساسية وتفسر كل معلومة عليها.
- ٧) توضح العلاقة بين العناصر المختلفة في الخريطة والصور والرسوم.
- ٨) تمنع التلاميذ بالمنظومة أو الشكل البصري وتميز بين مكوناتها. (عامر وإيهاب، ٢٠١٥: ١١٣)
- اهم الاستخدامات لمهارات التفكير البصري:**

- ١) استخدمت في تحليل المشكلات التعليمية وتخطيط الحلول المناسبة لها وتنفيذها وتقييم نتائجها وإدارة جميع العمليات المتصلة بحلول هذه المشكلات.
- ٢) استخدمت هذه المهارات لإنتاج النماذج المختلفة التي تعبر عن عناصر وعملياته التعليم
- ٣) ساعدت مهارات التفكير البصري في تحديد افضل الطرق لاستخدام الوسائط المتعددة في بيئة التعلم المصطنعة بغية تشجيع التلاميذ على الاكتشاف .
- ٤) ساعدت مهارات التفكير البصري المختلفة في تنمية مهارات اللغة البصرية لدى التلاميذ.
- ٥) اعتمد على مهارات التفكير البصري في اعداد ونتاج انماط وبرمجياته الكمبيوتر المختلفة .
- ٦) ساعدت هذه المهارات التلاميذ على فهم وتنظيمها وتركيب المعلومات في المواد الدراسية ومساعدتهم على تنمية القدرة على الابتكار ونتاج الافكار الجديدة .
- ٧) ساعدت مهارات التفكير على فهم التلاميذ للمفاهيم المجردة. (مصطفى، ٢٠٠٢: ٣٠١)

رابعا : كتاب الاجتماعيات:

تعد عملية اعداد منهاج الاجتماعيات من اهم سمات التربية الحديثة لانه يشكل أبرز عناصر العملية التعليمية، ولذا تنبثق اهمية الادوار الوظيفية التي يقوم بتحقيق تلك العملية فضلا عن ان مسؤولية المعلم متعددة الادوار فلم يكن عمله مقتصرًا على نقل المعرفة من الكتب المدرسية الى عقول التلاميذ وانما اصبح موجه ومنظما للمواقف. (ابراهيم، ٢٠٠٨: ٥)

فالمواد الاجتماعية متطورة بتطور المجتمعات والدراسات والبحوث العلمية ، وهي من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الإطار الاجتماعي من أحداث ومشكلات لها اتصال وثيق بالحياة وإن تدريس هذه المواد فيه الكثير من المشكلات التي أسهمت طبيعتها وتنظيمها في إبرازها ، ولها مكانة بارزة في المنهج الدراسي في مختلف المراحل الدراسية ، لما لها من أثر في إعداد الطلبة لمستقبلهم وجعلهم فاعلين في المجتمع . (محمد، ٢٠١٦: ٧)

فالمواد الاجتماعية تعنى بدراسة علاقات الانسان مع نفسه ومع أخيه الانسان في الماضي والحاضر ومع المجتمع الذي يعيش فيه ومع البيئة المحيطة به فالفرد بطبيعته الاجتماعية يحتاج الى معرفة ما يدور حوله من الاحداث ووقائع على المستويين المحلي والعالمي حتى يتمكن من مواجهة مناحي الحياة المختلفة (أبو سرحان، ٢٠٠٣ : ٣٤)

ومما يزيد من أهمية المواد الاجتماعية أنها تمثل أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجري في الاطار الاجتماعي من مشكلات وتحديات واحداث هذا كله يجعل المتخصصين في ميدان المواد الاجتماعية يهتمون بمعرفة كل ما هو جديد، ويمكن أن يزيد من فعالية تلك (محمد، ٢٠١٧: ٧)

١- مفهوم الاجتماعيات:

الاجتماعيات هي مجموعة من المفاهيم والمهارات والحقائق والمعلومات والمبادئ التي تهتم بدراسة الأنشطة الإنسانية على سطح الأرض، وتعمل على تحليل العلاقات المكانية للظواهر المتنوعة وإظهار علاقات التأثير بينها وبين الانسان (المسعودي، ٢٠١٤: ١٦)

وتشغل كتب الاجتماعيات مجالاً واسعاً في الحياة الإنسانية، وتتضمن الكثير من المهارات والمعارف والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية الفرد ثم بناء المواطن الصالح، بل الانسان الصالح المنتج و الفاعل المشارك الناقد والايجابي المفكر، القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشاكل، الأمر الذي يلزم من المعلم مساعدة المتعلم في اكساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته ومجتمعه ومساعدته في اكساب مهارات التفكير المناسب لتحقيق تعلم افضل يساهم في بناء شخصيته. (قطاوي، ٢٠٠٧: ٣٥)

ومحتوى الاجتماعيات له أهمية كبيرة جدا في حياة التلميذ كونها مادة دراسية تساعد على بناء شخصية وتنمي الحس الاجتماعي لديه والفهم العلمي والتفكير المنطقي والاحاطة بكل جوانب البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها بجميع عناصرها وتعقيداتها ومشكلاتها ووظيفة الافراد فيها لمعايشة الواقع وفهمه وتكوين الاتجاهات الايجابية، وتدعم الخلق الاجتماعي بشكل إيجابي، وكل هذ الوظائف تعمل بها مادة الاجتماعيات التي تساعد المتعلمين كلا " على وفق قدراته ومستوى النمو بما يساعد على توسعة نظرتهم الإطار البيئية المحلية والاقليمية والوطنية والقومية ثم العالمية على أساس ان العالم كيان تتفاعل عناصره زمانا ومكانا بما يحقق النمو والتغيير المستمر (الخالدي، ٢٠١٩: ٦)

٢ - طبيعة مواد الاجتماعيات:

ان كتب الاجتماعيات كمواد دراسية هي تلك المواد التي تدرس الإنسان في الماضي والحاضر من حيث علاقاته بالإنسان كفرد وكعضو في جماعة، ومن حيث علاقاته بالبيئة التي يعيش فيها كما تدرس المشكلات التي نشأت وتتشأ عن هذه العلاقات، كما تعالج موضوعات العلاقات البشرية في الماضي والحاضر، داخل البيئة المحلية وفي العالم كله ، لا تقتصر رسالتها على مجرد العلم ،بها بل العمل على تحسينها ورفع مستواها من أجل سعادة البشرية فمواد الاجتماعيات هي مواد تدرس الإنسان كمخلوق نشط يؤثر فيما حوله من بيئة طبيعية وبيئة اجتماعية، ويتأثر بها وهي لا تقتصر على مجرد الدراسة، بل تتشد التأثير في حياة الإنسان ومستقبله، حيث توضح للناشئ موقفه من البيئة المحيطة به، وموقفه من ماضيه، ومن العالم كله ، إذ يشعر إنه مرتبط بكفاح البشرية في الماضي الحاضر، في وطنه والأوطان الأخرى، حتى يدرك العمل الذي ينبغي عليه أن يقوم به(ابوسريع،٢٠٠٨:١٤)

٣ - أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية:

يهدف تدريس المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية إلى تكوين شخصيات التلاميذ ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع، لديهم الحساسية الاجتماعية، والقدرة على تحمل المسؤولية الفردية والاجتماعية، كما يهدف إلى غرس القيم الأخلاقية مثل الصدق والانتماء والولاء وحب الوطن، وتكوين اتجاه إيجابي نحو العمل والجد، وأيضاً تنمية أدب الحوار ومهاراته، والاهتمام بالبيئة والمحافظة عليها، وزيادة وعيه بحقوقه وواجباته تجاه أسرته ومدرسته ومجتمعه (محمد،٢٠١٧:٢٣)

٤ - اهمية دراسة المواد الاجتماعية:

تعد الدراسات الاجتماعية منبع التعلم الاجتماعي والتربية الاجتماعية والتي يمكن من خلالها دخول الفرد المتعلم إلى الحياة الاجتماعية باكتسابه عادات وتقاليده مجتمعه.

(١) تساعد المتعلم على التبصر بوضعه في الزمان من خلال دراسة التاريخ والمكان من خلال دراسة الجغرافيا) الذي يعيش فيه ودراسة الحاضر في الماضي القريب والبعيد بقصد تلمس مؤشرات وإسهاماته الماضي في تشكيل الحاضر والسعي إلى الاستفادة من الماضي والحاضر معا في استشراق المستقبل بجعله أكثر قبولا وتطورا.

- (٢) تزيد من اهتمام المتعلمين بكثير من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الحاضرة والاتجاه نحو المشاركة الواعية فيما يواجه المجتمع من مشكلات وتحديات.
- (٣) تساعد على فهم الضوابط الاجتماعية من خلال التعرض لدراسة النظم الحكومية وقوانين المؤسسات والهيئات الحكومية .
- (٤) تساعد على فهم واستيعاب فكرة التفاهم الدولي السائدة في عالمنا المعاصر.
- (٥) تساعد على تنمية مهارات التفكير البصري ومساعدة المتعلمين على فهم التعميمات القائمة على الاستدلال وفرض الفروض العلمية .(ابودية، ٢٠١١: ٢٤)
- (٦) تنمي قدرة المتعلمين على النقد والتحليل والمقارنة واصدار واتخاذ القرارات بعيدا عن التحيز والتعصب.
- (٧) تساعد على فهم فكرة التفاهم الدولي وتنمية النظرة العالمية التي تقوى روح التضامن مع الآخر.
- (٨) تؤكد على نظام القيم الاجتماعي في المجتمع وتعمل على تمثله قولا وعملا.
- (٩) تؤكد على أثر التربية في حل الكثير من مشكلات البيئة والمحافظة علي توازنها والتعرف على مواردها وترشيد استخدامها .
- (١٠) تعمل على تمكين المتعلمين من إدراك وتقدير اعمال الشخصيات الوطنية في الماضي والحاضر وتأثيرها الحضاري وتعاونها في حل المشكلات السياسية والاقتصادية (خضروات، ٢٠١٩: ٢٦).

ثانياً: الدراسات السابقة:

-دراسات سابقة تناولت التصور المقترح

- الدراسات العربية

| ت | الباحث والبلد وسنة الانجاز | هدف الدراسة | منهج الدراسة | عينة الدراسة | أداة البحث | الوسائل الاحصائية | نتائج الدراسة |
|---|--|--|------------------|---|-----------------------------|---|--|
| ١ | نشوان وعبد المنعم (٢٠١١) في فلسطين | هدفت الدراسة الى تصور مقترح لاستخدام طلبة الثانوية العامة لشبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم | المنهج الوصفي | (٤٠٠) طالب و(١٠٠) مدرس | الاستبانة لجمع المعلومات | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون | ان نجاح عملية استخدام شبكة الانترنت كوسيط اتصالي للتعلم عن بعد تستوجب توافر متطلبات خاصة للمدرسين والطلبة لتحقيق نتائج افضل |
| ٢ | الدحوح (٢٠١٢) في فلسطين | هدفت الدراسة الى تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية | المنهج الوصفي | (٢٠٩) من اعضاء الهيئة التدريسية و(٣٣٠) طالب من كافة الجامعات الفلسطينية | الاستبانة لجمع المعلومات | معامل ارتباط بيرسون ومعامل ارتباط سبيرمان مربع كأي والنسبة المئوية | توصلت الدراسة الى ان استخدام الجامعات الفلسطينية للشبكة الاجتماعية لأغراض العلاقات العامة جاء بنسبة (٥٨%) واستخدامهم لأغراض الأكاديمية جاء بنسبة (١٥%) كما ان الطلبة اكثر نشاطا على الشبكة من الاكاديميين لانهم على استعداد لاستخدام الشبكة في العملية التعليمية بينما يعرض الاكاديميين عن استخدام الشبكة في التعليم ويفضل كل من الطلبة والاكاديميين استخدام الصفحات على استخدامهم للمجموعات |

- دراسات اجنبية

| ت | الباحث والبلد وسنة الانجاز | هدف الدراسة | منهج الدراسة | عينة الدراسة | أداة البحث | الوسائل الاحصائية | نتائج الدراسة |
|---|--|---|--------------------|---|---|--|---|
| ١ | Sandra (٢٠١٨) في الولايات المتحدة الامريكية | هدفت الدراسة الى فاعلية نموذج للتعليم الالكتروني قائم على الحوسبة السحابية في تحسين الطلبة الاكاديمي وتنمية مهارات التفكير البصري | المنهج الوصفي | (٤٠) طالب وطالبة من المجموعة التجريبية والضابطة | الاختبار من متعدد | الانحراف المعياري والمتوسط ومعادلة (الفا كرو نباخ) | ان افراد المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التعلم الالكتروني القائم على الحوسبة السحابية تحسنت معدلاتهم الأكاديمية على مستوى الذين درسوا في المجموعة الضابطة |
| ٢ | Hopson (٢٠١٩) في الولايات المتحدة الامريكية | هدفت الدراسة الى تأثير البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير البصري واتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني | المنهج التجريبي | طبقت الدراسة على (٨٠) من الطلبة الصف الخامس وطبق عليهم اختبار التفكير البصري | الاستبانة لقياس اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني | المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية | توصلت الدراسة الى ان البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا كان لها تأثير ايجابي في تنمية مهارات التفكير البصري لطلبة الصف الخامس كما نمت اتجاهاتهم نحو التعلم الالكتروني اما بالنسبة للصف السادس فلم تظهر اي فروقات |

-موازنة الدراسات السابقة :

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي تحاول الباحثة ان توازن بين الدراسات السابقة من حيث الاهداف ومكان اجراء الدراسة وادوات البحث والعينة والوسائل الاحصائية.

- (١) تباينت الدراسات السابقة من حيث مكان إجراء الدراسة إذ اجريت البعض منها في العراق كدراسة (الدليمي ٢٠١٧)، ودراسة الشلوي (٢٠١٧) في السعودية ودراسة ساندر في امريكا
- (٢) تناولت الدراسات السابقة مستويات تعليمية مختلفة فقد تناولت دراسة (الدليمي ٢٠١٧) المرحلة المتوسطة ودراسة (الشلوي ٢٠١٧) المرحلة الابتدائية .
- (٣) اتفقت الدراسات جميعها في اعتمادها المنهج الوصفي منهجا للبحث وتتفق الدراسة الحالية في اعتمادها المنهج الوصفي كدراسة السلمي (٢٠٢٠) ودراسة الشلوي (٢٠١٧)
- (٤) تباينت الدراسات السابقة من حيث الهدف فقد هدفت دراسة الدليمي (٢٠١٧) إلى معرفة نسبة توافر مهارات التفكير البصري في كتب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة هدفت تقويم محتوى كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة في ضوء مهارات التفكير البصري.
- (٥) استعملت معظم الدراسات السابقة الاستبانة اداة لجمع البيانات كما في دراسة الدليمي ودراسة السلمي ما الدراسة الحالية فقد استعملت الاستبانة اداة لها.
- (٦) اتفقت جميع الدراسات السابقة بعرض الاداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين للثبث من الصدق والدراسة الحالية كذلك.

- (٧) تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة في تحليلها فقد تناولت دراسة (الدليمي ٢٠١٧) كتب الجغرافيا ودراسة (الشلوي ٢٠١٧) ودراسة السلمي (٢٠٢٠) ودراسة (القحطاني ٢٠١٩) كتاب الفيزياء ، ودراسة الحامد (٢٠١٦) كتاب الرياضيات.

- (٨) اعتمد معظم الدراسات السابقة وسائل احصائية مناسبة لتحقيق اهدافها كانت معظمها (النسب المئوية ومربع كأي ، النسبة المئوية ، والوسط الفرضي ومعادلة كوبر) .

-جوانب الافادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي:

- (١) صياغة هدف البحث الحالي بصورة منطقية.
- (٢) التعرف على المنهجية المناسبة للبحث الحالي .

- ٣) التعرف على الاجراءات المناسبة للبحث الحالي، والتي ينبغي على الباحث اتباعها.
- ٤) المساعدة على كيفية بناء أداة البحث.
- ٥) إرشاد الباحثة إلى أهم المصادر والمراجع التي تناولت مصطلحات البحث.
- ٦) اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات في البحث الحالي
- ٧) تجنب الأخطاء والهدفوات التي وقعت بها الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث:

ثانياً : مجتمع البحث وعينته:

ثالثاً: أداة البحث (معيار التحليل):

رابعاً : صدق الاداة:

خامساً : ثبات الاداة :

سادساً : اجراءات التحليل:

سابعاً : تطبيق الاداة :

ثامناً : خطوات التحليل :

تاسعاً : نماذج التحليل:

عاشراً : الوسائل الاحصائية:

الفصل الثالث

منهج البحث وأجراءاته

إجراءاتُ البَحْثِ :

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة في هذا البحث، والتي شملت تحديد مجتمع البحث وعينته وأدوات البحث من حيث أعدادها وتطبيقها فضلاً عن الصدق والثبات والتحليل الإحصائي للفقرات، والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وتفسيرها، وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

أنَّ البحث الحالي يهدف إلى (تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)، فقد استعملت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الوصفي: هو المنهج الذي يهتم بوصف الظواهر أو البيانات موضع الدراسة وتنظيمها وتبويبها، وتمثيلها بيانياً لإلقاء الضوء على ما تتضمنه من معلومات أي أنه يهتم باستعمال المقاييس الوصفية المختلفة لوصف وتلخيص البيانات بصورة كمية، أي في صورة رقمية أو مجموعة أرقام تهدف إلى وصف المجتمع موضع البحث (حسن، ٢٠١٦: ١٨٣).

وقد استعملت الباحثة طريقة (تحليل المحتوى) لتحليل كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؛ لأنها الطريقة الوحيدة المناسبة لهذا الجزء من البحث، والقادرة على تحقيق أهدافها التي إحدى الأساليب المتبعة في الدراسات المسحية لأن تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال

(التميمي، ٢٠٠٩ : ٢٤٨)

وأن (تحليل المحتوى) هو " البحث عن المعلومات الموجودة، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في الشكل أو الصورة، والتعبير عنها من خلال محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري التي أعدتها الباحثة (درويش، ٢٠١٨: ١٧٢). وقد جرى استعمال هذا المنهج تحديداً، بالنظر لملاءمته الطبيعة الدراسة وأهدافها الموضوعية، والتي تتمثل في الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير البصري في كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يشير مجتمع البحث إلى مفردات الظاهرة جميعها التي تهدف الباحثة دراستها وهي البيانات الخام التي تقع في حدود أو ضمن المشكلة (الجابري، ٢٠١١: ٨٨)، وقد تحدد مجتمع البحث بالآتي:-

أ- **مجتمع البحث:** إذ يتحدد مجتمع البحث بكتب مادة الاجتماعيات الثلاثة للمرحلة الابتدائية في العراق (باستثناء إقليم كردستان)، وهي:

١. كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي: تأليف: الطائي، إياد عاشور، وآخرون، الطبعة العاشرة، ٢٠١٩، والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٢. كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي: تأليف: الاسدي، فلاح حسن، وآخرون، ط٧، ٢٠١٩، والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

٣. كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي: تأليف: مصطفى، عبد القادر عبد الجبار، وآخرون، ط٤، ٢٠١٩، والمقرر تدريسها للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ب- **عينة البحث:** إنّ العينة في البحث تشير الى أي مجموعة يتم جمع المعلومات منها، ووقد كانت عينة البحث متضمنة جميع الأشكال البصرية (الرسومات، والصور، والأشكال، والمخططات، والجداول)، إذ بلغ مجموع الأشكال البصرية للصف الرابع الابتدائي (٥٦) شكل والصف الخامس (٨٨) شكل والصف السادس (١٠٥) شكل.

وقد شملت عينة البحث محتوى كتب مادة الاجتماعيات للصف (الرابع، والخامس، والسادس) للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق. (ط٧، ١٠، ٤) (٢٠١٩، ٢٠١٩، ٢٠١٩).

ثالثاً: أداة البحث: (معيان التحليل):

لغرض تحقيق هدف البحث والمتمثل بالتعرّف على (تصور مقترح المتضمن مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)، فلا بد من وجود معيار لتحليل هذه الكتب في ضوءه؛ إذ كان لزاماً على الباحثة أن تُعد معياراً يضم مؤشرات ودلالات على وجود مهارات التفكير البصري في الكتب المستهدفة،

وقد تم إعداد هذا المعيار على وفق الخطوات الآتية: (الرجوع الى الأدبيات والمصادر والمراجع والدراسات ذات الصلة بدراسات التحليل والمرتبطة بمهارات التفكير البصري المتمثلة في استبانة (تحليل المحتوى)، فضلاً عن آراء الخبراء والمختصين والمحكمين).

تحديد أداة البحث (استبانة) مهارات التفكير البصري:

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية لمهارات التفكير البصري، وعدد من الدراسات التي تناولت هذا النمط من التفكير مثل تصنيف (بياجيه) الذي يرى أن التفكير البصري هو قدرة عقلية مرتبطة بصورة مباشرة بالجوانب الحسية، إذ يحدث هذا التفكير عندما يكون هناك تناسق متبادل بين ما يراه المتعلم من اشكال، ورسومات وعلاقات، وما يحدث من ربط ونتائج عقلية معتمدة على الرؤيا والرسم المعروض.

وإنّ التفكير البصري هو نمط للتفكير غير التحليلي ولا خوارزمي يتكون من تداخل استراتيجيات هي: (التفكير بالتصميم، والتفكير بالرؤية، والتفكير بالتصور) فالرؤية هي الإدراك البصري للأجسام، وارتباط هذه التصورات بالتجارب الماضية للمشاهد، ويتضمن التصور إدراك أدوار مختلفة للأجسام المعطية وان يكون مدرّكاً للحقائق البديلة و فالاستعمال البصري لأي نوع يمكن أن يزودنا بمعنى ملموس للكلمات ويمكننا من رؤية العلاقات والاتصالات بين الأفكار (الذروي، ٢٠٢٠: ٥٨-٥٩).

وترى الباحثة ان التفكير البصري منظومة من العمليات تترجم قدرة المتعلم في فصل الدراسة على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها ذلك الشكل الى لغة مكتوبة، واستخلاص المعلومات منه وتتضمن هذه المنظومة مهارات هي: (التعرف على الشكل ووصفه، والتحليل، والربط، وإدراك الغموض وتفسيره، ومهارات استخلاص المعنى). وأما أدوات التفكير البصري هي: (الرموز - الرسوم التخطيطية - الرسوم البيانية - الصور).

وقد اعتمدت الباحثة هذه المهارات بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات

الصلة بموضوع البحث.

رابعاً: صدق الأداة:

الصدق هو قدرة الأداة على لقياس ما أعدت لقياسه ويعد الصدق من الخصائص السيكومترية الأكثر أهمية مقارنة بالخصائص الأخرى، وذلك بسبب ارتباط الصدق بالهدف المتوقع

من الأداة ، فأداة البحث صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت إليه (الجابري، ٢٠١١: ١٧١) ، فالصدق الظاهري يشير الى مدى قياس الأداة للغرض الذي وضعت من اجله ظاهرياً ، ويتم ذلك من طريق توافق تقديرات المحكمين على درجة قياس الأداة للسمة ، وقد تم التحقق من الصدق الظاهري لأداة تحليل المهارات ومجالاتها الخاصة بتحليل كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وعرض الاستبانة على الخبراء والمحكمين في مجال علم النفس التربوي، والقياس والتقويم، وطرائق تدريس الاجتماعيات مُلحق (٣) لابداء اراهم مدى ملائمة الفقرات المتضمنة في الاستبانة او الاستمارة بصورتها الاولية وارتباطها بكل مهارة من مهارات التفكير البصري البالغ عددها (٣٠) فقرة. ووضوح سلامة لغتها وقد ابدى المحكمين ملاحظاتهم حول الاداة واخذ بها جميعها وتم حساب نسبة اتفاق المحكمين على فقرات الاستبانة باستعمال مربع كاي كوسيلة احصائية اذ وجدها تتمتع بالصدق اذا حققت الفقرات جميعها النسبة المئوية المطلوبة وذلك من خلال مقارنة قيمة مربع كاي المحسوبة البالغة (٩-١٦) اذ بينت انها اكبر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٣،٨٤) والجدول (١) يوضح ذلك عند مستوى دلالة (٠،٠٥%) على فقرات الاستبانة باستعمال النسبة المئوية وقد اعتمدت الباحثة نسبة (٨٠%) فاكثر لمعيار لقبول الصياغة كما استعملت الباحثة مربع كاي جدول (١) يوضح ذلك :

جدول (١)

قيم مربع كاي المستعملة في استخراج صدق الاداة

| النسبة المئوية | الجدولية | المحسوبة | غير الموافقون | الموافقون | الفقرات |
|----------------|----------|----------|---------------|-----------|---|
| ١٠٠% | ٨٤،٣ | ١٦ | ٠ | ١٦ | ١-٣-٤-٦-٧-٨-١٠-١١-١٦-١٧-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٨-٢٩ |
| ٩٤% | ٨٤،٣ | ٢٥،١٢ | ١ | ١٥ | ٢-٩-١٢-١٨-٢٧-٣٠ |
| ٨٨% | ٨٤،٣ | ٩ | ٢ | ١٤ | ٥-١٣-١٤-١٥-٢٤-٢٦ |

خامسًا: ثبات الأداة:

يُقصد بثبات الأداة أن تعطي الأداة نتائج متقاربة أو تقيس النتائج نفسها إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عباس وآخرون، ٢٠١٤: ٢٤). وقد تم التأكد من ثبات أداة البحث، من خلال قيام الباحثة بتحليل (الصور، والأشكال، والرسوم، والمخططات) المضمنة في محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، وأن ثبات التحليل يتم بأسلوبين هما:

الأول: اتساق التحليل وصدقه عبر الزمن:

يتم ذلك بإعادة الباحث التحليل بعد مدة من الزمن تتراوح بين (١٠-٣٠) يومًا، والمقارنة بين نتائج التحليل الأولى والثانية، والتأكد من مدى التوافق والاتساق بين تحليل الموضوع نفسه في مدتين زمنيتين. ويكون ذلك عن طريق إعادة التحليل مرة ثانية لموضوعات عينة الثبات من الكتب وتفصل بينهما مدة زمنية تبلغ (١٧) إذ بدأت الباحثة بتحليل الكتب يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٢/١١) الى يوم الأحد الموافق (٢٠٢٢/١٢/١٨) ثم أعادت التحليل في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٢/١/٥) الى يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٣/١/٢٨) وقد استخرجت الباحثة معامل الاتفاق بمعادلة (coopr)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٥) وهو معامل ثبات جيد .

الثاني: الاتساق بين محللين:

ويتم ذلك بأن يقوم محللان* يدرّبهما الباحث بتحليل الموضوع كلاً على حدة ومقارنة النتائج بين المحللين، وكذلك مع النتائج التي توصل إليها الباحث (التميمي، ٢٠٠٩، ٢١٥)، وهو أن يتوصل المحللان الخارجيان الى النتائج نفسها التي توصل إليها الباحث في تحليل المحتوى نفسه عند التزام الخطوات والقواعد نفسها في التحليل، وتحقيق ذلك فقد اختيرت عينة من موضوعات كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالطريقة العشوائية، وكانت نسبتها (١٠%)، وقد قام بتحليل العينة المختارة محللان خارجيان*، وذلك بعد اطلاعهما على خطوات التحليل وقواعده التي اتبعت في تحليل عينة البحث، وتدريب الباحثة لهما. وقد استعملت الباحثة معادلة (Coopr) لإيجاد ثبات التحليل، وكان معامل الثبات مع المحلل الأول هو (٠.٩١) ومع المحلل الثاني هو (٠.٨٦)، أما الثبات بين المحللين نفسيهما فهو (٠.٨٢) وقد حدد (الامام وآخرون، ١٦٧، ١٩٩٠) معيارًا لمعامل ثبات التحليل، إذ ذكر فيه أنّ معامل ثبات التحليل (نسبة الاتفاق)، إذا بلغ نسبة

* قاسم مهدي ضاري/طرائق تدريس اجتماعيات
شهد حسين جواد /طرائق تدريس اجتماعيات

(٧٠%) أو أعلى، يكون معامل ثبات مرتفعًا، وهي نسبة ثبات مقبولة وعالية، وتشير الى ثبات أداة تحليل المحتوى، وقابليتها للتطبيق، وجدول (٢) يبين ذلك:

جدول (٢)

معاملات ثبات التحليل

| معامل الثبات | نوع الاتفاق | ت |
|--------------|--------------------------------------|---|
| ٠.٩٥ | الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة ونفسها | ١ |
| ٠.٩١ | الاتفاق بين الباحثة والمحلل الأول | ٢ |
| ٠.٨٦ | الاتفاق بين الباحثة والمحلل الثاني | ٣ |
| ٠.٧٠ | الاتفاق بين المحللين الخارجيين | ٤ |

سادسًا: إجراءات التحليل :

لغرض تحليل محتوى المقررات الدراسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري اللازم توافرها، تم اتباع عدد من الاجراءات بغية الكشف عن مدى تضمين مهارات التفكير البصري في هذه المقررات، ووصفها كميًا، وذلك من طريق تحديد وحدة التحليل، وفئة التحليل وحساب التكرارات والنسب المئوية لهذه المهارات ضمن محتوى مادة الاجتماعيات، وفيما يأتي وصفًا للاجراءات التي اتبعها الباحث:

أ: تحديد الهدف من تحليل المحتوى:

تم تحديد الهدف الرئيسي من تحليل المحتوى، وذلك من خلال التعرف على واقع تضمين مهارات التفكير البصري في كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، بحسب المهارات الواردة في قائمة مهارات التفكير البصري.

ب : **تحديد مجال التحليل:** وقد جرى تحديد مجال التحليل في المحتوى الوارد ضمن كتب مادة الاجتماعيات (٢٠١٩) للمرحلة الابتدائية للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣).

ج : **تحديد فئة التحليل:** وهي (كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)

١- **فئات التحليل الرئيسية:** وهي مهارات رئيسة للتفكير البصري، اللازم توافرها في المقررات الدراسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية وهي: (مهارة التعرف على الشكل ووصفه، ومهارة تحليل الشكل، ومهارة ربط العلاقات في الشكل، ومهارة إدراك وتفسير الغموض، ومهارة استخلاص المعاني).

٢- **فئات التحليل الفرعية:** وقد تحددت المهارات الفرعية (المؤشرات والدلالات) في التفكير البصري، والتي تعبر تعبيراً دقيقاً عن المهارات الرئيسية للتفكير البصري، والتي يلزم توافرها في المقررات الدراسية لمادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية، والبالغ عددها (٣٠) مؤشراً للتفكير البصري.

د- **تحديد التحليل:** تم اختيار جميع الأشكال البصرية (الصور، الرسومات البيانية، الرسوم التخطيطية، الأشكال الهندسية) كوحدة تحليل كونها تتناسب مع اهداف البحث.

هـ- **تحديد وحدة العد:** إذ تم الاعتماد على التكرار لمهارات التفكير البصري الواردة في مقررات مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (تكرار مهارات التفكير البصري) وحدة للتعداد في تحليل عينة البحث. إذ تم اخضاع الصور والأشكال الواردة في محتوى والأنشطة والتقييم والامثلة لعملية التحليل.

و- **وحدة التحليل:** استعملت الباحثة في عملية التحليل لهذا البحث وحدة التسجيل أو الترميز وهي اصغر جزء من المحتوى المحلل يحصى عن طريقها ما يراد تشخيصه من ذلك المحتوى وتقسّم الى خمس وحدات وهي كالآتي:

١- **وحدة الكلمة:** وهي اصغر وحدة من وحدات تحليل المحتوى وقد تكون معبرة عن زمن معين أو شخص أو معنى وتستعمل عندما تريد الباحثة دراسة بعض المفاهيم أو الشخصيات أو معرفة مستوى قراءة المادة المكتوبة .

٢- وحدة الفكرة او الموضوع وهي اهم وحدات تحليل المحتوى وقد تكون وحدة الفكرة جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها موضوع التحليل.

٣- وحدة الشخصية :تستعمل عندما يراد تحليل القصص والكتب التاريخية بقصد الكشف عن الشخصيات المهمة والسائدة فيها.

٤- وحدة المساحة والزمن يستعمل هذا النوع في الصحف او ما شابها بقصد معرفة المدة الزمنية التي استغرقتها الاذاعة او التلفازي بث موضوع ما.

٥- الوحدة الطبيعية للمادة: يقصد بها وحدة المادة الكاملة التي تقوم الباحثة بتحليلها قد تكون كتابا او مجلة او قصة او برنامجا اذاعياً .(الهاشمي ومحسن، ٢٠١١: ٢١٩)

وعليه ترى الباحثة ان اهم وحدة من هذه الوحدات التي تلائم البحث الحالي هي وحدة الفكرة والموضوع لانها اصغر تقسيم اوجزه من المحتوى يخضع للتحليل ولكونها ملائمة لهدف البحث وطبيعة المحتوى المحلل.

مهارات التفكير البصري:

ويمكن تحديد مستويات كل مهارة من مهارات التفكير البصري الرئيسة المتضمنة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على وفق التعريفات الاجرائية الآتية :

١- مهارة التعرف على الشكل ووصفه :وهي القدرة على تحديد ابعاد وطبيعة الشكل المعروف .

٢- مهارة تحليل الشكل :وهي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها.

٣- مهارة ربط العلاقات :في الشكل وهي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وايجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها.

٤- مهارة ادراك وتفسير الغموض :وهي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.

٥- مهارة استخلاص المعاني: وهي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض .

سابعًا: تطبيق أداة البحث:

ولكي يكون التحليل علمياً وموضوعياً لا بد من اتباع عدد من الخطوات التي تساعد على عملية تحديد الصور والأشكال والرسومات .

ثامناً : خطوات التحليل:-

- تقسيم كتب مادة الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية إلى ثلاثة محاور، هي: (محور الصف الرابع، ومحور الصف الخامس، ومحور الصف السادس).
 - تحديد الصور الموجودة في كل محور من المحاور، وذلك لغرض تحديد مدى تضمين مهارات التفكير البصري فيها، واستبعاد قائمة المحتويات، وذلك لغرض التكرار.
 - إعطاء رقم لكل مؤشر من مؤشرات المعيار لكي يسهل عملية التحليل للباحثة.
 - وصف كل صورة بدقة واستخراج الأفكار التي تمثل واحدًا من المؤشرات التي تدل على المهارة.
 - تحديد نوع الفكرة إن كانت صريحة أو ضمنية.
 - تسجيل هذه الأفكار في استمارة التحليل.
 - رصد كل مؤشر لمهارات التفكير البصري الرئيسة، المضمنة في عملية البحث على وفق للتعريف الإجرائي لمهارات التفكير البصري، ويكون ذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مؤشر يظهر في أثناء عملية التحليل في المقررات الدراسية.
- ٢- تفرغ نتائج التحليل في الاستمارة الرئيسة المعدة لهذا الغرض، ومن ثم حساب النسبة المئوية، لمعرفة مدى تضمين تلك المهارة من طريق قسمة تكرارها على عدد الصور الممثلة لعينة الكتب.

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

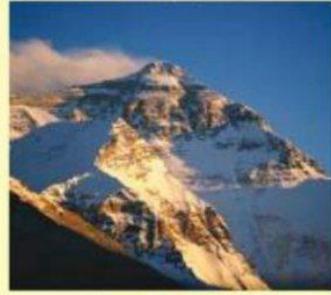
الفصل الأول

البيئة المحلية

أولاً : ما علم الجغرافية ؟



صورة (٢) ظاهرة بشرية



صورة (١) ظاهرة طبيعية

تشاهد في صورة رقم (١) جبلاً ، أما في الصورة رقم (٢) فتشاهد مدينة من مدن بلادنا العزيرة .

إذا ما الشكل الذي وجد على سطح الأرض ولا دور للإنسان في تكوينه أو حدوثه؟

الجواب: الجبل يمثل ظاهرة طبيعية، وأي ظاهرة طبيعية أخرى كالتلال والسهول والهضاب والبحار والمحيطات والأنهار والنبات الطبيعي فضلاً على أحوال الجو مثل البرق والرعد وغيرها.

أما المدينة التي ظهرت في الصورة الثانية بما فيها من مبانٍ وطرق وجسور وأنفاق ومصانع وغيرها فكلها من صنع الإنسان ، ولذا نسميها **ظاهرة بشرية**.

و السؤال الذي يتبادر إلى أذهاننا الآن ما العلم الذي يدرس هذه الظواهر سواء أكانت طبيعية أم بشرية ؟

الجواب هو علم الجغرافية الذي يدرس المكان بما يحتويه من ظواهر طبيعية وبشرية فضلاً على دراسة التأثير المتبادل بينهما .

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

اعلم عزيزي التلميذ إن الظواهر الطبيعية هي تلك الظواهر التي لا دخل للإنسان في تكوينها أو حدوثها .



برق



جبل



شلال



نبات طبيعي

أما (**الظواهر البشرية**) هي تلك الظواهر التي يتدخل الإنسان في تكوينها وحدثها .



مدينة



مصنع



ارض مزروعة

النشاط

انظر عزيزي التلميذ

الى هذه الأشكال ، وضع حرف (ط) على الظواهر الطبيعية وحرف (ب) على الظواهر البشرية :-



سيارة ()



زهرة ()

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات

الاجتماعيات



نهر ()



مبانٍ عالية ()



بيت ()



مطر ()



شجرة ()

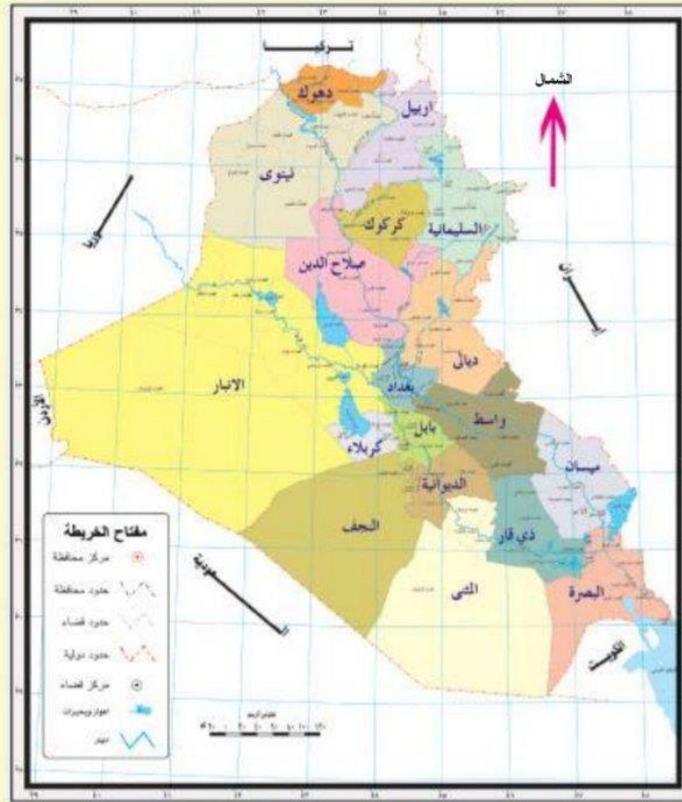


مصنع ()

النشاط

عزيزي التلميذ

اجمع صوراً تمثل مجموعة من الظواهر الطبيعية والبشرية ،
مع كتابة عبارة ظاهرة طبيعية فوق الظواهر الطبيعية
وعبارة ظاهرة بشرية فوق الظواهر البشرية



خريطة العراق الادارية

عناصر الخريطة :

يلاحظ من خلال النظر إلى الخريطة أعلاه وجود بعض الأشياء التي تتكون منها يطلق عليها اسم عناصر الخريطة (وهي الأشياء التي تكمل الخريطة والتي تساعدنا على فهمها واستخدامها بالشكل الصحيح) منها :

الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات الاجتماعيات

أنواع الخرائط

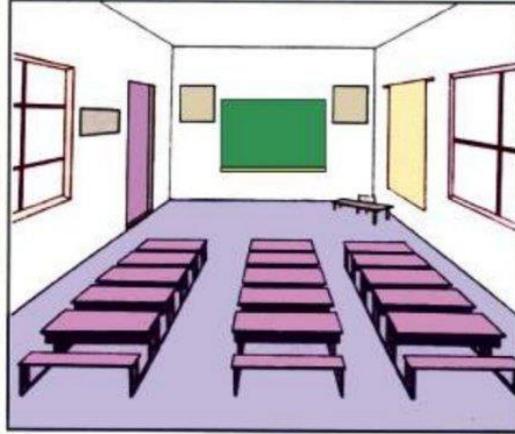
تذكر عزيزي التلميذ بان الخرائط على عدة أنواع منها :-

- ١- الخرائط الطبيعية: هي الخرائط التي توضح الظواهر الطبيعية كالجبال والتلال والهضاب والسهول والوديان والانهار.
- ٢- الخرائط البشرية : وهي الخرائط التي توضح الظواهر البشرية مثل مواقع الدول وأحجامها وحدودها فضلا على توزيعات السكان والصناعات الخ ...

عزيزي التلميذ ... هل تعلم ؟

أن بإمكانك عمل خريطة بسيطة ؟

ارسم خريطة لصفك باستخدام الألوان موضعا عليها موقع السبورة والأبواب والشبابيك والرحلات مستعينا بالشكل الآتي :



مشهد صف

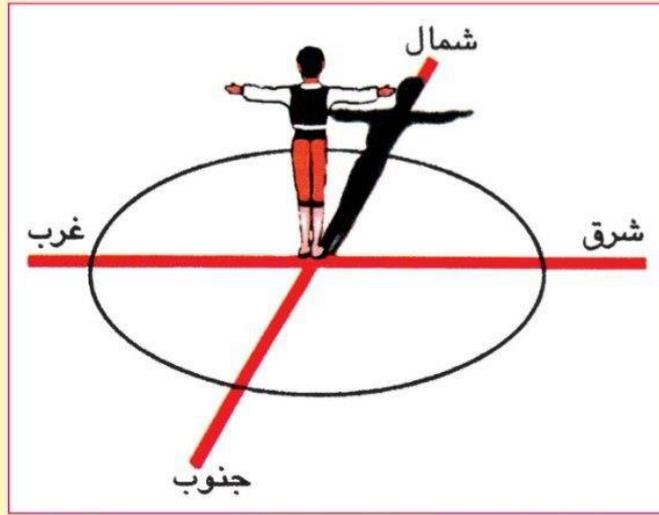
رابعا : الاتجاهات

نستخدم أحيانا كلمات معينة لتحديد المكان ، كأن نقول أمام أو خلف ، يمين أو يسار ، فوق أو تحت عند تحديد الأشياء الصغيرة التي حولنا ، وإذا أردنا تحديد أماكن الظواهر الجغرافية (البشرية والطبيعية) بصورة صحيحة علينا معرفة الاتجاهات وتكون على نوعين هما:

١. الاتجاهات الأصلية :

انظر إلى الشكل الآتي وتعرف على الاتجاهات الأصلية وهي أربعة :-

الشمال والشرق والجنوب والغرب



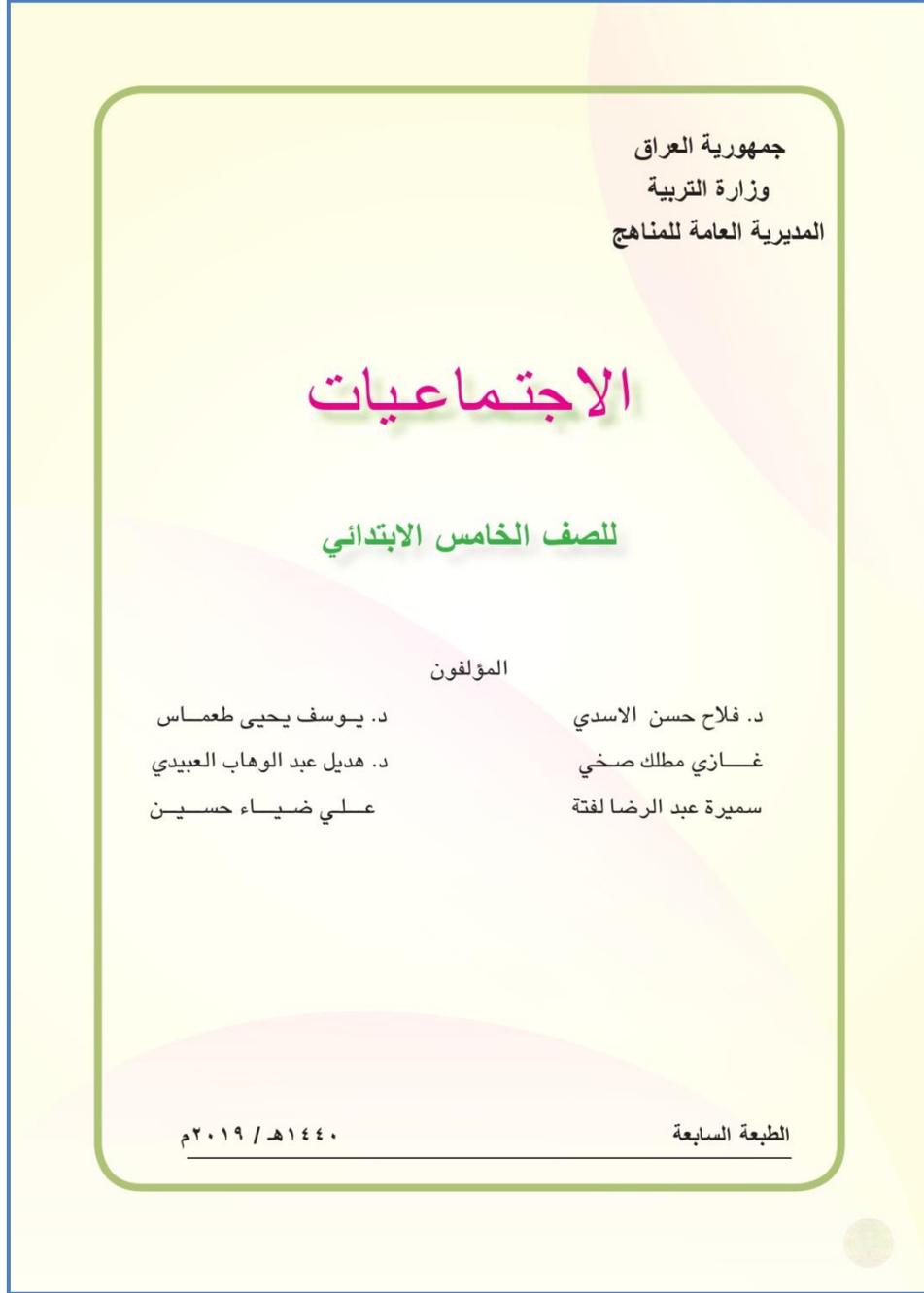
الاتجاهات الأصلية

فكر

من أي جهة تشرق الشمس وفي أي جهة تغرب؟

| غير متوفر | متوفر | المؤشرات | المهارات الرئيسية | ت |
|-----------|-------|---|-------------------------------|----|
| | * | ١- يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | -١ |
| | * | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | | |
| | * | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | | |
| * | | يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم | | |
| * | | يعطي علاقة بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | | |
| | * | بين الاشكال كما في اجزائها | مهارة تحليل الشكل: | -٢ |
| * | | يبين جوانب النقص في الشكل | | |
| | * | يساعد في بيان الافكار الغير منسقة في الشكل | | |
| | * | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ربط العلاقات في الشكل | ٣ |
| | * | يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال | | |
| * | | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | | |
| | * | يبين التبريرات المنطقية ذات المعنى في الشكل | مهارة إدراك وتفسير الغموض: | -٤ |

٢- أنموذج تحليل فصل الاول من كتاب الصف الخامس الابتدائي:



الفصل الأول موقع وطننا العراق (عالمياً ، إقليمياً ، محلياً)

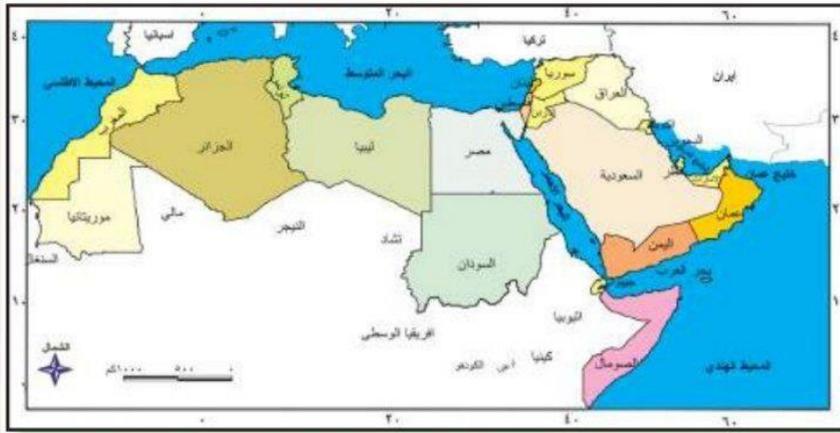
يعد وطننا العراق احد دول قارة آسيا ويقع في الجزء الجنوبي الغربي منها وهو احد الدول العربية ويحتل الجزء الشمالي الشرقي منها (لاحظ الخريطة رقم ١ و ٢).
وتجاور وطننا العراق دول عديدة، اذ تحده من الشمال تركيا و من الشرق ايران و من الغرب سوريا والأردن اما من الجنوب فيحده الخليج العربي والكويت والسعودية. لاحظ الخريطة رقم (٢).

اهمية موقع العراق:

- ١- يقع العراق في قلب العالم ويعد حلقة الوصل بين قارات العالم القديم اسيا وافريقيا واوربا. لاحظ الخريطة رقم (١).
- ٢- يعد العراق قديماً وحديثاً معبراً لطرق النقل والتجارة الدولية.



خريطة (١) موقع العراق من العالم



خريطة (٢) موقع العراق من الدول العربية والدول المجاورة

نشاط

- ١- حدد موقع ووجهة الدول المجاورة للعراق بالأعتماد على الخريطة رقم (٢).
- ٢- ما أسم المنفذ البحري الذي يطل عليه العراق من جهة الجنوب.
- ٣- انكر اسم القارة التي يقع فيها العراق.



نشاط ٢

- من خلال الاعتماد على الخريطة رقم (٣) اجب عن الأسئلة الآتية:
- ١- ما اسم المحافظة التي تسكن فيها ؟
 - ٢- ما اسم المحافظات التي تجاور محافظتك ؟
 - ٣- ما هي اكبر المحافظات مساحة ؟
 - ٤- ما هي اصغر المحافظات مساحة ؟
 - ٥- في أي جهة تقع محافظتك ؟

نشاط ٣

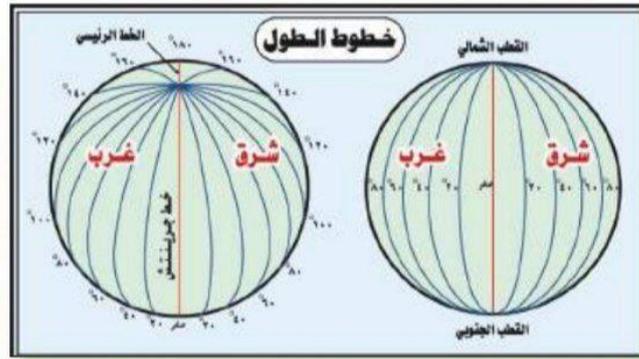
حاول ان تحدد أسماء ومواقع المحافظات في الجدول الآتي على الخريطة الصماء

| | | | | | |
|--------------|----------------|------------|---------|-----------|------------|
| كركوك | اربيل | السليمانية | نينوى | دهوك | بغداد |
| النجف الأشرف | كربلاء المقدسة | بابل | الانبار | ديالى | صلاح الدين |
| البصرة | ميسان | المثنى | ذي قار | الديوانية | واسط |

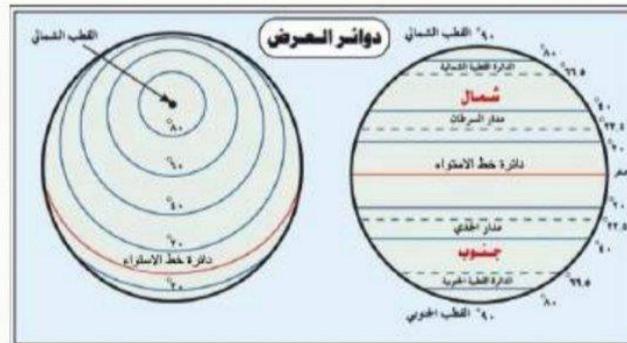


الموقع الفلكي والنسبي لوطننا العراق

لتحديد موقع ما على سطح الأرض قام الجغرافيون بوضع شبكة وهمية من الخطوط المتقاطعة أطلقوا عليها خطوط الطول ودوائر العرض، الخطوط العمودية تسمى خطوط الطول وتكون على شكل انصاف دوائر يبلغ عددها ٣٦٠ خطاً، يستفاد منها في تحديد التوقيتات (الاقوات) بين الدول، اما الخطوط التي تكون على شكل دوائر فتسمى دوائر العرض، وعددها ١٨٠ دائرة يستفاد منها في تحديد نوع المناخ بين دول العالم. لاحظ شكل (٢١).



شكل (١)
خطوط الطول



شكل (٢)
دوائر العرض

نشاط ١

لاحظ واكتشف:

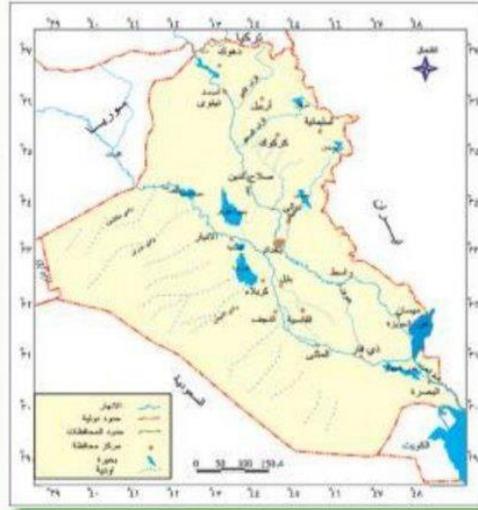
- تأمل الخريطة رقم (٤) ثم اجب عن الاسئلة الآتية:
 ١- بين أي خطي طول يمتد وطننا العراق ؟
 ٢- حدد دائرتي العرض اللتين ينحصر بينهما العراق ؟

لاحظ واكتشف:

من خلال الخريطة التي أمامك احسب عدد خطوط الطول ودوائر العرض التي يقع بينهما وطننا العراق ؟

تعلمت

• يقع العراق بين خطي طول (٣٩-٤٨) شرقاً وهذا يعني بأن العراق يقع شرق خط كرينتش، وبين دائرتي عرض (٢٩-٣٧) شمالاً، وهذا يعني أن العراق يقع شمال خط الاستواء وهذا ما يسمى بالموقع الفلكي لوطننا العراق .

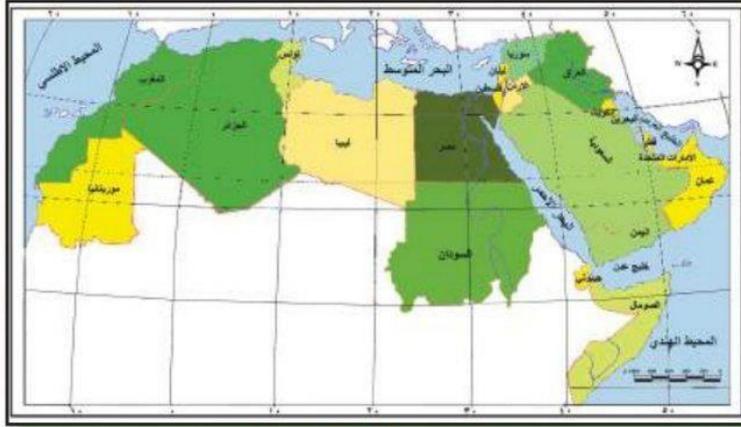


خريطة (٤) خريطة العراق الادارية موضحاً عليها شبكة خطوط الطول ودوائر العرض

نشاط ٢

لاحظ الخريطة رقم (٥) التي أمامك ثم فكر واجب عن كل مما يأتي:

- ١- حدد موقع العراق بالنسبة للدول العربية ؟
- ٢- ماهي اكبر واصغر الدول العربية التي تجاور وطننا العراق ؟
- ٣- حدد اكبر واصغر الدول العربية من حيث المساحة ؟
- ٤- حدد ابرز البحار والمسطحات المائية التي تطل عليها الدول العربية ؟



خريطة (٥) الدول العربية

صور من العراق



شلال كلي علي بيك



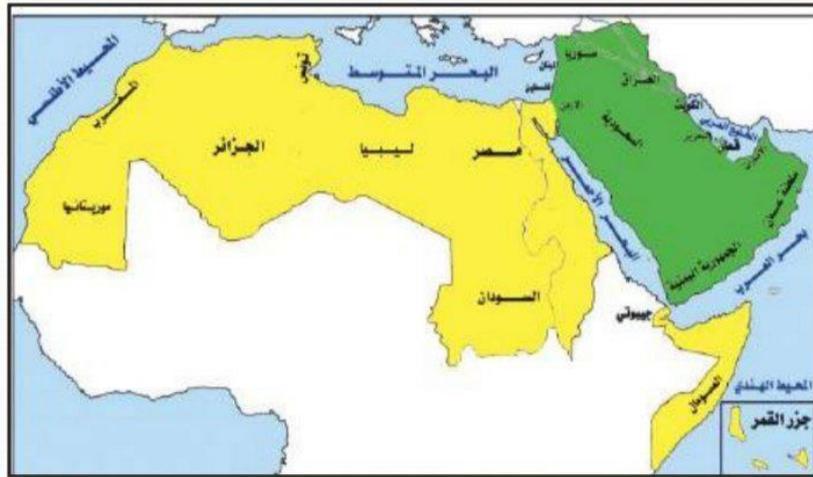
اسد بابل

معلومات اثرانية :

ينتمي العراق الى الدول العربية التي تقع في الجانب الاسيوي والملونة باللون الاخضر، لاحظ خريطة رقم (٦) اما بقية الدول العربية فتقع في الجانب التابع لقارة افريقيا والملونة باللون الاصفر، لاحظ الخريطة رقم (٦).

نشاط

- لاحظ الخريطة رقم (٦) واجب عن الاسئلة الاتية:
- ١- الى أي قارة تنتمي الدول ذات اللون الأخضر؟
 - ٢- وفي أي قارة توجد الدول ذات اللون الأصفر؟
 - ٣- الى أي مجموعة ينتمي وطننا العراق؟



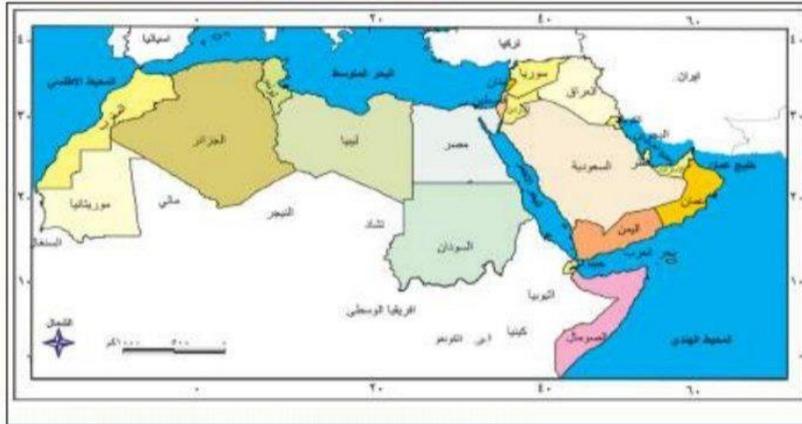
خريطة (٦) توضح الدول العربية ضمن قارتي اسيا وافريقيا

وظف معلوماتك

أمامك خريطة الدول العربية :

انقلها إلى دفترك مستعينا بورق شفاف ثم قم بما يأتي :

- لون وطننا العراق بلون مميز.
 - لون الدول العربية التي تقع في قارة آسيا بلون واحد.
 - لون الدول العربية التي تقع في قارة إفريقيا بلون واحد.
- إستعن بخريطة الدول العربية ادناه واملأ الجدول الواقع تحت الخريطة بالدول العربية الاسيوية التي لها حدود مشتركة مع وطننا العراق والدول العربية الاسيوية التي ليست لها حدود معه.

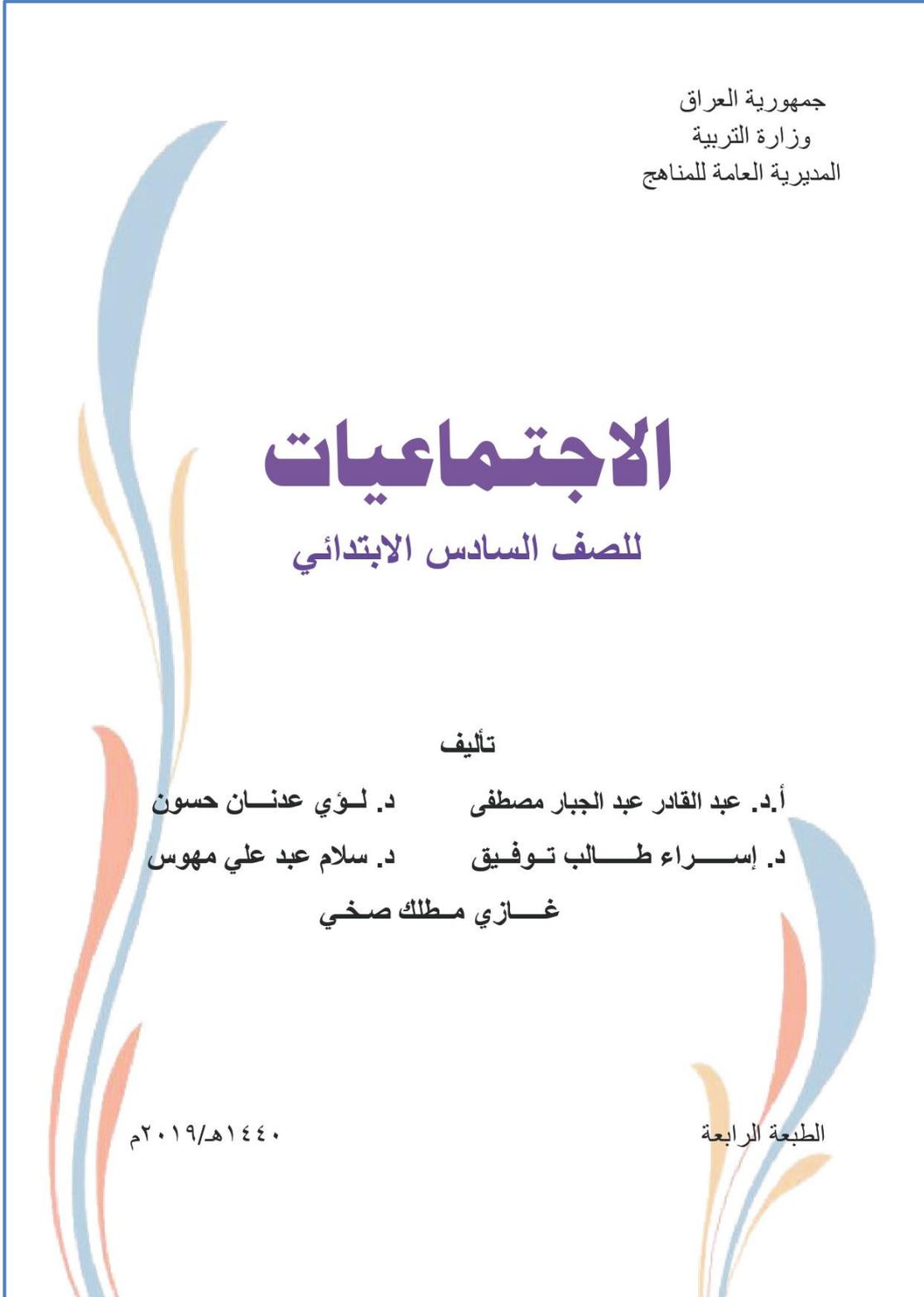


| | |
|--|--|
| دول عربية اسيوية ليست لها حدود مع وطننا العراق | دول عربية اسيوية لها حدود مشتركة مع وطننا العراق |
| | |

| ت | المهارات الرئيسية | المؤشرات | متوفر | غير متوفر |
|----|-------------------------------|---|-------|-----------|
| -١ | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | * | |
| | | يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم | * | |
| | | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | * | |
| | | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | * | |
| -٢ | مهارة تحليل الشكل: | يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال | * | |
| | | يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل | * | |
| | | يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل | * | |
| | | يبين جوانب النقص في الشكل. | * | |
| -٣ | مهارة ربط العلاقات في الشكل: | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | * | |
| | | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | * | |
| -٤ | مهارة إدراك وتفسير الغموض: | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | * | |
| | | يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة. | * | |
| | | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | * | |
| | | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | * | |
| -٥ | مهارة | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل | * | |

| | | المطروحة | استخلاص المعاني: | |
|--|---|---|---------------------|--|
| | * | يبين أكبر عدد من الحلول والأفكار. | | |
| | * | يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى. | | |
| | * | يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض. | | |

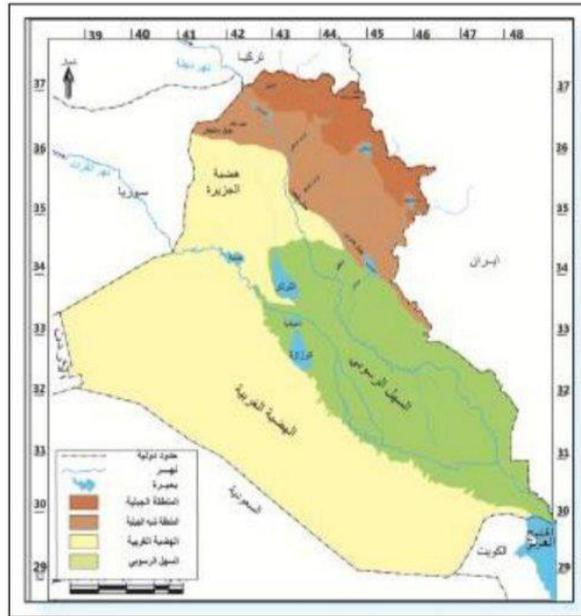
٣- أنموذج تحليل فصل الاول من كتاب الصف السادس الابتدائي:



وطننا العراق

يقع وطننا العراق في الجزء الجنوبي الغربي من قارة آسيا، وفي القسم الشمالي الشرقي من العالم العربي، تحده من الشمال تركيا ومن الشرق إيران أما من الغرب والجنوب فتحاذيه سوريا والأردن والسعودية والكويت.

كما سبق وان درست -عزيزي التلميذ/ عزيزتي التلميذة- في المرحلة السابقة، بأن تضاريس العراق متنوعة نظراً لامتداد وطننا العراق من الشمال الى الجنوب، ومن الشرق الى الغرب، فالجبال تنتشر في اقسامه الشمالية والشمالية الشرقية، وتمتد المناطق المتموجة الى الجنوب الغربي من المنطقة الجبلية، أما في وسطه وجنوبه فتنبسط الأرض وتصبح سهلية يطلق عليها تسمية السهل الرسوبي، في حين تتكون الاقسام الغربية والجنوبية الغربية من هضبة واسعة يطلق عليها تسمية الهضبة الغربية. لاحظ الخريطة رقم (١).



خريطة رقم (١) اقسام سطح العراق

نشاط

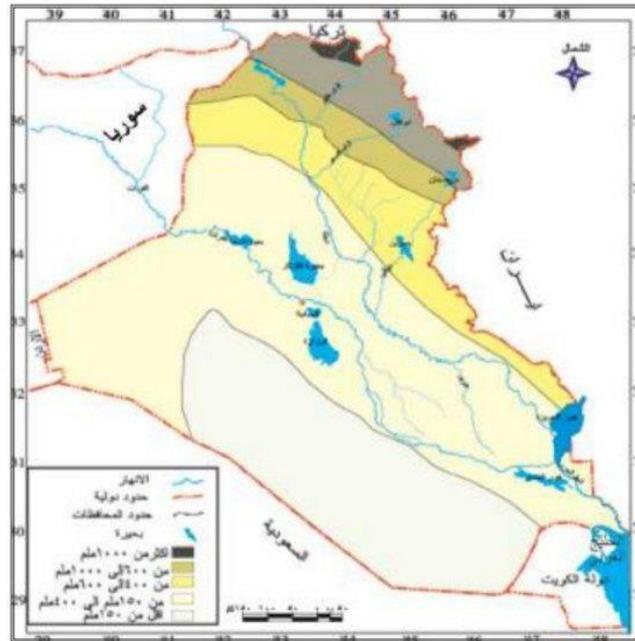
- ١- من خلال ملاحظتك للخريطة أعلاه هل تجد ان تضاريس العراق متشابهة ؟
- ٢- أذكر انواع التضاريس التي شاهدها على الخريطة.

٣- أي التضاريس تشغل مساحة أكبر؟

٤- خذ خريطة صماء للعراق وحدد عليها أقسام السطح.

أما بالنسبة لمناخ العراق فيتأثر بشكل كبير بالتضاريس بين شماله وجنوبه، إذ يزداد سقوط الأمطار في الأقسام الشمالية من وطننا وتقل كلما اتجهنا جنوباً، ويقتصر سقوطها في فصل الشتاء لاحظ الخريطة رقم (٢)، وتختلف درجات الحرارة هي الأخرى تبعاً لتضاريسه، إذ ترتفع خلال فصل الصيف في الأقسام الوسطى والجنوبية، وتتميز بالاعتدال خلال فصل الشتاء، أما في الأقسام الشمالية فتتخفف خلال فصل الشتاء، وتكون أكثر اعتدالاً في فصل الصيف، ولذلك فإن كثيراً من الناس يسافرون إليها خلال فصل الصيف لغرض الراحة والاستجمام.

وقد أدى تنوع مظاهر السطح والمناخ في العراق إلى تنوع النبات الطبيعي والمنتجات الزراعية بين جميع جهاته، فنشط التبادل التجاري بين محافظات لاسيما وأن جهاته مفتوحة بعضها على بعض ولا توجد بينها أية حواجز أو عوائق لتمنع ذلك الاتصال، وقد ساعد ذلك ومنذ القدم على سهولة التنقل بين جهاته المختلفة، فتوسعت الصلات الاجتماعية بين الناس، مما أكد وحدة وطننا العراق وتماسكه.



خريطة رقم (٢) معدلات سقوط الامطار في العراق

وقد منّ الله تعالى على وطننا بتنوع المصادر المائية، فمنها الأمطار والتلوج والمياه السطحية والمياه الجوفية، وتشمل المياه السطحية المياه التي تجري على سطح الأرض وتتمثل بالانهار وروافدها، وفروعها والبحيرات ويعد نهر دجلة وروافده والفرات وشط العرب من اهم الموارد المائية في وطننا لاحظ الخريطة (٣). فضلاً عن وجود العديد من الموارد المائية السطحية الاخرى ولاسيما الاهوار والمستنقعات والسدود والبحيرات، كبحيرة الثرثار، والحبانية، والرزاة، ودوكان، ودريندخان، وتعد من اهم المناطق لخرن المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، اضافة الى كونها تمثل مناطق سياحية جميلة (لاحظ الخريطة رقم ٣).



خريطة رقم (٣) السدود والمشاريع المائية في العراق

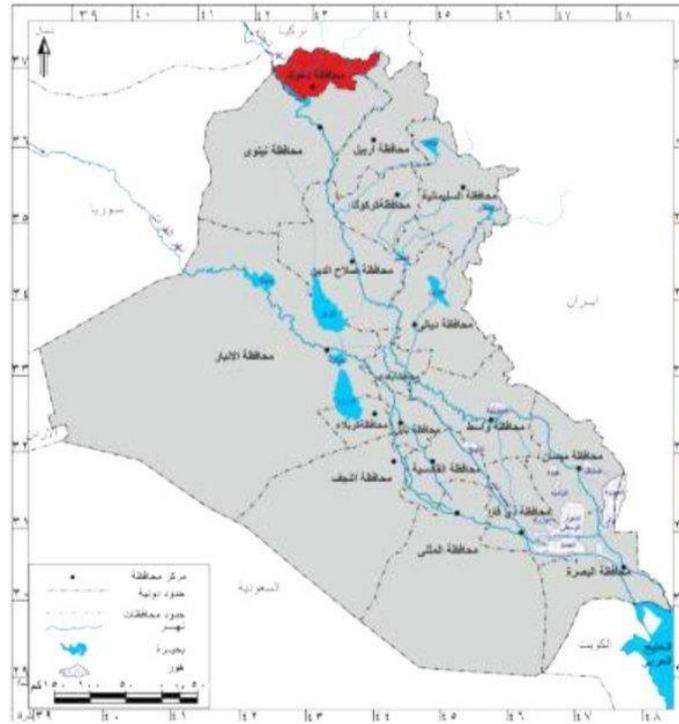
نشاط

- ١- من خلال ملاحظة الخريطة رقم (٢) هل ترى ان معدل سقوط الامطار متساو في جميع انحاء العراق؟
- ٢- اجمع صوراً أو ملصقات تمثل كيفية المحافظة على مياه الانهار من التلوث.
- ٣- اجمع صوراً للبحيرات الخزنانية في وطننا العراق، واذكر على اي نهر شيدت.

محافظة دهوك

الموقع الجغرافي:

تقع محافظة دهوك في أقصى شمال وطننا العراق وهي احدى محافظات إقليم كردستان العراق
لاحظ الخريطة رقم (٥) .



خريطة رقم (٥) الموقع الجغرافي لمحافظة دهوك

التضاريس:

تعد تضاريس المحافظة جزءاً من تضاريس المنطقة الجبلية المتمثلة بجبال طوروس التي تشكل حدوداً فاصلة بين العراق وتركيا، وعلى الرغم من سيادة الطابع الجبلي لتضاريس المحافظة إلا أن هناك تبايناً في توزيع تلك التضاريس وتنوعها في المحافظة، ويمكن أن نقسمها على النحو الآتي:

٢- العيون والينابيع: تتوزع مياه العيون والينابيع على مساحة واسعة من سطح محافظة دهوك، ولاسيما في منطقة العمادية وسولاف وزاخو وتعد مورداً جيداً لكثير من الاستعمالات المنزلية والزراعية.

مشاريع السيطرة والخزن:

تتمثل مشاريع السيطرة والخزن في المحافظة ببحيرة دهوك وسدها اللذين يستفاد منهما في خزن المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، كما يقع سد الموصل وبحيرتها بين محافظتي دهوك ونيوى.



سد دهوك

نشاط

يقوم المعلم بإرشاد التلاميذ إلى موقع المحافظة والمظاهر الطبيعية من خلال استعمال خريطة العراق الإدارية.

النشاط الاقتصادي:

تتمتع المحافظة بالعديد من المقومات الاقتصادية ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

الزراعة :

لقد ساعد مناخ المحافظة الذي يتميز بتوافر مصادر المياه والتربة الخصبة على تنوع المحاصيل الزراعية، لاسيما محاصيل الحبوب كالفقمح، فضلاً عن المحاصيل الصناعية كالبنجر والتبغ، وايضاً زراعة العديد من أشجار الفاكهة، وأشجار اللوز، والجوز، والتين وغيرها من المحاصيل الزراعية، كما ساعد مناخها على توافر المراعي الطبيعية، وتربية أعداد كبيرة من الثروة الحيوانية، كالأغنام والأبقار والماعز.

الصناعة :

تشتهر محافظة دهوك بتوافر العديد من الصناعات، ولاسيما الصناعات الغذائية والإنشائية وعلى الصعيد التجاري تتميز المحافظة بوجود العديد من المنافذ الحدودية مع دولتي تركيا وسوريا، والتي كان لها أهمية كبيرة في تنشيط التبادل التجاري بين العراق من جهة و تركيا وسوريا من جهة أخرى، كما يمر من خلالها انبوب النفط العراقي - التركي المار عبر محافظة كركوك إلى تركيا ثم إلى موانئ البحر المتوسط.

طرق النقل والمواصلات:

تضم المحافظة شبكة من طرق النقل الداخلية التي تربطها بالمحافظات المجاورة لها وبحكم موقعها الجغرافي أصبحت المحافظة ممراً للطرق البرية التي تربط العراق مع الدول المجاورة، ومن أهم تلك الطرق:

معلومة اثرانية (للاطلاع فقط)

طريق دهوك - تركيا، طريق دهوك - اربيل.
طريق دهوك - الموصل.
طريق دهوك - السليمانية.

هل تعلم

بلغ عدد سكان محافظة دهوك قرابة (١,٢٥٩,١٥٠) نسمة، بحسب التقديرات الإحصائية لعام (٢٠١٧).
(للاطلاع فقط)

السياحة والاصطياف:

لقد أسهم مناخ المحافظة الذي يتميز باعتداله في فصل الصيف على تعدد المناطق السياحية في المحافظة، إذ تشكل مناطق جيدة لأغراض الراحة والاستجمام ومن أهم تلك المناطق:

- ١- مصيف زاويته
- ٢- مصيف سواره توکا
- ٣- مصيف سرسنگ
- ٤- مصيف انيشكاي
- ٥- مصيف سولاف
- ٦- عيون المياه المعدنية



مصيف سولاف



مصيف زاويته

فكر وأجب

هل سبق وان زرت أحد المصايف في محافظة دهوك؟ صفّ لزملائك المناظر الطبيعية التي شاهدتها هناك.

نبذة تاريخية عن محافظة دهوك:

كشفت التنقيبات الأثرية عن تمثال من البرونز يمثل الملك الاكدي نرام - سين (٢٢٩١ - ٢٢٥٥) ق.م، ويظهر الملك نرام - سين جالساً على قاعدة دائرية عليها كتابات مسمارية مكتوبة باللغة الاكدية تشير الى دوره في توحيد دويلات المدن وانتصاراته وفتوحاته وهو محفوظ في المتحف العراقي في بغداد. اصبحت دهوك محافظة بعد صدور قانون المحافظات رقم ١٥٩ لسنة ١٩٦٩.

ومن الاماكن الاثرية في محافظة دهوك:

١- **قلعة العمادية الاثرية**: سميت بهذا الاسم نسبة الى مؤسسها عماد الدين زنكي الذي أمر ببنائها عام (٥٣٧هـ).

٢- **الجسر العباسي**: وهو مشيد بالحجر على نهر الخابور في قضاء زاخو ويعد من الاثار القديمة و يمتاز بروعة هندسته المعمارية.



الجسر العباسي على نهر الخابور



قلعة العمادية



نشاط

- ١- هل تجاور محافظة دهوك إحدى الدول المجاورة للعراق؟ اذكرها.
- ٢- اعمل لوحة جدارية والصق عليها اهم المعالم الحضارية لمحافظة دهوك.

| ت | المهارات الرئيسية | المؤشرات | متوفر | غير متوفر |
|---|-------------------------------|--|-------|-----------|
| ١- | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | * | |
| | | يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم | * | |
| | | يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | * | |
| | | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | * | |
| | | يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل | * | |
| ٢- | مهارة تحليل الشكل: | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | * | |
| | | يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال | * | |
| ٣- مهارة ربط العلاقات في الشكل مهارة استخلاص المعاني: | | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل. | * | |
| | | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | * | |
| | | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار. | * | |
| | | يساعد في طرح حلول مقنعه. | * | |
| | | يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة. | * | |
| ٥- | | يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى. | * | |
| | | يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض. | * | |

عاشراً: الوسائل الإحصائية:-

- النسبة المئوية:
استعملت في استخراج النسبة للتكرارات
(المسعودي واخرون، ٢٠١٨، ١٥١)
الجزء
النسبة المئوية = $100 \times \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$
- الوسط الفرضي:
استعمل في استخراج نسبة القطع للتكرار
(باهي، ٢٠١٨، ٤٣)
الوسط الفرضي = $100 \times \frac{\text{عدد المؤشرات}}{\text{عدد مرات التكرار}}$
- معادلة كوبر (Coopr):
وقد استعملتها الباحثة لاستخراج ثبات التحليل.
(حسين، ٢٠١٨، ٤٠٠)
عدد مرات الاتفاق
معادلة كوبر = $100 \times \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$
- مربع كاي
استعملت في استخراج صدق الاداة
(الامام واخرون، ١٦٧، ١٩٩٠)
مج $\frac{(ق-ل)^2}{ل}$

الفصل الرابع

- عرض النتائج

- تفسير النتائج

- بناء التصور المقترح

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

ستعرض الباحثة في هذا الفصل نتائج التحليل لكتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية التي توصلت إليها، والتي تحقق الهدف من البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: - عرض النتائج:

❖ عرض النتائج الكلية لتحليل محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري:

بعد تحليل الباحثة المحتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري أعطت الباحثة لكل مؤشر من مؤشرات المهارة تكراراً ومن ثم حسبت الباحثة التكرارات وقد تضمنت كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية (٣٠) مؤشراً من مؤشرات مهارات التفكير البصري وبحسب المهارات الخمس للتعرف على المهارات المتوفرة في كتب مادة الاجتماعيات فحصلت على النتائج الآتية:

❖ عرض نتائج التحليل في ضوء أهداف البحث لمهارات التفكير البصري والمؤشرات الفرعية لكل كتاب وتفسيرها:

١ - كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي الذي يتكون من (٦٤) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مهارات التفكير البصري فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٥٦) شكل أو (صورة)، تعرض الباحثة تكرارات مهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والتي تكونت من (٥) مهارات* ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١٥٠١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%)، كما في جدول (٣)

* قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي الفرضي : هو النسبة المئوية للهدف الرئيس الواحد بالنسبة لبقية الأهداف الرئيسية .

$$\frac{1}{5} \times 100 = 20\%$$

المتوسط الحسابي الفرضي للمبادئ = $\frac{1}{5} \times 100 = 20\%$
عدد المبادئ

جدول (٣)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي

| المهارة | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة | النتيجة |
|------------------------|---------|----------------|--------|-----------|
| التعرف على الشكل ووصفه | ٣٣٨ | %٢٢ | ١ | متحقق |
| تحليل الشكل | ٣٠٦ | %٢٠ | ٣ | متحقق |
| ربط العلاقات في الشكل: | ٢٩٣ | %٢٠ | ٣ | متحقق |
| إدراك وتفسير الغموض | ٢٩٧ | %٢٠ | ٣ | متحقق |
| استخلاص المعاني | ٢٦٧ | %١٨ | ٥ | غير متحقق |
| المجموع | ١٥٠١ | %١٠٠ | | |

يتضح من هذا الجدول أن كتاب الصف الرابع الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسية، والتي تم ترتيبه تنازلياً، قد حقق أربع مهارات رئيسية وهي مهارة (التعرف على الشكل ووصفه) قد حقق أعلى نسبة بواقع (٣٣٨) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢%) ، تليها مهارات (تحليل الشكل، وربط العلاقات في الشكل ، وإدراك وتفسير الغموض) بواقع (٣٠٦) و(٢٩٣) و(٢٩٧) تكراراً على التوالي وبنسبة مئوية (٢٠%)، ولم يحقق مهارة واحدة وهي مهارة (استخلاص المعاني) فقد حققت (٢٦٧) تكراراً وبنسبة مئوية (١٨%). ثم استخرجت الباحثة النسبة المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات مهارات التفكير البصري فحصلت على النتائج الآتية:

▪ المهارة الأولى: مهارة التعرف على الشكل:

جدول (٤)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة التعرف على الشكل ووصفه لكتاب الصف الرابع

الابتدائي

| ت | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---|---------|--------|--------|---------|
| ١ | يبين الأشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | ٥٩ | %١٧ | ٤.٥ | متحقق |
| ٢ | يعطي علاقة بين الأشكال لبيان المفاهيم | ٦٦ | %٢٠ | ١ | متحقق |

| | | | | | |
|-----------|-----|-----|----|---|---|
| متحقق | ٢.٥ | %١٨ | ٦٠ | يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | ٣ |
| متحقق | ٤.٥ | %١٧ | ٥٨ | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | ٤ |
| غير متحقق | ٦ | %١٠ | ٣٤ | يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب المشكلة | ٥ |
| متحقق | ٢.٥ | %١٨ | ٦١ | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | ٦ |

يتضح من هذا الجدول أن المهارة الاولى هي (مهارة التعرف على الشكل ووصفه) قد حققت * خمس مؤشرات فقد حصل مؤشر (يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم) على (٦٦) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشري (يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية) على (٦١) تكرارًا ومؤشر (يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم) على (٦٠) تكرار بنسبة (١٨%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشري (يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها) على (٥٩) تكرار ومؤشر (يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها) على (٥٧) تكرار بنسبة (١٧%) برتبة (٤.٥) بينما لم يتحقق مؤشر (يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل) اذ حصل على (٣٤) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٦)

■ المهارة الثانية: مهارة تحليل الشكل:

جدول (٥)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة تحليل الشكل لكتاب الصف الرابع الابتدائي

| ت | مهارة تحليل الشكل | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---------------------------------------|---------|--------|--------|---------|
| ١ | يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال | ٥٨ | %١٩ | ٣ | متحقق |
| ٢ | يساعد في بيان الافكار غير المنسقة في | ٦٣ | %٢١ | ١ | متحقق |

$$\text{المتوسط الحسابي الفرضي للمهارة الواحدة} = 100 \times \frac{1}{6} = 16.66\%$$

مجموع المؤشرات

| النتيجة | الرتبة | النسبة | التكرار | الشكل | ت |
|-----------|--------|--------|---------|--|---|
| غير متحقق | ٥ | %١٣ | ٤١ | يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة في الشكل | ٣ |
| غير متحقق | ٠ | ٠ | ٠ | يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلها | ٤ |
| غير متحقق | ٦ | %١٠ | ٣٢ | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل | ٥ |
| متحقق | ٤ | %١٧ | ٥٢ | يبين جوانب النقص في الشكل | ٦ |

أما المهارة الثانية هي (مهارة تحليل الشكل) حقق أربعة مؤشرات وقد حصل مؤشر (يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل) على (٦٣) تكرار بنسبة (٢١%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلها) على (٦٠) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال) على (٥٨) تكرار بنسبة (١٩%) برتبة (٣) وحصل مؤشر (يبين جوانب النقص في الشكل) على (٥٢) تكرار بنسبة (١٧%) برتبة (٤) ، ولم يحقق مؤشرات قد حصل مؤشر (يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل) على (٣٢) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٦) ، وقد حصل مؤشر (يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل) على (٤١) تكرار بنسبة (١٣%) برتبة (٥).

■ المهارة الثالثة: مهارة ربط العلاقات في الشكل:

جدول (٦)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ربط العلاقات في الشكل لكتاب الصف الرابع

الابتدائي

| النتيجة | الرتبة | النسبة | التكرار | مهارة ربط العلاقات في الشكل | ت |
|-----------|--------|--------|---------|--|---|
| غير متحقق | ٥ | %١٠ | ٣٠ | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | ١ |
| متحقق | ١.٥ | %٢٣ | ٦٧ | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | ٢ |
| غير متحقق | ٦ | %٩ | ٢٧ | يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل | ٣ |

| | | | | | |
|-------|-----|-----|----|--|---|
| متحقق | ٣ | %١٨ | ٥٢ | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ٤ |
| متحقق | ١.٥ | %٢٣ | ٦٦ | يعطي تسلسلا منطقيا في للافكار | ٥ |
| متحقق | ٤ | %١٧ | ٥١ | يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال | ٦ |

أما المهارة الثالثة هي (مهارة ربط العلاقات في الشكل) فقد حقق أربع مؤشرات وقد حصل مؤشري (يوضح العلاقات المنطقية في الشكل) على (٦٧) تكرارًا بنسبة (٢٣%) برتبة (١.٥) ومؤشر (يعطي تسلسلا منطقيا في للافكار) على (٦٦) تكرارًا بنسبة (٢٣%) برتبة (١.٥) وقد حصل مؤشر (ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة) على (٥٢) تكرارًا بنسبة (١٨%) برتبة (٣) وكذلك حصل مؤشر (يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال) على (٥١) تكرارًا بنسبة (١٧%) برتبة (٤) ولم يحقق مؤشرين قد حصل مؤشر (يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل) على (٣٠) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٥) ، وقد حصل مؤشر (يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل) اذ حصل على (٢٧) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦)

■ المهارة الرابعة: مهارة إدراك الغموض وتفسيره :

جدول (٧)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ادراك الغموض وتفسيره لكتاب الصف الرابع الابتدائي

| ت | مهارة إدراك وتفسير الغموض | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | ٦٠ | %٢٠ | ٢.٥ | متحقق |
| ٢ | يمكن تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري. | ٥٤ | %١٨ | ٤ | متحقق |
| ٣ | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | ٦١ | %٢٠ | ٢.٥ | متحقق |
| ٤ | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | ٢٦ | %٩ | ٦ | غير متحقق |
| ٥ | يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة. | ٦٤ | %٢٢ | ١ | متحقق |
| ٦ | يربط العلاقات بالاستنتاجات | ٣٢ | %١١ | ٥ | غير متحقق |

أما المهارة الرابعة هي (مهارة إدراك وتفسير الغموض) فقد حقق أربع مؤشرات وقد حصل مؤشر (يعطي تفسيرات مقنعة للمشكلات المطروحة) على (٦٤) تكرارًا بنسبة (٢٢%) برتبة (١) وحصل مؤشري (يبين التبريرات المنطقية ذات معنى) على (٦١) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة) على (٦٠) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يمكن تفسير كل جزيئة من جزيئات الشكل البصري.) على (٥٤) تكرار بنسبة (١٨%) برتبة (٤) ولم يحقق مؤشرين قد حصل مؤشر (يربط العلاقات بالاستنتاجات) على (٣٢) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٥) ، وقد حصل مؤشر (يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة) اذ حصل على (٢٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦)

■ المهارة الخامسة: مهارة استخلاص المعاني:

جدول (٨)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة استخلاص المعاني لكتاب الصف الرابع الابتدائي

| ت | مهارة استخلاص المعاني | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | ٥٨ | %٢٢ | ١.٥ | متحقق |
| ٢ | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار | ٥٩ | %٢٢ | ١.٥ | متحقق |
| ٣ | يساعد في طرح حلول مقنعه | ٣١ | %١٢ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٤ | يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة | ٣٢ | %١٢ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٥ | يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى | ٥٧ | %٢١ | ٣ | متحقق |
| ٦ | يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض | ٣٠ | %١١ | ٦ | غير متحقق |

أما المهارة الخامسة هي (مهارة استخلاص المعاني) فقد حقق ثلاث مؤشرات وقد حصل مؤشري (يبين اكبر عدد من الحلول والافكار) على (٥٩) تكرار بنسبة (٢٢%) برتبة (١.٥) ومؤشر (يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة) على (٥٨) تكرار بنسبة (٢٢%) برتبة (١.٥) وقد حصل مؤشر (يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى) على (٥٧)

تكرار بنسبة (٢١%) برتبة (٣) ولم يحقق ثلاث مؤشرات فقد حصل مؤشري (يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة) على (٣٢) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٤.٥)، ومؤشر (يساعد في طرح حلول مقنعه) على (٣١) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٤.٥)، وقد حصل مؤشر (يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض) إذ حصل على (٣٠) تكرارًا بنسبة (١١%) برتبة (٦).

٢- كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الذي يتكون من (١٠٤) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مهارات التفكير البصري فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (٨٨) صورة ، تعرض الباحثة تكرارات مهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والتي تكونت من (٥) مهارات، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١١٩٢) تكرار وبنسبة مئوية بلغت (١٠٠%).

جدول (٩)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف الخامس

الابتدائي

| النتيجة | الرتبة | النسبة المئوية | التكرار | المهارة |
|-----------|--------|----------------|---------|------------------------|
| متحقق | ١.٥ | %٢٢ | ٢٦١ | التعرف على الشكل ووصفه |
| غير متحقق | ٥ | %١٧ | ٢٠٥ | تحليل الشكل |
| غير متحقق | ٤ | %١٩ | ٢٢١ | ربط العلاقات في الشكل: |
| متحقق | ٣ | %٢٠ | ٢٤١ | إدراك وتفسير الغموض |
| متحقق | ١.٥ | %٢٢ | ٢٦٤ | استخلاص المعاني |
| | | %١٠٠ | ١١٩٢ | المجموع |

ينتضح من الجدول أعلاه أن كتاب الصف الخامس الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسية والتي تم ترتيبها تصاعدياً، قد حقق ثلاث مهارات رئيسية وهي مهارة (التعرف على الشكل ووصفه) قد حقق أعلى نسبة بواقع (٢٦١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢%) وبرتبة (١.٥) ، ومعها بنفس الرتبة مهارة (استخلاص المعاني) بواقع (٢٦٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٢%)، وقد حصلت مهارة (إدراك

وتفسير الغموض) على (٢٤١) تكرارا وبنسبة (٢٠%) على الرتبة (٣) ولم يحقق مهارتين وهما مهارة (ربط العلاقات في الشكل) فقد حققت (٢٢١) تكرار وبنسبة مئوية (١٩%) وبرتبة (٤)، ومهارة (تحليل الشكل) فقد حققت (٢٠٥) تكرارا وبنسبة (١٧%) وبرتبة (٥).

ثم استخرجت الباحثة النسبة المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات مهارات التفكير البصري فحصلت على النتائج الآتية:

■ المهارة الاولى: مهارة التعرف على الشكل:

جدول (١٠)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة التعرف على الشكل لكتاب الصف الخامس

الابتدائي

| ت | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | ٤٩ | %١٩ | ٤ | متحقق |
| ٢ | يعطي علاقة بين المفاهيم لبيان الشكل | ٥٦ | %٢١ | ٢.٥ | متحقق |
| ٣ | يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | ٢٣ | %٩ | ٥ | غير متحقق |
| ٤ | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | ٥٨ | %٢٢ | ١ | متحقق |
| ٥ | يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل | ٢١ | %٨ | ٦ | غير متحقق |
| ٦ | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | ٥٤ | %٢١ | ٢.٥ | متحقق |

يتضح من الجدول أعلاه أن المهارة الاولى هي (مهارة التعرف على الشكل ووصفه) قد حققت أربع مؤشرات فقد حصل مؤشر (يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها) على (٥٨) تكرار بنسبة (٢٢%) وبرتبة (١)، كما حصل مؤشري (يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم) على (٥٦) تكرار بنسبة (٢١%) وبرتبة (٢.٥)، ومؤشر (يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية) على (٥٤) تكرار بنسبة (٢١%) وبرتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها) على (٤٩) تكرار بنسبة (١٩%) وبرتبة (٤) بينما لم يتحقق مؤشرين

هما (يعطي علاقه بين الاشكال لبيان المفاهيم) اذ حصل على (٢٣) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥) ، ومؤشر (يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل) اذ حصل على (٢١) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦)

■ المهارة الثانية : مهارة تحليل الشكل

جدول (١١)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة تحليل الشكل لكتاب الصف الخامس الابتدائي

| ت | مهارة تحليل الشكل | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال | ٢١ | %١٠ | ٦ | غير متحقق |
| ٢ | يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل | ٥١ | %٢٥ | ٢ | متحقق |
| ٣ | يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل | ٢٣ | %١١ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٤ | يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلهن | ٦٤ | %٣١ | ١ | متحقق |
| ٥ | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل | ٢٢ | %١١ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٦ | يبين جوانب النقص في الشكل | ٢٤ | %١٢ | ٣ | غير متحقق |

أما المهارة الثانية هي (مهارة تحليل الشكل) فقد حققت مؤشرين وقد حصل مؤشر (يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلهن) على (٦٤) تكرار بنسبة (٣١%) برتبة (١) ، كما حصل مؤشر (يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل) على (٥١) تكرار بنسبة (٢٥%) برتبة (٢) ، ولم يحقق اربع مؤشرات فقد حصل مؤشر (يبين جوانب النقص في الشكل) على (٢٤) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٣) وحصل مؤشر (يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل) على (٢٣) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٤.٥) ، وحصل مؤشر (يوضح جوانب الغموض ان وجدت

في الشكل) على (٢٢) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٤.٥) ، وقد حصل مؤشر (يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال) على (٢١) تكرار بنسبة (١٠%) برتبة (٦) .

■ المهارة الثالثة : مهارة ربط العلاقات في الشكل:

جدول (١٢)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ربط العلاقات في الشكل لكتاب الصف الخامس الابتدائي

| ت | مهارة ربط العلاقات في الشكل | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | ٥٠ | %٢٣ | ١.٥ | متحقق |
| ٢ | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | ٢٦ | %١٢ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٣ | يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل | ٢١ | %٩ | ٦ | غير متحقق |
| ٤ | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ٤٧ | %٢١ | ٣ | متحقق |
| ٥ | يعطي تسلسلا منطقيا في للافكار | ٢٦ | %١٢ | ٤.٥ | غير متحقق |
| ٦ | يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال | ٥١ | %٢٣ | ١.٥ | متحقق |

أما المهارة الثالثة هي (مهارة ربط العلاقات في الشكل) فقد حقق ثلاث مؤشرات وقد حصل مؤشر (يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال) على (٥١) تكرار بنسبة (٢٣%) برتبة (١.٥) ، ومؤشر (يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل) على (٥٠) تكرار بنسبة (٢٣%) برتبة (١.٥) ، وقد حصل مؤشر (ينسق للافكار في مجالاتها المتنوعة) على (٤٧) تكرار بنسبة (٢١%) برتبة (٣) ولم يحقق ثلاث مؤشرات فقد حصل مؤشري (يوضح العلاقات المنطقية في الشكل) ومؤشر (يعطي تسلسلا منطقيا في الافكار) على (٢٦) تكرار بنسبة (١٢%) برتبة (٤.٥) ، وقد حصل مؤشر (يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل) اذ حصل على (٢١) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٦).

المهارة الرابعة: مهارة إدراك الغموض وتفسيره:

جدول (١٣)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ادراك الغموض وتفسيره لكتاب الصف الخامس الابتدائي

| ت | مهارة إدراك وتفسير الغموض | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | ٥١ | %٢١ | ٢ | متحقق |
| ٢ | يمكن تفسير كل جزيئة من جزيئات الشكل البصري. | ٢٤ | %١٠ | ٥.٥ | غير متحقق |
| ٣ | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | ٤٤ | %١٨ | ٤ | متحقق |
| ٤ | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | ٤٦ | %١٩ | ٣ | متحقق |
| ٥ | يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة. | ٢٤ | %١٠ | ٥.٥ | غير متحقق |
| ٦ | يربط العلاقات بالاستنتاجات | ٥٢ | %٢٢ | ١ | متحقق |

أما المهارة الرابعة هي (مهارة إدراك وتفسير الغموض) فقد حققت أربعة مؤشرات وقد حصل مؤشر (يربط العلاقات بالاستنتاجات) على (٥٢) تكراراً بنسبة (٢٢%) برتبة (١) وحصل مؤشر (يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة) على (٥١) تكراراً بنسبة (٢١%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة) على (٤٦) تكراراً بنسبة (١٩%) برتبة (٣) وقد حصل مؤشر (يبين التبريرات المنطقية ذات معنى) على (٤٤) تكراراً بنسبة (١٨%) برتبة (٤) ولم يحقق مؤشرين قد حصل مؤشر (يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة) و مؤشر (يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة) على (٢٤) تكراراً بنسبة (١٠%) برتبة (٥.٥) .

المهارة الخامسة : مهارة استخلاص المعاني:

جدول (١٤)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة استخلاص المعاني لكتاب الصف الخامس الابتدائي

| ت | مهارة استخلاص المعاني | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | ٤٨ | %١٨ | ٣.٥ | متحقق |
| ٢ | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار | ٤٩ | %١٩ | ٢ | متحقق |
| ٣ | يساعد في طرح حلول مقنعه | ٢٢ | %٨ | ٦ | غير متحقق |
| ٤ | يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة | ٥٤ | %٢٠ | ١ | متحقق |
| ٥ | يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى | ٤٧ | %١٨ | ٣.٥ | متحقق |
| ٦ | يعطي افتراضات لبدايل مختلفة الفروض | ٤٤ | %١٧ | ٥ | متحقق |

أما المهارة الخامسة هي (مهارة استخلاص المعاني) حققت خمسة مؤشرات وقد حصل مؤشر (يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة) على (٥٤) تكرارًا بنسبة (٢٠%) برتبة (١) وقد حصل مؤشر (يبين اكبر عدد من الحلول والافكار) على (٤٩) تكرارًا بنسبة (١٩%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشري (يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى) على (٥٧) تكرار بنسبة (٢١%) برتبة (٣) ومؤشر (يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى) على (٥٧) تكرار بنسبة (٢١%) برتبة (٣) وقد حصل مؤشري (يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة) على (٤٨) تكرارًا بنسبة (١٨%) برتبة (٤.٥) ، ومؤشر (يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى) على (٤٧) تكرار بنسبة (١٨%) برتبة (٤.٥) ، ولم يتحقق مؤشر واحد وهو (يساعد في طرح حلول مقنعه) اذ حصل على (٢٢) تكرار بنسبة (٨%) برتبة (٦)

٣- كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي:

بعد تحليل محتوى كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي الذي يتكون من (١١٦) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مهارات التفكير البصري فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل (١٠٥) صورة، تعرض الباحثة تكرارات مهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل والتي تكونت من (٥) مهارات، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١٤٠٤) تكرر وبنسبة مئوية بلغت (%١٠٠).

جدول (١٥)

التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير البصري في كتاب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي

| المهارة | التكرار | النسبة المئوية | الرتبة | النتيجة |
|------------------------|---------|----------------|--------|-----------|
| التعرف على الشكل ووصفه | ٣٦١ | %٢٦ | ١ | متحقق |
| تحليل الشكل | ٢٩٣ | %٢١ | ٣ | متحقق |
| ربط العلاقات في الشكل: | ٢٧٣ | %١٩ | ٤ | غير متحقق |
| إدراك وتفسير الغموض | ١٦٨ | %١٢ | ٥ | غير متحقق |
| استخلاص المعاني | ٣٠٩ | %٢٢ | ٢ | متحقق |
| المجموع | ١٤٠٤ | %١٠٠ | | |

يتضح من هذا الجدول أن كتاب الصف السادس الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسية والتي تم ترتيبها تصاعدياً، قد حقق ثلاث مهارات رئيسية وهي مهارة (التعرف على الشكل ووصفه) قد حقق أعلى نسبة بواقع (٣٦١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٦%) ، تليها مهارات (استخلاص المعاني) بواقع (٣٠٩) تكراراً على التوالي وبنسبة مئوية (٢٢%) برتبة (٢) ، تليها مهارات (تحليل الشكل) بواقع (٢٩٣) تكراراً على التوالي وبنسبة مئوية (٢١%) وبرتبة (٣) ، ولم يحقق مهارتين وهي مهارة (ربط العلاقات في الشكل) فقد حققت (٢٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩%) برتبة (٤) ، ومهارة (إدراك وتفسير الغموض) فقد حققت (١٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢%) برتبة (٥). ثم

استخرجت الباحثة النسبة المئوية والرتبة لكل مؤشر من مؤشرات مهارات التفكير البصري فحصلت على النتائج الآتية:

■ المهارة الأولى : مهارة التعرف على الشكل ووصفه:

جدول (١٦)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة التعرف على الشكل ووصفه لكتاب الصف

السادس الابتدائي

| ت | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|---|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين الأشكال التوضيحية كما يبين اجزائها | ٧١ | %٢٠ | ١.٥ | متحقق |
| ٢ | يعطي علاقة بين الأشكال لبيان المفاهيم | ٦٦ | %١٨ | ٣ | متحقق |
| ٣ | يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | ٧٣ | %٢٠ | ١.٥ | متحقق |
| ٤ | يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | ٦٢ | %١٧ | ٤.٥ | متحقق |
| ٥ | يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل | ٢٩ | %٨ | ٦ | غير متحقق |
| ٦ | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | ٦٠ | %١٧ | ٤.٥ | متحقق |

يتضح من الجدول أعلاه أن المهارة الأولى هي (مهارة التعرف على الشكل ووصفه) قد حققت خمس مؤشرات فقد حصل مؤشري (يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم) على (٧٣) تكرار بنسبة (٢٠%) ورتبة (١.٥) ، ومؤشر (يبين الأشكال التوضيحية كما يبين اجزائها) على (٧١) تكرار بنسبة (٢٠%) ورتبة (١.٥) ، وقد حصل مؤشر (يعطي علاقة بين الأشكال لبيان المفاهيم) على (٦٦) تكرار بنسبة (١٨%) ورتبة (٣) وقد حصل مؤشري (يعطي وصفا واضحا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها) على (٦٢) تكرار وبنسبة (١٧%) ورتبة (٤.٥) ومؤشر (يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية) على (٦٠) تكرار بنسبة (١٧%) ورتبة (٤.٥) بينما لم يتحقق مؤشر (يبين في الكتابة عرضا واضحا لجوانب الشكل) إذ حصل على (٢٩) تكرار بنسبة (٨%) ورتبة (٦)

المهارة الثانية: مهارة تحليل الشكل:

جدول (١٧)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة تحليل الشكل لكتاب الصف السادس الابتدائي

| ت | مهارة تحليل الشكل | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال | ٦٨ | %٢٣ | ٣ | متحقق |
| ٢ | يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل | ٧٨ | %٢٧ | ١ | متحقق |
| ٣ | يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل | ٢٦ | %٩ | ٥ | غير متحقق |
| ٤ | يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلها | ٠ | ٠ | ٠ | غير متحقق |
| ٥ | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل | ٧٢ | %٢٥ | ٢ | متحقق |
| ٦ | يبين جوانب النقص في الشكل | ١٩ | %٦ | ٦ | غير متحقق |

أما المهارة الثانية هي (مهارة تحليل الشكل) فقد حققت ثلاثة مؤشرات وقد حصل مؤشر (يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل) على (٧٨) تكرار بنسبة (٢٧%) ورتبة (١) ، كما حصل مؤشر (يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل) على (٧٢) تكرارًا بنسبة (٢٥%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (يبين العلاقات غير المنطقية في الاشكال) على (٦٨) تكرارًا بنسبة (٢٣%) برتبة (٣) ، ولم يحقق ثلاث مؤشرات فقد حصل مؤشر (يوضح بعضا من التصورات الخاطئة ويعدلها) على (٠) تكرارًا بنسبة (٠) برتبة (٠) ، وحصل مؤشر (يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل) على (٢٦) تكرار بنسبة (٩%) برتبة (٥) ، وحصل مؤشر (يبين جوانب النقص في الشكل) على (١٩) تكرار بنسبة (٦%) برتبة (٦).

المهارة الثالثة: مهارة ربط العلاقات في الشكل:

جدول (١٨)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ربط العلاقات في الشكل لكتاب الصف السادس الابتدائي

| ت | مهارة ربط العلاقات في الشكل | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | ٢٠ | %٧ | ٥ | غير متحقق |
| ٢ | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | ٠ | ٠ | ٠ | غير متحقق |
| ٣ | يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل | ٧٦ | %٢٨ | ١ | متحقق |
| ٤ | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ١٧ | %٦ | ٦ | غير متحقق |
| ٥ | يعطي تسلسلا منطقيا في الافكار | ٦٦ | %٢٤ | ٣ | متحقق |
| ٦ | يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال | ٧١ | %٢٦ | ٢ | متحقق |

أما المهارة الثالثة هي (مهارة ربط العلاقات في الشكل) فقد حققت ثلاثة مؤشرات وقد حصل مؤشر (يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل) على (٧٦) تكرارًا بنسبة (٢٨%) برتبة (١)، وقد حصل مؤشر (يعطي تصورا واضحا على صحة العلاقة بين الاشكال) على (٧١) تكرار بنسبة (٢٦%) برتبة (٢) وقد حصل مؤشر (يعطي تسلسلا منطقيا في الافكار) على (٦٦) تكرار بنسبة (٢٤%) برتبة (٣) ولم يحقق ثلاث مؤشرات قد حصل مؤشر (يوضح العلاقات المنطقية في الشكل) على (٢٣) تكرارًا بنسبة (٩%) برتبة (٤)، وقد حصل مؤشر (يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل) على (٢٠) تكرار بنسبة (٧%) برتبة (٥)، وقد حصل مؤشر (ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة) ان حصل على (١٧) تكرارًا بنسبة (٦%) برتبة (٦).

المهارة الرابعة : مهارة إدراك وتفسير الغموض :

جدول (١٩)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة ادراك وتفسير الغموض لكتاب الصف السادس الابتدائي

| ت | مهارة إدراك وتفسير الغموض | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | ٢١ | %١٣ | ٤ | غير متحقق |
| ٢ | يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة. | ٢٤ | %١٤ | ٢.٥ | غير متحقق |
| ٣ | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | ١٩ | %١١ | ٥.٥ | غير متحقق |
| ٤ | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | ٦٢ | %٣٧ | ١ | متحقق |
| ٥ | يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة. | ٢٣ | %١٤ | ٢.٥ | غير متحقق |
| ٦ | يربط العلاقات بالاستنتاجات | ١٩ | %١١ | ٥.٥ | غير متحقق |

أما المهارة الرابعة هي (مهارة إدراك وتفسير الغموض) فقد حققت مؤشراً واحداً وهو (يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة.) على (٦٢) تكرار بنسبة (٣٧%) برتبة (١) ولم تحقق خمس مؤشرات فقد حصل مؤشري (يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة) على (٢٤) تكرار بنسبة (١٤%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة) على (٢٣) تكرار بنسبة (١٤%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة) على (٢١) تكرار بنسبة (١٣%) برتبة (٤) وقد حصل مؤشري (يبين التبريرات المنطقية ذات معنى) و (يربط العلاقات بالاستنتاجات) على (١٩) تكرار بنسبة (١١%) برتبة (٥.٥) .

■ المهارة الخامسة: مهارة استخلاص المعاني:

جدول (٢٠)

التكرارات والنسبة المئوية والرتبة لمؤشر مهارة استخلاص المعاني لكتاب الصف السادس الابتدائي

| ت | مهارة استخلاص المعاني | التكرار | النسبة | الرتبة | النتيجة |
|---|--|---------|--------|--------|-----------|
| ١ | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | ١٨ | %٦ | ٦ | غير متحقق |
| ٢ | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار | ٦٩ | %٢٢ | ٢.٥ | متحقق |
| ٣ | يساعد في طرح حلول مقنعه | ٦٠ | %٢٠ | ٤ | متحقق |
| ٤ | يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة | ٢٢ | %٧ | ٥ | غير متحقق |
| ٥ | يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى | ٧١ | %٢٣ | ١ | متحقق |
| ٦ | يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض | ٦٩ | %٢٢ | ٢.٥ | متحقق |

أما المهارة الخامسة هي (مهارة استخلاص المعاني) فقد حقق اربع مؤشرات وقد حصل مؤشر (يعطي بدائل الأفكار الموجودة في المحتوى) على (٧١) تكرار بنسبة (٢٣%) ورتبة (١) ، وقد حصل مؤشري (يبين اكبر عدد من الحلول والافكار) و (يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض) على (٦٩) تكرار بنسبة (٢٢%) برتبة (٢.٥) وقد حصل مؤشر (يساعد في طرح حلول مقنعه) على (٦٠) تكرار بنسبة (٢٠%) برتبة (٤) ولم يحقق مؤشراً فقد حصل مؤشر (يعطي تصورات تأملية لحل المشكلات المطروحة) على (٢٢) تكراراً بنسبة (٧%) برتبة (٥) ، ومؤشر (يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة) على (١٨) تكراراً بنسبة (٦%) ورتبة (٦) .

ثانياً: - تفسير النتائج:

جاءت تفسير نتائج البحث (التحليل) تفسيراً للمهارات غير المتحققة لكتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، وعلى النحو الآتي:

١- الصف الرابع الابتدائي:-

يتضح من الجداول السابقة أن كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسة قد حقق أربع مهارات رئيسة وهي المهارة الأولى (التعرف على الشكل ووصفه)، والمهارة الثانية: (تحليل الشكل)، والمهارة الثالثة: (ربط العلاقات في الشكل)، والمهارة الرابعة: (إدراك وتفسير الغموض) ولم تتحقق مهارة واحدة في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي، وهي المهارة الخامسة: (استخلاص المعاني).

ويمكن تفسير هذه النتائج، والتي تفيد أن مدى توافر مهارات التفكير البصري الرئيسة (مجتمعة ككل) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي جاءت (بدرجة عالية)، إذ تحقق توافر (٤) مهارات رئيسة و(٢٣) مجالاً من أصل (٥) مهارات رئيسة مكونة من (٣٠) مجالاً. بواقع (١٢٣٤) تكراراً وبنسبة مئوية (٨٢%) مشتملة على مجالات المهارات الأربع.

وهذا يدل على أن هذه المهارات المتحققة يتم الارتكاز عليها في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمهارات التفكير البصري، فضلاً عن ذلك اهتمام القائمين في تأليف كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية على تضمين المؤشرات المحققة لمهارات التفكير البصري. بالنظر لأهميتها النسبية في تحقيق الهدف من تضمين الصور بوجه عام ، وكذلك يتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة السلمي (٢٠٢٠).

أما المهارة (غير المتحققة) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الرابع الابتدائي فهي المهارة الخامسة (مهارة استخلاص المعاني)، والتي جاءت (منخفضة) إذ حققت (٢٦٧) تكراراً وبنسبة (١٨%). وقد يعود سبب في انخفاض هذه المهارة ؛ الى أنها تُعدُّ من المهارات المتقدمة في سلم مهارات التفكير البصري، وتحتاج الى مستويات وقدرات عالية من التركيز المهاري لإدراكها، وكذلك الى عدم تضمينها بالدرجة الكافية من قبل القائمين على إعداد المناهج وتطويرها. وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسات الشلوي (٢٠١٧)

٢- الصف الخامس الابتدائي: يتضح من الجداول السابقة أن كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسة قد حقق ثلاث مهارات رئيسة المهارة الأولى (التعرف على الشكل ووصفه)، والمهارة الخامسة (استخلاص المعاني)، والمهارة الرابعة: (إدراك وتفسير الغموض)، ولم تتحقق مهارتين في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي وهما مهارة (ربط العلاقات في الشكل)، ومهارة (تحليل الشكل).

ويمكن تفسير هذه النتائج، والتي تفيد أن مدى توافر مهارات التفكير البصري الرئيسة (مجتمعة) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي جاءت (بدرجة متوسطة)، إذ تحقق توافر (٣) مهارات رئيسة و(٢٠) مجالاً من أصل (٥) مهارات رئيسة مكونة من (٣٠) مجالاً. بواقع (٧٦٦) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٤%) مشتملة على مجالات المهارات الثلاث.

وهذا يدل على أن مهارات التفكير البصري في كتاب الصف الخامس الابتدائي نالت عناية خاصة من قبل مؤلفي كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي لما لهذه المهارات من أهمية في تنمية التفكير البصري عند التلاميذ.

أما المهارات (غير المتحققة) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي فهي المهارة الثالثة: (ربط العلاقات في الشكل)، والتي جاءت (منخفضة) إذ حققت (٢٢١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩%). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المهارة لم تتح إلى أوجه الشبه والاختلاف بين ما تتضمنه من علاقات على النحو المأمول، لاسيما وأن هذه المهارة تتوفر وبدرجة أكبر في الصور التخطيطية التي تصور الواقع العلمي بشكل مختصر، وذلك من خلال توظيف الخطوط والصور والرسوم في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في العلاقات الموجودة بالرسم. وكذلك أن القائمين على تصميم الأشكال البصرية المتضمنة في المناهج الدراسية لم يضعوا بنظر الاعتبار أهداف التعلم المرجو تحقيقها بالدرجة الكافية عند تصميمهم لهذه الأشكال. ويتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة (الشلوي، ٢٠١٧)، ودراسة السلمي (٢٠٢٠).

والمهارة الرابعة (تحليل الشكل) والتي جاءت (منخفضة) فقد حققت (٢٠٥) تكراراً وبنسبة (١٧%). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه المهارة لم يراعى في تضمينها التركيز على إدراك العلاقات، إذ أنها لم تسمع بفهم التفاصيل الدقيقة، وكذلك لم تتيح إلى تجميع الأجزاء في الشكل (ككل واحد) أو امكانية تجزئة الصورة أو الشكل إلى مكوناته الأساسية.

٣- الصف السادس الابتدائي: يتضح من الجداول السابقة أن كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي على مستوى المهارات الرئيسة قد حقق ثلاث مهارات رئيسة وهي المهارة الأولى (التعرف على الشكل ووصفه)، والمهارة الخامسة (استخلاص المعاني)، والمهارة الثانية: (تحليل الشكل)، ولم تتحقق مهارتين في كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي وهما مهارة (ربط العلاقات في الشكل)، ومهارة (إدراك وتفسير الغموض).

ويمكن تفسير هذه النتائج، والتي تفيد بأن مدى توافر مهارات التفكير البصري الرئيسة (مجتمعة ككل) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي جاءت (بدرجة متوسطة)، إذ تحقق توافر (٣) مهارات رئيسة و(١٦) مجالاً من أصل (٥) مهارات رئيسة مكونةً من (٣٠) مجالاً. بواقع (٩٦٣) تكراراً وبنسبة مئوية (٦٩%) مشتملة على مجالات المهارات الثلاث.

أما المهارات (غير المتحققة) في كتاب مادة الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي فهي المهارة الثالثة (ربط العلاقات في الشكل)، والتي جاءت (منخفضة) إذ حققت (٢٧٣) تكراراً وبنسبة مئوية (١٩%). وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن هذه المهارة لم تتح إلى أوجه الشبه والاختلاف بين ما تتضمنه من علاقات على النحو المأمول، لاسيما وأن هذه المهارة تتوفر وبدرجة أكبر في الصور التخطيطية التي تصور الواقع العلمي بشكل مختصر، وذلك من خلال توظيف الخطوط والصور والرسوم في بيان أوجه الاتفاق والاختلاف في العلاقات الموجودة بالرسم. ويتفق تفسير هذه النتائج مع تفسير نتائج دراسة السلمي (٢٠٢٠).

والمهارة الرابعة (إدراك وتفسير الغموض) والتي جاءت (منخفضة) فقد حققت (١٦٨) تكراراً وبنسبة مئوية (١٢%). وقد يعود السبب في ذلك إلى أن هذه المهارة تتطلب من التلاميذ المزيد من التدريب من قبل المعلمين للارتقاء بمستوى التلاميذ العقلي والمهاري لذلك تعتقد الباحثة ان هذه الاسباب ادت الى استبعادها من قبل القائمين على اعداد المناهج وعدم تضمينها.

ومما تقدم تتفق نتائج البحث مع ما توصلت إليها دراسة (الشلوي، ٢٠١٧)، ودراسة (السلمي، ٢٠٢٠)، وأن مدى توافر مهارات التفكير البصري الرئيسة وتضمينها في كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لجميع المهارات الرئيسة جاء ككل للصف (الرابع، الخامس، السادس) بدرجة (عالية، ومتوسطة).

بناء التصور المقترح:

بعد أن عرضت الباحثة تصور مقترح على الخبراء والمحكمين في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات ، والأخذ بجميع الملاحظات التي أبدوها بشأن التصور المقترح، ليخرج بهذه الصورة النهائية .

لقد تم إعداد تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير البصري في محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية. وقد تكون من الآتي: (مبررات تصور مقترح، ومرتكزات التصور المقترح؛ المكونات الرئيسة له وهي : (الأهداف، وطرق واستراتيجيات التعليم، والأنشطة التعليمية، ووسائل وتقنيات التعليم، وأساليب التقويم، وذلك على النحو الآتي:

أولاً: مبررات التصور المقترح:

١- وجود قصور في محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في تضمين مهارات التفكير البصري.

٢- مواكبة ما تقوم به وزارة التربية و(لجنة تأليف المناهج الدراسية) من عمليات تطوير مستمرة في العملية التعليمية التعلمية؛ وذلك من خلال تضمين كتب مادة الاجتماعيات بالأنشطة المختلفة التي تنمي مهارات التفكير البصري في المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية.

٣- توصيات معظم البحوث والدراسات السابقة التي تدعو الى تضمين مهارات التفكير البصري الرئيسة (مهارة التعرف على الشكل ووصفه، ومهارة تحليل الشكل، و مهارة ربط العلاقات في الشكل، ومهارة إدراك وتفسير الغموض، ومهارة استخلاص المعاني) ، وذلك من خلال دمجها في المناهج الدراسية الحالية بالطريقة المناسبة.

ثانياً: مرتكزات التصور المقترح:

١- خصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية، والاهتمام بأدوات مهارات التفكير البصري وأنواعها كافة(الاشكال، والرسوم، والصور، والمخططات).

٢- توظيف أهداف ومحتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في دعم مهارات التفكير البصري الرئيسة، والمؤشرات والدلالات الفرعية.

ثالثاً: المكونات الرئيسة للتصور المقترح:

- ١- الأهداف: ويتمثل الهدف الرئيس تصور مقترح في تضمين مهارات التفكير البصري في محتوى كتب مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، وقد روعي في بناء تصور مقترح أن تكون الأهداف متماشية مع أهداف تعليم دراسة مادة الاجتماعيات، وعلى النحو الآتي:
 - أ- التركيز على مهارات التفكير البصري والطرائق والاستراتيجيات المناسبة لتنميتها في برامج اعداد المعلم المطورة ، وبرامج التنمية المهنية للمعلم ، إذ يصبح المعلم قادراً على تدريس مهارات التفكير البصري من خلال المنهج الدراسي المقرر.
 - ب- أهمية مهارات التفكير البصري وضرورة تضمينها في كتب مادة الاجتماعيات، وذلك لما لها من أثر فعال في زيادة التحصيل العلمي والمعرفي للتلاميذ، وتحقيق الأهداف المنشودة.
- ٢- الاستراتيجيات والطرائق التعليمية: ولتحقيق أهداف تصور مقترح تم تحديد عدد من الاستراتيجيات والطرائق التدريسية الملائمة ، ومنها: (العصف الذهني، والتعلم التعاوني، والمناقشة و الاستقصاء، والرحلات المعرفية، وغيرها من الاساليب التدريسية التي تجعل التلميذ نشطاً ومحوراً اساسياً في العملية التعليمية.
- ٣- الأنشطة التعليمية المقترحة: ويتطلب تحقيق أهداف تصور مقترح استعمال أنشطة تعليمية متنوعة، وتأتي هذه الأنشطة في صورة مهام تعليمية تعلمية تعمل على إثراء المحتوى ، وتجعل التلاميذ يعملون بشكل نشط إما فردياً أو جماعياً، ومنها:
 - أ- عمل نشاطات بحثية.
 - ب- قراءة وتحليل الخرائط والصور والرسومات والاشكال.
 - ت-الأنشطة اللاصفية، مثل الزيارات الميدانية والكشفية، والرحلات المدرسية المعرفية.
- ٤- وسائل وتقنيات التعليم المقترحة: ويمكن اختيار عدد من وسائل وتقنياته التعليم، والتي ستسهم في تحقيق الأهداف المنشودة، ومنها الآتي:
 - أ-الخرائط الجغرافية.
 - ب-الصور التوضيحية .
 - ت-بعض الرسوم والاشكال والمخططات المعبرة.
 - ث-الجدول والبيانات الاحصائية.

ج- جهاز عرض البيانات من الحاسب الآلي.

٥- أساليب وأدوات التقويم المقترحة: ويتطلب تحقيق أهداف تصور مقترح استعمال أساليب متنوعة من التقويم ومنها: (الملاحظة، الاختبارات بانواعها، مقياس التفكير، تقويم القران، السجلات القصصية ، المهام الجماعية)، والاعتماد كذلك على التقويم التكويني من خلال الملاحظة المستمرة في أثناء تنفيذ الأنشطة، وإجراء اختبارات قصيرة في نهاية كل درس لتقييم التلاميذ، وكذلك التقويم النهائي.

التصور المقترح

الصف الرابع

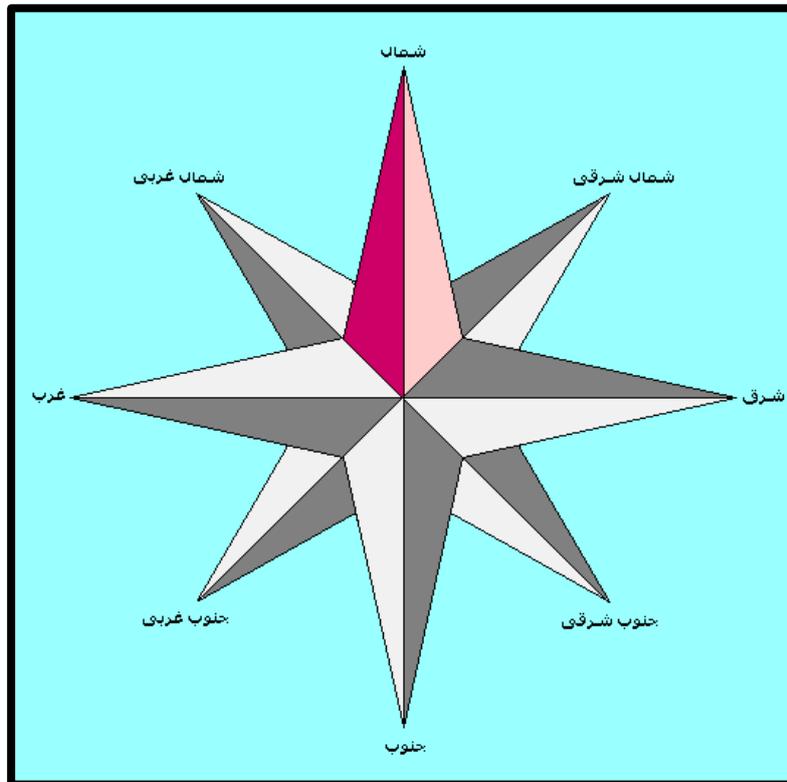
١- تضمين كتاب الاجتماعيات عرضا واضحا لبيان جوانب الغموض للأشكال والصور والرسومات



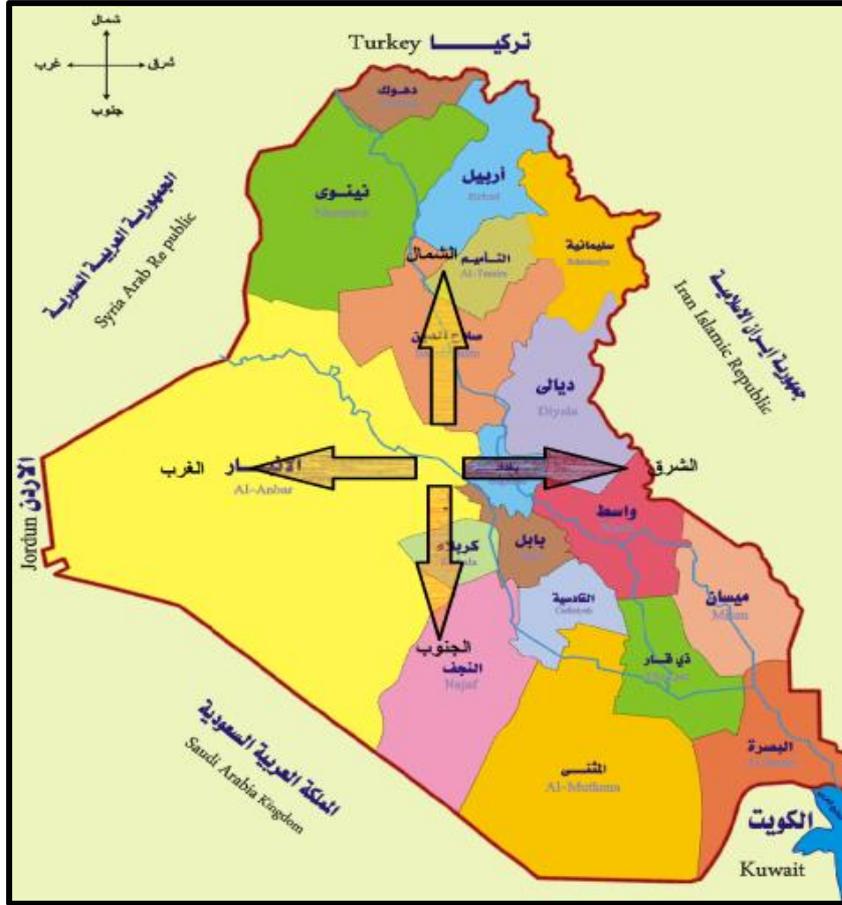
٢- تضمين اشكال توضح مضمون كتب الاجتماعيات .



٣- تضمين اشكال تساعد التلاميذ على رؤية العلاقات والافكار المعروضة في الاشكال .



٤- تضمين اشكال تساعد التلاميذ على تنسيق الافكار .



٥- تضمين اشكال تعطي تصورا واضحا عن العلاقات بين المفاهيم .



٦- تساعد كتب الاجتماعيات في طرح حلول مقنعة للمشكلات التعليمية .



الصف الخامس

١- تسهم كتب الاجتماعيات في زيادة الوعي المعرفي في اثناء الموقف التعليمي.



٢- تضمين الصور التي تعرض الموضوع عرضًا واضحًا لجوانب الأشكال التعليمية .



٣- تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ على معرفة مدى تأثير العلاقات غير المنطقية في الأشكال التعليمية .

٤- تضمين صور توضح مضمون المفاهيم والأشكال التعليمية المطروحة .



٥- اعطاء تفسير مقتنع للمشكلات التعليمية المطروحة .



٦- تساعد كتب الاجتماعيات التلاميذ على البحث عن المعلومات والمعارف والحلول المقنعة عن المفاهيم التعليمية .



٧- تساعد كتب الاجتماعيات التلامذة على معرفة مدى ملاءمة الاشكال للافكار المطروحة .



الصف السادس

١- تبرز كتب الاجتماعيات للتلاميذ الصور والاشكال التعليمية لبيان الحقائق العلمية .



٢- تساعد كتاب الاجتماعيات على توضيح التصورات الخاطئة للأشكال التعليمية اثناء الموقف التعليمي .



٣- تسهم في بيان العلاقات المنطقية للأشكال والصور وتنسيق الافكار في المجالات المتنوعة .



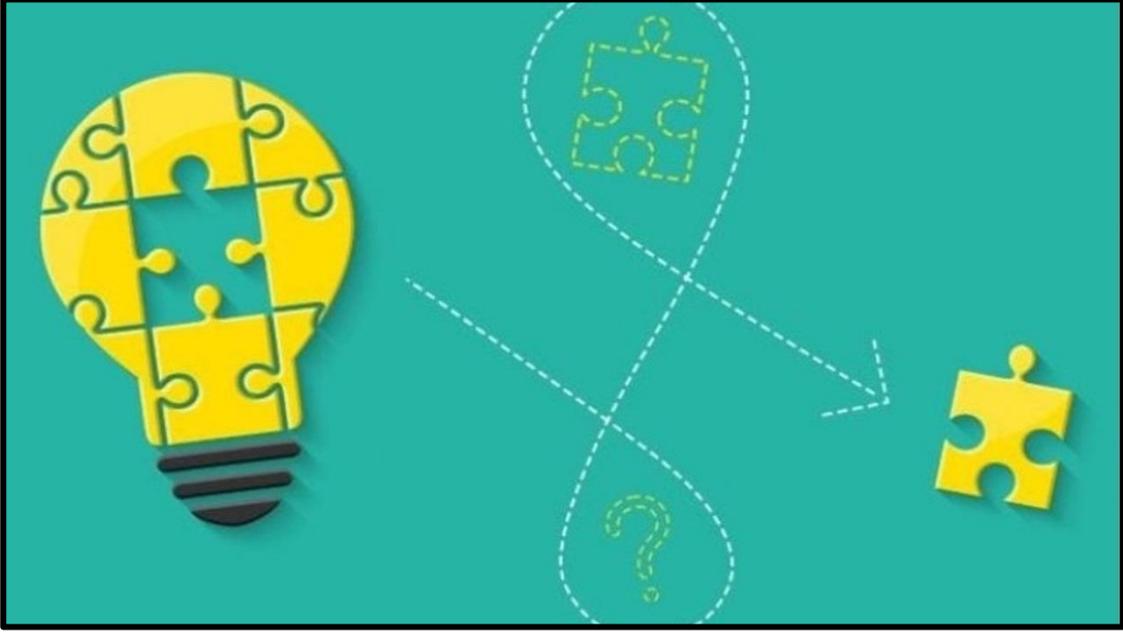
٤- تسهم بتوفير مصادر معرفية للتلاميذ تتضمن تبريرات منطقية ذات معنى .



٥- تكشف تفسيرات مقنعة وتربط العلاقات بالاستنتاجات .



٦- تهتم في الحصول على توقعات لنتائج المشكلات التعليمية المطروحة .



٧- اعطاء تصورات تأملية لحل المشكلات التعليمية .



الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

Conclusions أولًا: الاستنتاجات 

Recommendations ثانيًا: التوصيات 

Suggestions ثالثًا: المقترحات 

الفصل الخامس

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة والتوصيات التي أوصت بها في هذا البحث والمقترحات التي اقترحت تطبيقها وفيما يأتي عرض مفصل لكل منها :

أولاً: الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي تم عرضها في الفصل السابق ، توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات الآتية :

١- ان مواد كتب الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية لم تعكس في محتواها مهارات التفكير البصري ، وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (١٥٠١) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (%١٠٠). وهذا ما أظهرته النتائج في البحث الحالي .

٢- ان توفر مهارات التفكير البصري في الموضوعات التي تناولتها عينة البحث جاءت متباينة

٣- قلة اهتمام عدد من المعلمين بهذه المهارات وقلة معرفتهم.

٤- عدم مراعاة التكامل والتدرج في تضمين مهارات التفكير البصري على مستوى صفوف المرحلة الابتدائية .

٥- تكرار الأدوات البصرية كالصورة في مادة الاجتماعيات في الصف الرابع

والصف الخامس والصف السادس على الرغم من ان هذه المادة غنية بالمشيرات البصرية وكثرة الصور المتنوعة .

٦- ان الأدوات البصرية المستخدمة في محتوى كتب الاجتماعيات وضعت من اجل الشكلية فقط ، من دون اختيارها على وفق معايير استخدام الأدوات البصري.

ثانيا : التوصيات :

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها ، يمكن استخلاص التوصيات الآتية :

١- اعطاء الاهتمام بجميع مهارات التفكير البصري وبنسب متوازنة وتضمينها في مناهج وكتبها الاجتماعية، بما يتناسب مع اعمار التلاميذ ومستوياتهم واهمية الموضوع .

٢- إعداد قوائم بمهارات التفكير البصري اللازمة لتنميتها في المراحل الدراسية المختلفة من قبل واضعي المناهج .

٣-مراجعة الصور الفوتوغرافية والأشكال والرسوم الموجودة في محتوى المواد التي تحتوي عليها هذه الكتب، بهدف توضيح معالمها وجعلها ذات رموز وإشارات وبيانات وذات دلائل واضحة لتنمية مهارات التفكير البصري .

-ان يراعي تضمين مهارات التفكير البصري في محتوى كتب الاجتماعيات التوازن والتتابع والشمول من صف لآخر وفي الصف الدراسي الواحد.

٦- تقديم برامج إثرائية لكتب الاجتماعيات تضم الأنشطة البصرية المتنوعة من الصور المتحركة والثابتة والرسوم التخطيطية والخرائط والافلام والأغاني التعليمية والجداول والرسوم البيانية والخرائط الذهنية والخرائط الزمنية ، لتسهم في تنمية مهارات التفكير البصري لدى التلاميذ .

٧- تعليم مهارات التفكير البصري للمعلمين عن طريق عقد ورش عمل محاضرات وحلقات تدريبية ، لصقل معلوماتهم وتبادل الخبرات بين المعلمين من اجل الارتقاء بالمستوى المهني وتوظيف تلك المهارات في دروسهم من اجل تنميتها لدى التلاميذ.

ثالثاً: المقترحات

انطلاقاً من البحث الحالي ونتائجه وتوصياته ، تقترح الباحثة ما يأتي :

١- إجراء المزيد من البحوث والبحوث تحليلية لمنهج الاجتماعيات في المراحل الدراسية المختلفة .

٢ . إجراء المزيد من البحوث للتعرف على مدى تضمين بقية كتب الاجتماعيات للمراحل الدراسية الأخرى كالمتوسطة، والاعدادية، لمهارات التفكير البصري.

٣ . إجراء دراسة لمعرفة مدى توظيف معلمي الاجتماعيات لمهارات التفكير البصري.

المصادر

العربية والأجنبية

المصادر

القرآن الكريم

المصادر العربية:

- (١) ابراهيم ، مجدي عزيز(٢٠٠٤) : استراتيجيات التعليم والتعلم ، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للنشر.
- (٢) ابراهيم ، محمد عبد الرزاق(٢٠٠٨): منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة ، دار الفكر للنشر ، عمان الاردن.
- (٣) ابراهيم ، فراس (٢٠١٣): طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم ، دار اسامة ، عمان .
- (٤) ابو دية عدنان احمد(٢٠١١) : اساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، دار النشر والتوزيع اسامة، عمان الاردن.
- (٥) ابو سرحان ، عطية (٢٠١٧) : اساليب التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج للنشر والتوزيع، القاهرة.
- (٦) ابو سريع، محمود محمد (٢٠٠٨) : المرجع في تدريس المواد الاجتماعية، الدار العالمية ، الجيزة.
- (٧) اسماعيل فاطمة خليل(٢٠١٩): اثر خرائط التفكير في التفكير البصري لدى طالبات الرابع الادبي في مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، جامعة الانبار كلية التربية للعلوم الانسانية مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية، المجلد (٦) العدد(١)، اذار مصر .

- ٨) الامام، مصطفى محمود، وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، بغداد: مطبعة دار الحكمة، العراق.
- ٩) باهي، مصطفى (٢٠١٨): المرجع في الاحصاء التطبيقي نظري عملي، المركز العلمي للنشر.
- ١٠) البشن، جعفر بشن حسن (٢٠٢٢): تحليل محتوى كتاب التاريخ في جمهورية العراق وما يماثله في المملكة البحرين على وفق مفهومي التربية المدنية والانتماء الوطني (دراسة مقارنة) رسالة ماجستير غير منشورة، طرائق تدريس الاجتماعيات، جامعة القادسية.
- ١١) التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠٠٩): المنهج وتحليل الكتاب، مكتبة كلية المعلمين، بغداد، العراق.
- ١٢) التميمي، عواد جاسم محمد (٢٠١٠): طرائق تدريس العامة، ط١، دار الكتب والوثائق بغداد - العراق.
- ١٣) الجابري، كاظم كريم، وآخرون (٢٠١١): المنهج والكتاب المدرسي، مكتبة النعيمي للطباعة.
- ١٤) جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠): طرائق تدريس المواد الاجتماعية، عمان، الاردن، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- ١٥) جبر، سليمان محمد (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، الرياض - السعودية، دار المريخ.
- ١٦) سعادة، جودت احمد، (٢٠١٠): مناهج الدراسات الاجتماعية، دار صفاء الاردن.

- (١٧) الحامد ، عبدالله بن حامد(٢٠١٦):مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقررات الفقه للمرحلة المتوسطة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد ١٨٦، ج٣.
- (١٨) الحديدي ، مجيد حمد ابراهيم (٢٠١٢) :اثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجية سوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية ، رسالة ماجستير منشورة ، العراق جامعة المستنصرية - التربية الاساسية.
- (١٩) الحريري ، رافدة (٢٠١١):الجودة الشاملة في المناهج وطرائق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن.
- (٢٠) حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١٦): الاحصاء النفسي والتربوي، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
- (٢١) حسين ، نهى هادي(٢٠١٩) اثر توظيف استراتيجية فجوة المعلومات في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية ،جامعة ديالى
- (٢٢) حسين، عبد المنعم (٢٠١٨) القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية ، النشر مركز الكتاب.
- (٢٣) الحسيني ، احمد لطيف عبدالله،(٢٠٢٠) اثر استراتيجية قائمة على المنحى الكشفي في تنمية مهارات التفكير البصري في تدريس مادة الجغرافية لطلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية المجلد ٢٨ ، العدد(٩) .

- (٢٤) الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٣) تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، دار العلوم للطباعة والنشر .
- (٢٥) الحيلة، محمد محمود، (٢٠١٠) **المناهج التربوية الحديثة**، ط١ ، عمان - الاردن ، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (٢٦) الخالدي اسماء حمود(٢٠١٩) درجة تطبيق معلمي ومعلمات الصفوف الثلاثة الاولى الاساسية للمعايير المهنية العالمية في لواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق من جهة نظرهم انفسهم ،مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية /جامعة بابل ،٤٣،-٣٢١٣٠٥
- (٢٧) خضروات محمد عبدالله (٢٠١٩) **استراتيجيات التفكير العميق**، دار الكتاب للنشر والتوزيع، عمان- الاردن
- (٢٨) خضير ، مالك عبد الامير علي(٢٠٢١):تصور مقترح لتوظيف الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ،طرائق تدريس اجتماعيات ،جامعة بابل، كلية التربية الاساسية.
- (٢٩) الدحدوح، علاء احمد(٢٠١٢): تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، /قسم المناهج وطرائق التدريس بكلية التربية في الجامعة الاسلامية بغزة.
- (٣٠) درويش، محمود، أحمد(٢٠١٨): **مناهج البحث في العلوم الانسانية** ، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر .
- (٣١) دعمس مصطفى نمر (٢٠١٤):**مهارات التفكير البصري** ،دار عيذاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

- (٣٢) الدليمي، طلال حماد(٢٠١٧): تحليل محتوى كتب الجغرافيا للمرحلة المتوسطة في العراق في ضوء مهارات التفكير البصري .رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة آل البيت.
- (٣٣) الذروي، حسن علي قاسم(٢٠٢٠): مدى تضمين مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم الانسانية والطبيعية، المجلد (٢) العدد ٦ .
- (٣٤) رزوقي ، رعد مهدي وعبد الكريم سهى ابراهيم (٢٠١٥) :التفكير وانماطه ،دار المسيرة للطباعة والنشر .
- (٣٥) رعد رزوقي ونبيل محمد وظمياء داود الاستاذ (٢٠١٨):سلسلة التفكير وانماطه ، دار الكتب للنشر والتوزيع،
- (٣٦) الزبيدي، صباح حسين(٢٠٠٩) اسس وتصميم المناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها ، بغداد : مؤسسة دار الصادق الثقافية.
- (٣٧) زين الدين ، محمد مجاهد(٢٠١٣): اساليب بناء التصور المقترح في الرسائل العلمية ،جامعة ام القرى ، كلية التربية.
- (٣٨) السعدي، هدى محمد علي جواد كاظم (٢٠٢٢):تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مقررات قسمي الجغرافيا والتاريخ في كليات التربية الاساسية رسالة ماجستير غير منشورة ،طرائق تدريس اجتماعيات ،جامعة بابل ،كلية التربية.
- (٣٩) سعيد ،اسماعيل علي(١٩٨٧):اصول التربية العامة، دار المسيرة للنشر، عمان -الاردن، ط٢.

- (٤٠) سفاح، صادق حسن (٢٠١٧): اثر التدريس بالوسائط المتعددة في اكساب المفاهيم الجغرافية وتنمية التفكير الايجابي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل كلية التربية الاساسية.
- (٤١) السلمي، فيصل ناعم عويض، (٢٠٢٠): واقع استخدام مهارات التفكير البصري في المرحلة الابتدائية في مقرر العلوم للصف الخامس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ٦، العدد (١٨) .
- (٤٢) سناء بوزريبة، (٢٠١٢): مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني، جامعة باجي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجزائر
- (٤٣) سيد، احمد سماح محمد (٢٠١٨): التصنيفات العالمية للجامعات نماذج نظرية وتطبيقية، ط١، التمييز للنشر والتوزيع، الاردن.
- (٤٤) الشلوي، عبد العالي (٢٠١٧): مدى توافر مهارات التفكير البصري في مقرر العلوم للصف السادس الابتدائي، دار سمات للدراسات والابحاث، المجلة العربية التربوية والنفسية، ٤ (١٨) .
- (٤٥) الشوبكي، فداء محمود (٢٠١٠): اثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير البصري بالفيزياء لدى طالبات الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- (٤٦) الصيفي، عاطف (٢٠٠٩): المعلم واستراتيجيات التعلم الحديثة، ط١، دار اسامة لنشر والتوزيع عمان .

- (٤٧) الطيبي محمد حمد (٢٠٠٩): الدراسات الاجتماعية وطبيعتها واهدافها وطرائق تدريسها، ط١، دارالمسيرة للتوزيع عمان-الأردن.
- (٤٨) عامر طارق عبد الرؤوف (٢٠١٥): برنامج الكورت والقبعات الست للتفكير، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر
- (٤٩) عامر، طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري (٢٠١٥): التفكير البصري مفهوم ومهاراته واستراتيجياته، ط٢ ، القاهرة.
- (٥٠) عامر، طارق عبد الرؤوف وايهاب عيسى المصري، (٢٠١٦): التفكير البصري مفهوم ومهاراته واستراتيجياته ،القاهرة.
- (٥١) عباس ، وآخرون (٢٠١٤): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- (٥٢) عبد الحي ، رمزي احمد (٢٠١٣): التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن.
- (٥٣) عبد العزيز، محمد عبد العزيز (٢٠١٩):تقويم محتوى الموضوعات التاريخية والجغرافية للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري، مجلة كلية التربية بالمنصورة، المجلد ٤، لعدد ١٠٦ .
- (٥٤) عبيد،وليم وعفانة ،عزو (٢٠٠٣): التفكير والمنهاج المدرسي ،الكويت ،مكتبة الفلاح.
- (٥٥) عبد السلام،مصطفى (٢٠٠٠) اساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم ،دار الفكر العربي،القاهرة ،مصر

- (٥٦) العتوم، عدنان يوسف واخرون.(٢٠١١): تنمية مهارات التفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان -الاردن.
- (٥٧) عدس ، محمد عبد الرحيم (٢٠٠٣) :المعلم الفاعل والتدريس الفعال ،دار الفكر للطباعة والنشر، ط١
- (٥٨) عصر، حسني عبد الباري (٢٠٠٥): التفكير مهاراته واستراتيجيات تدريبيه ،مركز الاسكندرية للكتاب ،الازارطة - مصر .
- (٥٩) عطية ، محسن علي(٢٠١٨):التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس ،ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- (٦٠) العلي ، عباس علي(٢٠١٣):مفهوم التصور والتخيل دراسة في المصطلح ،مجلة المتمدن، العدد(٤٢٥٧)
- (٦١) علي ، مالك عبد الامير(٢٠٢١):تصور مقترح لتوظيف التعليم الالكتروني عن بعد في تدريس المواد الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل.
- (٦٢) علي ، محمد النوبي محمد (٢٠٠١):صعوبات التعلم بين مهارات والاضطرابات ،دار صفاء، للنشر، عمان -الاردن، ط١،
- (٦٣) العلي ،بشرى خميس محمد وعلي غسان عبد القادر (٢٠٢٢):اثر استراتيجيتي فجوة المعلومات والدعائم التعليمية في التحصيل وتنمية التفكير البصري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم مجلة الابحاث كلية التربية الاساسية ،مجلد ١٨، العدد٢، جامعة الموصل كلية التربية الاساسية.

(٧٢) قطاوي، محمد ابراهيم (٢٠٠٧): **طرائق تدريس المواد الاجتماعية**، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان -الأردن.

(٧٣) القيسي، ماجدة ايوب (٢٠٢٠): **المناهج وطرائق التدريس**، ط١، دار امجد للنشر والتوزيع عمان الاردن.

(٧٤) الكريطي رياض كاظم عزوز، (٢٠١٨): **فاعلية برنامج تعليمي قائم على التفكير المنتج (ب ت) في التحصيل والدافع نحو التفوق لدى طلبة قسم التربية الخاصة في كليات التربية الاساسية في مقرر التفوق العقلي، اطروحة دكتوراه غير منشورة**، في التربية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.

(٧٥) مجدي، عبد الكريم جبيب (٢٠٠٧): **اتجاهات حديثة في تعليم التفكير واستراتيجيات مستقبلية للألفية الجديدة**، ط٢، القاهرة، دار الفكر العربي.

(٧٦) محمد، شاکر جاسم، (٢٠١٦): **المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها**، دار الصادق الثقافية للنشر والتوزيع، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات.

(٧٧) محمد، مديحة حسن (٢٠١٤): **تنمية التفكير البصري في الرضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصم-العاديين)** عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة مصر

(٧٨) محمد، هبة هاشم (٢٠١٧): **تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الاخلاقية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة عين الشمس، الاردن.

- (٧٩) محمد، طاهر محمد هادي، (٢٠١٢): اسس المناهج المعاصرة، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.
- (٨٠) محمود، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات اهدافه، محتواه ، اساليبه ، تقويمه، عالم الكتب، القاهرة،
- (٨١) مداس ، فاروق (٢٠٠٣): قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دار مدني للنشر، الجزائر.
- (٨٢) مراد ، عبد القادر (٢٠٠٥): معلم الصف واصول التدريس الحديث، ط١، دار اسامة للنشر والتوزيع الاردن-عمان.
- (٨٣) مرسي ، محمد منير (١٩٩٨): المدرسة والمدرس ، عالم الكتب، للنشر ، القاهرة - مصر
- (٨٤) مرعي ،توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة ،(٢٠٠٩): اصول التدريس المواد الاجتماعية، دار اقرار للنشر والتوزيع ،الاردن.
- (٨٥) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج،(٢٠٠٩):المهارات الاساسية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الابتدائية في الرياضيات والعلوم والحاسوب، النشر مركز البحوث.
- (٨٦) المسعودي ،محمد حميد ،وصلاح خليفة اللامي (٢٠١٤):طرائق تدريس المواد الاجتماعية ،ط١،دار صفاء للنشر والتوزيع عمان الاردن.
- (٨٧) المسعودي، محمد حميد مهدي، وآخرون (٢٠١٨): مسلمات تطبيق منهج البحث التربوي دار النشر والتوزيع ، عمان، الأردن.

(٩٦) يونس .محمد بني (٢٠١٤):مبادئ علم النفس ،ط١،دار الشرق للنشر والتوزيع
عمان -الاردن.

المصادر الأجنبية :

- 1) Cyrs (1997)،visual think:**let them see what you are saying**،
- 2) Dilek ، Gulcin(2010)**visual Thinking in teaching history :**
reading the visual thinkings;ills of year-old pupils in Istanbul.
- 3) Hans(2011)the ،neural basis of visual object learning،**journal of cognitive**
- 4) Hopson ، S، (2018)**The impact of the technology-rich Learning**
environmement in the develooment of visual thinking skills atman
towards e-learning . journal of Research in Science Teaching ،
25 (9)، 230-266.
- 5) jodletdinns،1989،**lesrepresentationssociales**،p.u.f،paris
- 6) john،T: brure،School for Thought:A science Of Learmin in the
Classroom :Boston .M.I (٩٩٨)
- 7) Longo et al. (2002). **Visual thinking Networking Promotes**
Problem Solving Stmbly, Julian, G.
- 8) Sandra،F(2019).**The effectiveness of an e-Learning model**
based on cloud computing in improving student academic

achievement and developing visual thinking skills. Journal of research in Science Teaching . 27 ، (10) 960 -٩٥١

9) Sword, L (2005) **The Power Of Visual Thinking**. Gifted and Create services.australia .april.26.2013

10) Teva،L.(٢٠١٤) Teaching History، New York ،and department of state press.

الملاحق

ملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

Ministry of Higher Education and Scientific Research
 University of Babylon
 College of Basic Education

جمهورية العراق
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 جامعة بابل
 كلية التربية الاساسية

Ref. No :
 Date: / /

(استثمار الطاقة النظيفة طرقتنا نحو التنمية المستدامة)

٦٦٦٧ :
 ٤١٧٠ / ٤٢١

كلية التربية الاساسية
 شعبة الموارد البشرية
 الصادرة

الم/ المديرية العامة للتربية في محافظة بابل / قسم الاعداد والتدريب
 م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة :-
 يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العلى (هند مؤيد مهدي صاحب)
 اختصاص ماجستير / طرائق تدريس اجتماعيات والمقبولة في كليتنا للعام الدراسي
 ٢٠٢٢/٢٠٢١ لغرض اكمال متطلبات بحثها الموسوم (تصور مقترح لتضمين مهارات
 التفكير البصري في كتب الاجتماعيات (دراسة تحليلية) .
 .. مع الاحترام ..

فك
 أ. د. فراس سليم جياوي رزوقي
 معاون العميد للشؤون العلمية
 والدراسات العليا
 ٢٠٢٣ / ٤ / ١٦

الاستاذ المساعد
 ١٥

نسخة منه الورق
 - ملفه الطالبة
 - الصادرة

STARS

ملحق (٢)

الاستبانة بصورتها الاولية

تضمنين مهارات التفكير البصري

الاستاذة/الفاضلة.....

المحترمة/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الباحثة بأجراء بحثها الموسوم: **(تصور مقترح لتضمنين مهارات التفكير البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية دراسة تحليلي)**؛ ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بأعداد قائمة بمهارات التفكير البصري والتي من المفترض أن يتضمنها محتوى كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؛ وفي ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات الخاص بالموضوع أعلاه ولما كان من الضروري تحديد أهمية الموضوعات والقضايا المرتبطة بكل فقرة من فقرات مهارات التفكير البصري فقد اعدت الباحثة هذا الاستطلاع.

وتتشرف الباحثة بأخذ رأيكم في الاطلاع على قائمة مهارات التفكير البصري وتحديد ما يلي:

- درجة صلاحية كل موضوع أو فقرة بوضع علامة (√) في المكان المخصص لدرجة الصلاحية (صالحة، غير صالحة) على يسار كل بند من بنود الاستطلاع.
- مدى شمولية مهارات التفكير البصري.
- مدى ارتباط الفقرات الفرعية بالمهارات الرئيسية.
- السلامة اللغوية والعلمية للمهارات.
- إمكانية الحذف أو التغيير أو الإضافة أو الإبقاء في المهارات والفقرات

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

مهارات التفكير البصري

| ت | مهارات التفكير البصري | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
|---|---|-------|-----------|-----------------|
| ١ | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: وهي القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروف. | | | |
| ٢ | مهارة تحليل الشكل: هي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها. | | | |
| ٣ | مهارة ربط العلاقات في الشكل: هي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها. | | | |
| ٤ | مهارة إدراك وتفسير الغموض: هي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها. | | | |
| ٥ | مهارة استخلاص المعاني: هي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروف، مع مراعاة أن تتضمن هذه الخطوة الخطوات السابقة، إذ أن هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة. | | | |

قائمة بمهارات التفكير البصري بصورتها الاولية

| المهارة الرئيسية | فقرات فرعية | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
|------------------|-------------|-------|-----------|---|
| مهارة التعرف على | ١ | | | يبين الاشكال التوضيحية كما يبين اجزائها |

| | | | | |
|--|--|---------------------------------------|---|---------------------|
| | | | ٢ | الشكل ووصفه: وهي |
| | | يعطي علاقة بين الاشكال لبيان المفاهيم | ٣ | القدرة على تحديد |
| | | مخططات للمفاهيم | ٤ | أبعاد وطبيعة الشكل |
| | | يعطي وصفاً واضحاً للحقائق والمفاهيم | ٥ | المعروض. |
| | | ويوضح مصطلحاتها | ٥ | |
| | | يبين في الكتابة عرضاً واضحاً لجوانب | ٦ | |
| | | المشكلات | | |
| | | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | ١ | |
| | | يبين العلاقات الغير المنطقية في | ٢ | مهارة تحليل الشكل: |
| | | الاشكال | ٣ | هي القدرة على رؤية |
| | | يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة | ٤ | العلاقات في الشكل |
| | | في الشكل | ٥ | وتحديد خصائص |
| | | يوضح جوانب النقص في المشكلات | | تلك العلاقات |
| | | المعروضة بالشكل | | وتصنيفها. |
| | | يوضح بعضاً من التصورات الخاطئة | ١ | |
| | | ويعدلها | ٢ | مهارة ربط العلاقات |
| | | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في | ٣ | في الشكل: هي القدرة |
| | | الشكل | ٤ | على الربط بين |
| | | | ٥ | عناصر العلاقات في |
| | | | | الشكل وإيجاد |
| | | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | ١ | التوافقات بينها |
| | | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | ٢ | |
| | | يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة | ٣ | |
| | | في الشكل | ٤ | |
| | | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ٥ | |
| | | يعطي تسلسلاً منطقياً في الافكار | | |

| | | | | |
|--|--|--|---|--|
| | | | | والمغالطات فيها. |
| | | | ١ | مهارة إدراك وتفسير الغموض: هي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها. |
| | | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | | |
| | | يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة. | ٢ | |
| | | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | ٣ | |
| | | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | ٤ | |
| | | يعطي تفسيرات مقنعة للمشكلات المطروحة. | ٥ | |
| | | | | |
| | | | ١ | مهارة استخلاص المعاني: هي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض، مع مراعاة أن تتضمن هذه الخطوة الخطوات السابقة، إذ أن هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة. |
| | | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | | |
| | | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار | ٢ | |
| | | يساعد في طرح حلول مقنعه | ٣ | |
| | | يعطي تصورات تأمليه لحل المشكلات المطروحة | ٤ | |
| | | يعطي بدائل للأفكار الموجودة في المحتوى | ٥ | |
| | | | | |

مُلحق (٣)

اسماء المحكمين والخبراء اللذين استعانت بهم الباحثة

| ت | اللقب العلمي | الاسم | الاختصاص | الكلية | الجامعة |
|----|--------------|-----------------------|-----------------------------|------------------|------------|
| ١ | أ.د. | احمد يحيى السلطاني | طرائق تدريس عامة | العلوم الانسانية | بابل |
| ٢ | أ.د. | جؤدر حمزة كاظم | مناهج وطرائق تدريس | العلوم الانسانية | بابل |
| ٣ | أ.د. | حيدر حاتم العجرش | طرائق تدريس اجتماعيات | التربية الاساسية | بابل |
| ٤ | أ.د. | رحيم كامل خضير الصجري | مناهج طرائق تدريس عامة | التربية الاساسية | بابل |
| ٥ | أ.د. | عارف حاتم الجبوري | مناهج وطرائق تدريس عامة | التربية الاساسية | بابل |
| ٦ | أ.د. | محمد حميد المسعودي | مناهج وطرائق تدريس | التربية الاساسية | بابل |
| ٧ | أ.د. | عبدالسلام جودت | علم النفس التربوي | التربية الاساسية | بابل |
| ٨ | أ.د. | محمد كاظم منتوب | طرائق تدريس الجغرافية | التربية الاساسية | بابل |
| ٩ | أ.د. | مشرق محمد مجول | مناهج وطرائق تدريس عامة | التربية الاساسية | بابل |
| ١٠ | أ.د. | علي موحان عبود | طرائق تدريس الاجتماعيات | كلية التربية | المستنصرية |
| ١١ | أ.د. | شيماء حمزة كاظم | مناهج وطرائق التدريس العامة | العلوم الانسانية | بابل |
| ١٢ | أ.م.د. | نسرین حمزة السلطاني | طرائق التدريس عامة | التربية الاساسية | بابل |
| ١٣ | أ.م.د. | مهدي جادر حبيب | طرائق تدريس التاريخ | التربية الاساسية | بابل |
| ١٤ | أ.م.د. | متم جمال الياصري | طرائق تدريس عامة | العلوم الانسانية | بابل |
| ١٥ | أ.م.د. | علاء ابراهيم رزوقي | طرائق تدريس عامة | التربية الاساسية | بابل |
| ١٦ | أ.م.د. | علاء ابراهيم سرحان | مناهج وطرائق تدريس | العلوم الانسانية | القادسية |

| | | | | | |
|------|------------------|-------------------------------|-------------------|--------|----|
| | | عامّة | | | |
| بابل | التربية الاساسية | طرائق تدريس عامّة | جنان محمد الخفاجي | أ.م.د. | ١٧ |
| بابل | التربية الاساسية | طرائق تدريس الجغرافية | خالد جواد سلمان | أ.م.د. | ١٨ |
| بابل | التربية الاساسية | مناهج وطرائق وتدريس عامّة | سجى عبد مسرهد | م.د. | ١٩ |
| بابل | التربية الاساسية | مناهج و طرائق وتدريس عامّة | علياء جواد كاظم | م.م. | ٢٠ |

مُلحق (٤)

الاستبانة بصورتها النهائية

..... الاستاذة/الفاضل/ة.....

المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

تقوم الباحثة بأجراء بحثها الموسوم: **(تصور مقترح لتضمين مهارات التفكير**

البصري في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية)؛ ولتحقيق هدف البحث قامت

الباحثة بأعداد قائمة بمهارات التفكير البصري والتي من المفترض أن يتضمنها محتوى

كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية؛ وفي ضوء الاطلاع على الدراسات السابقة

والأدبيات الخاص بالموضوع أعلاه ولما كان من الضروري تحديد أهمية الموضوعات

والقضايا المرتبطة بكل فقرة من فقرات مهارات التفكير البصري فقد اعدت الباحثة هذا

الاستطلاع.

وتتشرف الباحثة بأخذ رأيكم في الاطلاع على قائمة مهارات التفكير البصري

وتحديد ما يلي:

- درجة صلاحية كل موضوع أو فقرة بوضع علامة (√) في المكان المخصص

لدرجة الصلاحية (صالحة، غير صالحة) على يسار كل بند من بنود الاستطلاع.

- مدى شمولية مهارات التفكير البصري.

- مدى ارتباط الفقرات الفرعية بالمهارات الرئيسة.

- السلامة اللغوية والعلمية للمهارات.

- إمكانية الحذف أو التغيير أو الإضافة أو الإبقاء في المهارات والفقرات

مع خالص الشكر والتقدير لتعاونكم

مهارات التفكير البصري

| ت | مهارات التفكير البصري | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
|---|---|-------|-----------|-----------------|
| ١ | مهارة التعرف على الشكل ووصفه: وهي القدرة على تحديد أبعاد وطبيعة الشكل المعروض. | | | |
| ٢ | مهارة تحليل الشكل: هي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها. | | | |
| ٣ | مهارة ربط العلاقات في الشكل: هي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها. | | | |
| ٤ | مهارة إدراك وتفسير الغموض: هي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها. | | | |
| ٥ | مهارة استخلاص المعاني: هي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض، مع مراعاة أن تتضمن هذه الخطوة الخطوات السابقة، إذ أن هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة. | | | |

قائمة بمهارات التفكير البصري بصورتها الأولية

| المهارة الرئيسة | فقرات فرعية | صالحة | غير صالحة | التعديل المقترح |
|--|---|-------|-----------|-----------------|
| مهارة التعرف على الشكل ووصفه: وهي القدرة على تحديد | ١ يبين الأشكال التوضيحية كما يبين أجزائها | | | |
| | ٢ يعطي علاقة بين الأشكال لبيان المفاهيم | | | |

| | | | | | | |
|--|--|--|---|---|--|---|
| | | | يعطي علاقه بين المفاهيم باستخدام مخططات للمفاهيم | ٣ | أبعاد وطبيعة الشكل المعروض. | |
| | | | يعطي وصفًا واضحًا للحقائق والمفاهيم ويوضح مصطلحاتها | ٤ | | |
| | | | يبين في الكتابة عرضًا واضحًا لجوانب المشكلات | ٥ | | |
| | | | يوضح الرسومات لبيان الحقائق العلمية | ٦ | | |
| | | | يبين العلاقات الغير المنطقية في الاشكال | ١ | | مهارة تحليل الشكل: هي القدرة على رؤية العلاقات في الشكل وتحديد خصائص تلك العلاقات وتصنيفها. |
| | | | يساعد في بيان الافكار الغير المنسقة في الشكل | ٢ | | |
| | | | يوضح جوانب النقص في المشكلات المعروضة بالشكل | ٣ | | |
| | | | يوضح بعضًا من التصورات الخاطئة ويعديلها | ٤ | | |
| | | | يوضح جوانب الغموض ان وجدت في الشكل | ٥ | | |
| | | | يبين جوانب النقص في الشكل | ٦ | | |
| | | | يبين الرؤية الصحيحة لمضمون الشكل | ١ | مهارة ربط العلاقات في الشكل: هي القدرة على الربط بين عناصر العلاقات في الشكل وإيجاد التوافقات بينها والمغالطات فيها. | |
| | | | يوضح العلاقات المنطقية في الشكل | ٢ | | |
| | | | يوضح العلاقة بين المشاكل المطروحة في الشكل | ٣ | | |
| | | | ينسق الافكار في مجالاتها المتنوعة | ٤ | | |
| | | | يعطي تسلسلاً منطقيًا في الافكار | ٥ | | |
| | | | يعطي تصورا واضحًا على صحة | ٦ | | |

| العلاقة بين الاشكال | | | |
|---------------------|--|--|---|
| | | يوضح المعاني المنطقية لطبيعة المشكلة. | ١ |
| | | يبين العلاقات المترابطة التي تتوفر في المشكلة. | ٢ |
| | | يبين التبريرات المنطقية ذات معنى. | ٣ |
| | | يعطي تبريرات عقلانية ومتكاملة. | ٤ |
| | | يعطي تفسيرات مقنعه للمشكلات المطروحة. | ٥ |
| | | يمكن تفسير كل جزئية من جزئيات الشكل البصري | ٦ |
| | | يعطي اسئلة تساعد على توقعات للنتائج للمشاكل المطروحة | ١ |
| | | يبين اكبر عدد من الحلول والافكار | ٢ |
| | | يساعد في طرح حلول مقنعه | ٣ |
| | | يعطي تصورات تأمليه لحل المشكلات المطروحة | ٤ |
| | | يعطي بدائل للأفكار الموجودة في المحتوى | ٥ |
| | | يعطي افتراضات لبدائل مختلفة الفروض | ٦ |
| | | | |

مهارة إدراك وتفسير الغموض: هي القدرة على توضيح الفجوات والمغالطات في العلاقات والتقريب بينها.

مهارة استخلاص المعاني: هي القدرة على استنتاج معاني جديدة والتوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل المعروض، مع مراعاة أن تتضمن هذه الخطوة الخطوات السابقة، إذ أن هذه الخطوة هي محصلة الخطوات الخمس السابقة.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Babylon / College of Basic Education
Methods of teaching social studies



**A proposed vision to include visual
thinking skills in the social
textbooks for the
primary stage**

**Council of the College of Basic Education at the University
of Babylon, which is part of the requirements for obtaining a
master's degree in methods of teaching social studies
submitted by**

Hind Moayed Mahdi

Supervised by

Prof .Dr

Janan Marza Hamza Al-Rubaie

2023 AD

1445 AH

Abstract

The current research aims to find out a proposed vision for including visual thinking skills in social studies textbooks for the primary stage

To achieve the goal of the research, the researcher followed the descriptive analytical research method in order to suit this research. The researcher formulated the current research questions by identifying:

- 1- Identifying the level of availability of visual thinking skills in social studies books for the primary stage.
- 2- Providing a proposed scenario for including visual thinking skills in social studies textbooks for the primary stage.

The research community was determined by social studies books for the primary stage, fourth grade tenth edition, fifth grade seventh, and sixth fourth grades, edition for the year (2019-2019-20¹⁹) for the academic year (2022-2023)

The researcher chose the research sample represented by shapes, pictures, drawings, and maps in the content of social studies books for the fourth, fifth, and sixth grades of primary school.

To achieve the two objectives of the research, the researcher prepared the analysis tool, the questionnaire, which consisted of (5) main skills and (30) indicators after presenting it to the scholars and arbitrators.

First: Determine the goal of content analysis:

Second: Determining the unit of analysis: The researcher relied on (the idea) as the unit of analysis, and the unit of analysis was determined in the content of all the pictures, drawings, and maps included in the social studies books, seventh edition (2019) for the primary stage for the academic year (2022-2023)

Third: Determining the analysis category: The analysis category was limited to (visual thinking skills) mentioned in the content analysis card for visual thinking skills, as follows:

- 1- The main categories of analysis: The analysis category was determined by (5) main skills of visual thinking, which are necessary to be available in textbooks for social studies for the primary stage, which are.
 - 1- The skill of recognizing and describing shape, which is the individual's ability to recognize the dimensions and nature of all the apparent characteristics of the known visual stimulus.
 - 2- The skill of analyzing form is the ability to see the relationships within a visual stimulus and determine the characteristics of those relationships and classify them.
 - 3- The skill of linking relationships in form is the ability to link the elements of relationships in form and find those correspondences between them and fallacies in them.
 - 4- The skill of perceiving and interpreting ambiguity, which is the individual's ability to recognize shortcomings and defects in the visual stimulus and direct thinking in the correct form.
 - 5- The skill of extracting meanings is the ability to infer new meanings and reach scientific concepts and principles through the presented form.
- 2- Sub-categories of analysis: The sub-skills (indicators and connotations) in visual thinking have been identified, which accurately express the main skills of visual thinking, which must be available in the social studies textbooks for the primary stage, which number (30) indicators of visual thinking.

Fourth: Determining the unit of enumeration: The repetition of visual thinking skills included in the social studies curricula for the primary stage (repetition of visual thinking skills) was relied upon as a unit of enumeration in analyzing the research sample.

Fifth: Applying the research tool: In order for the analysis to be scientific and objective, a number of steps or principles must be followed that help in

the process of identifying ideas. The researcher extracted the validity of the tool through the percentage: it was used in extracting the percentage of frequencies and the hypothetical mean: it was used in extracting the cut-off percentage. For repetition and the Cooper equation (Coopr): The researcher used it to extract the stability of the analysis and the Chi-square to extract validity.

-The researcher reached the results of the analysis:

- 1- The social studies book for the fourth grade of primary school achieved four main skills, but did not achieve one skill, which is extracting meanings.
- 2- The social studies book for the fifth grade of primary school achieved three main skills but did not achieve two skills: linking relationships in shape and the skill of analyzing shape.
- 3- The social studies book for the sixth grade of primary school achieved three main skills, but did not achieve two skills: connecting relationships in form and the skill of perceiving and interpreting ambiguity.

In light of the results of the current research, the researcher concludes the following:

- 1- The social studies books in the primary stage did not reflect visual thinking skills in their content, and the number of them included in the books was (1501) repeatedly, with a percentage of (100%).
- 2- Lack of clear visual thinking skills, even if they exist in a negligible percentage, especially in the main topics.
- 3- Social studies books do not take into account individual differences among students with regard to including the principles of visual thinking.
- 4- The weak application of these skills by a number of social teachers and their lack of knowledge about them

In light of the research results and conclusions, the researcher recommends the following:

- 1- The need for subject teachers to keep up with modern trends in teaching their subject.
- 2- Emphasis on educational specialists in guiding social studies teachers and emphasizing innovation and thinking and the importance of using them in teaching social studies books.

As a continuation of the current research, the researcher proposes:

- 1- Conducting more studies and analytical research on the social studies curriculum in other educational levels, such as visual intelligence and spatial intelligence.
- 2- Conduct research to determine the extent to which social studies teachers employ visual thinking skills.